إعلان حدوث شرط من أشراط الساعة الكُبر إلى المحكمة العُليا بالمملكة العربية السعودية

عدد البيانات في هذا الكتاب : 22 بيان

من 2009-07-03 إلى 2010-10-05 م

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 2026-11-01 05:19:51 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	إعلان حدوث شرط من أشراط الساعة الكُبر إلى المحكمة العُليا بالمملكة العربية السعودية	3
2	ليلة البدر هي الحكم لتعلموا أنّ الشمس أدركت القمر يا معشر البشر..	21
3	قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ	23
4	حسبي الله ونعم الوكيل، ومن يتوكل على الله فهو حسبه..	27
5	بيان المهدي المنتظر لمنازل القمر إلى كافة البشر ..	29
6	بيان الإمام إلى أمّة الإسلام ..	33
7	{ قُلْ فَلِلَّهِ الحجّة الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ } صدق الله العظيـــــــم ..	35
8	يا صاحب السعادة أسعدك الله في الدُنيا والآخرة..	41
9	بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى أهل جدة والمملكة العربيّة السعوديّة..	44
10	بوناطيرو المختص بعلوم الأرض والفضاء يعترف بغرّة رمضان 1430 الحقّ ..	46
11	تقرير عالم الفلك الجزائري الدكتور لوط بوناطيرو ..	48
12	بيان الإمام المهديّ عن سبب إعراض المحكمة العليا عن شهادة شهود هلال رمضان 1430 ..	51
13	إعلان غرّة ذي القعدة الحقّ لعام 1430هـ..	53
14	سؤال المهديّ المنتظَر إلى كُلّ من أنعم الله عليه بنعمة البصر والفكر ..	54
15	يا أمَة الله، بل المشاهدة بالحقّ على الواقع الحقيقي خيرٌ من الصور ..	62
16	{ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ } صدق الله العظيم ..	63
17	تحذير إلى كافة المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم أن لا يكونوا أول كافرٍ به ..	72
18	المهديّ المنتظَر يُعلن للبشر دخولهم في عصر الأشراط الكبرى للساعة، فهل من مُدّكِرْ يتّبع الذِّكرْ؟	79
19	وحصحص الحقّ، فهل تبيَّن للبشر أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر؟	84
20	يا أمّة الإسلام، لقد حصحص لكم الحقّ جميعاً ..	86
21	الإمام المهديّ يحذّر هيئة كبار علماء السعوديّة من ردّ شهود رؤية الهلال..	87
22	بيان المهديّ المنتظَر إلى كافة الأنصار شهداء البيان الحقّ للقرآن..	89

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 07 - 1430 هـ

03 - 07 - 2009 مـ

04:17 صـــــباحاً

إعلان حدوث شرط من أشراط الساعة الكُبر إلى المحكمة العُليا بالمملكة العربية السعودية
وتنبيه إلى كافة المشرفين على المواقع في الإنترنت طاولة الحوار العالميّة..

لا يجوز لكم كتم هذا البيان الحقّ للقرآن عن العالمين {فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ}، فتذكروا قول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴿159﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَأُولَٰئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿160﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين النبيّ الأمّيّ الأمين مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله الطيبين والتابعين وسلم تسليماً..

من المهديّ المنتظَر الناصر لما جاء به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإمام ناصر محمد اليماني إلى خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله وكذلك إلى هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وهم:

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن محمد آل الشيخ مفتي عام المملكة العربيّة السعوديّة ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء..
سماحة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الأعلى وعضو هيئة كبار العلماء.
معالي الشيخ أ.د. صالح بن عبد الله بن حميد رئيس مجلس الشورى وعضو هيئة كبار العلماء.
معالي الشيخ د. عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وزير العدل وعضو هيئة كبار العلماء.
معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء.
معالي الشيخ أ.د. صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن غديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ أ.د. احمد بن علي سير المباركي عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ عبد الله بن سليمان بن منيع عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن محمد المطلق عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ محمد بن حسن بن عبد الرحمن آل الشيخ عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ عبد الله بن محمد بن سعد بن خنين عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.

معالي الشيخ د. سعد بن ناصر بن عبدالعزيز الشثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ د. يوسف بن محمد الغفيص عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ أ.د. عبدالوهاب بن ابراهيم أبو سليمان عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة والدراسات الإسلاميّة بجامعة أم القرى.
معالي الشيخ أ.د. عبد الرحمن بن محمد بن فهد السدحان عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ اصول الفقه بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.
معالي الشيخ أ.د. عبد الله بن سعد بن محمد الرشيد عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ الفقه بكلية الشريعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.
معالي الشيخ أ.د. محمد بن عروس بن عبد القادر بن محمد عضو هيئة كبار العلماء والمدرس بالحرم المكي.
معالي الشيخ أ.د. علي بن سعد الضويحي عضو هيئة كبار العلماء وأستاذ أصول الفقه بكلية الشريعة -الاحساء - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميّة.
معالي الشيخ د. عبدالعزيز بن محمد العبدالمنعم الأمين العام لهيئة كبار العلماء.
معالي الشيخ د. محمد بن سعد الشويعر مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلميّة والإفتاء.
معالي الشيخ عبدالعزيز بن ناصر بن باز مستشار بالرئاسة العامة للبحوث العلميّة والإفتاء وعضو مجلس الشورى.

وكذلك إلى كافة المُفتين في الديار الإسلاميّة في العالمين وكذلك إلى جميع علماء المُسلمين في العالم كافة وكذلك إلى كافة الشُعوب الإسلاميّة وكذلك إلى قادة العرب والعجم والسلام على التابعين للحق إلى يوم الدين وبعد..

فإذا أردتم أن تعلموا الحقّ من الباطل فقد أمركم الله أن لا تحكموا من قبل الاستماع إلى القول وتحكيم العقل في سلطان علم الداعية هل جاء بالحقّ، وأولئك هداهم الله إلى الحقّ في كل زمانٍ ومكانٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿17﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿18﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

وبناءً على أحاديث محمد رسول الله الحقّ التي تُبشركم بأنّ الله يبعث إليكم المهديّ المنتظَر وما دمتم تؤمنون بقوله عليه الصلاة والسلام في جميع أحاديث المهديّ الصحيح والمُدرج الزائد فهي تتفق على موضوع بعث المهديّ إلى المسلمين والناس أجمعين، بمعنى إنّ المهديّ المنتظَر سوف يُعرفكم على شأنه فيكم بأنّ الله ابتعثه إليكم ولم يقُل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنّ الله سوف يبتعث الناس إلى المهديّ المنتظَر فيعرفونه على شأنه أنّه المهديّ فُيبايعونه وإنكم لخاطئون، وذلك لأنه جاء في جميع الأحاديث الحقّ من النبيّ عليه الصلاة والسلام تأكيد إنها لن تنقضي الدُنيا حتى يبعث الله إليكم المهديّ المنتظَر إلى المُسلمين والناس أجمعين، بمعنى أنه سوف يعرفكم على شأنه فيكم بأنّ الله ابتعثه إليكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون من بعد تفرق المُسلمين إلى فرق وأحزابٍ وكُلّ حزب بما لديهم فرحون فيجمع شملكم فيوحّد صفكم فيجبر كسركم تصديقاً لوعد الله بالحقّ فيتمّ الله بعبده نوره ولو كره المجرمون ظهوره إنّ الله لا يخلف الميعاد.

ويا معشر علماء الأمّة إنه بناءً على الأحاديث الحقّ التي تُؤكد أنّ الله يبعث المهديّ إليكم، فأصبح من المنطق أن أُعرِّفكم بشأني فيكم، وأقول:
يا أيها الناس إني أنا المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطهر ابتعثني الله إلى الناس كافة ولم يجعلني نبياً ولا رسولاً؛ بل ابتعثني نُصرةً لما جاء به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري (ناصر محمد) أي ناصراً لما جاء به

محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفي ذلك تكمن حكمة التواطؤ في اسمي لاسم محمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وجعل الله موضع التواطؤ في اسمي للاسم (محمد) في اسم أبي لكي يكون في اسمي خبري ورايتي وعنوان أمري (ناصرَ محمدٍ)، ذلك لأنّ الله لم يجعلني نبياً جديداً ولا رسولاً؛ بل الإمام الناصر لما جاء به محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك أدعوكم يا معشر علماء المُسلمين إلى الرجوع إلى كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ التي لا تُخالف لمحكم القرآن العظيم لأحكم بينكم في جميع ما كنتم فيه تختلفون لجمع شملكم ولتوحيد صفّ المسلمين ولجبر كسرهم وأطهر قلوبهم بالحقّ تطهيراً. وكذلك أدعو كافة البشر إلى الدخول في الإسلام فيكونوا إخواناً في الدين يتحابون في الله ربّ العالمين ليجعل الله الناس أمّة واحدةً في الدين الإسلامي الحنيف ملّة جميع الأنبياء والمُرسلين ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يُقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين.

ويا معشر جميع علماء المُسلمين إني أراكم قد فرقتم دينكم شيعاً وأحزاباً وكُلّ حزبٍ بما لديهم فرحون وخالفتم أمر الله المحكم في قوله تعالى: {أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك نهاكم الله يا معشر علماء المُسلمين وأتباعهم أن تكونوا كمثل أهل الكتاب فتفرقوا دينكم شيعاً فتجدون أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿30﴾ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿31﴾ مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿32﴾} صدق الله العظيم [الروم].

وكذلك أمر الله الصادر في قوله تعالى: {شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ} صدق الله العظيم [الشورى:13].

وكذلك في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 159].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:103].

وكذلك أمر الله الصادر في محكم كتابه في قوله تعالى: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ} صدق الله العظيم [الأنفال: 46].

وكذلك قول الله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿104﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿105﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولكن علماء المُسلمين تفرّقوا ثم فشلوا ثم ذهبت ريحهم كما هو حالكم يا معشر المسلمين، ومن ثم ذهب عزّكم إلى

أعداءكم فأصبحوا في عزّةٍ وشقاقٍ لدينكم فابتعثني الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور لأحكم بينكم في جميع ما كُنتم فيه تختلفون في الدين بالحُكم الفصل وما هو بالهزل لجمع شملكم وتوحيد صفّكم ولجبر كسركم، فصدقوا بالحقّ من ربّكم وكونوا من الشاكرين يا أمّة المهديّ المنتظَر في عصر الظهور، وأُقسم لكم بربي وربكم الله الواحد القهار بأنّي أنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ولم يجعل الله حجّتي عليكم في القسم ولا في الاسم بل جعل حجّتي عليكم في العلم فزادني على جميع علماء الأمّة بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن العظيم لكي يجعلني قادراً على الحُكم بين علماء المُسلمين في جميع ما كانوا فيه يختلفون فأستنبط لهم الحُكم الحقّ من مُحكم القرآن العظيم حتى لا يجدون في صدورهم حرجٌ مما قضيت بينهم بالحقّ من ربهم فيُسلموا تسليماً.

وأول شيء أبدأ الحُكم فيه بينهم بالحقّ هو في اختلافهم في السُّنة النّبويّة الحقّ، فطائفة تركت سنة محمد رسول الله الحقّ واستمسكت بالقرآن وحده وأخرى تمسكت بسنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتركت القرآن، وأخرى يبحثون عن كتاب فاطمة الزهراء وأخرى يفترون على الله بالعلم اللدُنّي وأخرى تتبع البدع والمُحدثات بأعياد الميلاد والمُبالغة في عباد الله المُقربين وغلوا في دينهم بغير الحقّ، وأنا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أشهد أن لا إله إلا الله وأشهدُ أنّ محمد رسول الله وأشهدُ أنّ القرآن من عند الله وأشهد أن السُّنة النّبويّة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، وأشهدُ أنّ القُرآن محفوظ من التحريف ليجعله الله المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث في السُّنة النّبويّة، وأشهد أنّ الله لم يعدكم بحفظ السُّنة النّبويّة من التحريف ولذلك جعل الله مُحكم القرآن هو المرجع فيما اختلفتم فيه من علم الحديث في السُّنة النّبويّة، وأشهد لله شهادة الحقّ اليقين أنه لا يُجادلني عالِمٌ بالقرآن العظيم إلا أخرست لسانه بالحقّ فيُسلم تسليماً لأنّه لن يستطيع أن يُنكر سُلطان علمي عليه بالحقّ من مُحكم القُرآن العظيم أو يأتي بالبيان للقرآن هو خير من تفسير ناصر محمد اليماني وأحسن تأويلاً إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين وإنا لصادقون ولكُلّ دعوى بُرهان والكذب حباله قصيرة، وبما أنّ الله جعلني حكماً بين جميع علماء المُسلمين بالحقّ، حقيقٌ لا أقول على الله ورسوله إلا الحقّ وأفتي بالحقّ لمن أراد أن يتبع الحقّ فليستمسك بمن يستمسك بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ فيعتصم بنور القرآن والسُّنة النّبويّة الحقّ نوراً وهُدىً للمؤمنين، وبما أنّني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم جعلني الله حكماً بينكم في جميع ما اختلف فيه علماء الدين فسوف أبدأ الحُكم بينكم بالحقّ مُقدما مُعلناً الفتوى بالحقّ بأنّ السُّنة النّبويّة الحقّ من عند الله كما القرآن من عند الله، وكذلك أفتي بالحقّ أنّ السُّنة النّبويّة لم يعدكم الله بحفظها من التحريف ولكنه وعدكم بحفظ القرآن العظيم من التحريف ليجعل آيات أمّ الكتاب في القرآن العظيم هُنّ المرجع لما اختلفتم فيه من السُّنة النّبويّة، وبما إني أفتيت بأنّ السُّنة النّبويّة جاءت من عند الله كما جاء القرآن العظيم فقد وجب على الإمام ناصر محمد اليماني أن يُلجم بالبرهان المُبين من مُحكم القرآن العظيم أنّ السُّنة النّبويّة الحقّ جاءت من عند الله كما جاء هذا القرآن العظيم وأعلن الفتوى بالحقّ عن الحديث الحقّ الذي جاء من عند الله على لسان رسوله. وقال عليه الصلاة والسلام وعلى آله وسلم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولا حاجة لي بالبحث عن مصدر هذا الحديث ولا عن الثقات الوارد عنهم؛ بل آتيكم بسند هذا الحديث الحقّ مُباشرةً من مُحكم القرآن العظيم. قال محمد رسول الله صلى الله عليه وأله وسلم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]، وسند هذا الحديث الحقّ تجدونه في مُحكم القرآن العظيم، فإذا تدبرتم القُرآن كما أمركم ربكم فسوف تجدون سنده بالضبط في سورة النساء الآية رقم (81) و(82) وذلك في قول الله تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿80﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿83﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثم نستنبط لكم سند الحديث الحقّ من هذه الآيات فأجده في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا معشر هيئة كبار العلماء إنّ الذي جاء في سورة النساء في الآية (81) و(82) قد جعلهن الله الأساس لدعوة المهديّ المنتظَر لعلماء المُسلمين إلى طاولة الحوار العالميّة لجميع علماء الأمّة الإسلاميّة، وكلا ولا ولن تستطيعوا إنكار ما جاء فيهن أبداً إلا من كفر بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ فيحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة وجميع علماء الأمّة الإسلاميّة أُحذركم تفسير القُرآن بالرأي وبالظنّ الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً وبالاجتهاد من قبل الوصول إلى البُرهان المُبين بعلمٍ وسُلطانٍ مُنيرٍ لأنّ القرآن كلام الله ربّ العالمين، ألا وإن تفسير القرآن هو المعنى المراد في نفس الله من كلامه وما يقصده بالضبط، فإذا قلتم على الله ما لا تعلمون بقول الظنّ والاجتهاد الذي لا يُغني من الحقّ شيئاً فإن فعلتم ذلك فاعلموا بأنكم لم تطيعوا أمر الله ورسوله بل أطعتم أمر الشيطان الرجيم الذي يأمر بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال الله تعالى: {وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّـهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

وأنتم تعلمون بأنّ الله حرّم على المؤمنين أن يقولوا على الله ما لا يعلمون، وذلك في مُحكم كتاب الله في قوله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم [الأعراف:33].

مع احترامي لعلماء الأمّة الذين لا يقولون على الله ما لا يعلمون، ولكن للأسف فإنّ كثيراً من علماء المُسلمين يتبعون ما ليس لهم به علم دون أن يستخدموا عقولهم، هل ذلك منطقي؟ وهل أفئدتهم مُطمئنة لذلك؟ وعن ذلك سوف يُسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

وبسبب اتباعكم لتفاسير الذين يقولوا على الله ما لا يعلمون من قبلكم أضلوكم حتى عن بعض مُحكم القرآن العظيم كمثال قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} صدق الله العظيم [النساء: 82].

وقال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون بأنّ الله يُخاطب الكُفار أفلا يتدبرون القرآن وأن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ولكني أُحذر المُفسرين فصل آية عن أخواتها في نفس الموضوع لكي تكون يتيمة فيُأوّلُها على هواه كيف يشاء، وإذا أردتم تدبر القرآن فلا تفصّلوا الآية عن أخواتها بل تأخذوا جميع الآيات التترى واحدةً تلو الأخرى اللاتي في نفس الموضوع حتى لا يحرفون كلام الله عن مواضعه بالبيان الباطل حتى يتبين لكم الحقّ من الباطل وحرصاً منكم أن لا تقولوا على الله غير الحقّ، وإذا أخذنا الآيات اللاتي تتكلم عن موضوع مُعين فسوف نفهم المقصود في نفس الله من كلامه حتى لا نقول على الله غير الحقّ وأضرب لكم على ذلك مثلاً في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فإذا قام أحد المُفسرين بأخذ الآية رقم (82) قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا

كَثِيرًا ﴿82﴾} صدق الله العظيم، ثم فسرها وقال إن الله يُخاطب الكُفار أن يتدبروا القرآن وأن لوكان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ومن قراءة هذا التفسير لن يشك مثقال ذره أنه غير صحيح برغم أنه تمّ تحريف كلام الله عن موضعه المقصود وذلك لأنّ الله لا يُخاطب الكفار في هذا الموضع بل يُخاطب علماء المُسلمين بأنهم إذا أرادوا أن يكشفوا الأحاديث النّبويّة التي من عند غير الله افتراءً على رسوله بأنّ عليهم أن يتدبروا القرآن ليقوموا بالمُطابقة للأحاديث الواردة مع مُحكم القرآن العظيم، وعلمهم الله بأنّ ما كان من الأحاديث النّبويّة من عند غير الله فسوف يجدون بينهنّ وبين مُحكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وهذا دليل داحض للجدل بأنّ السُّنة النّبويّة من عند الله كما القرآن من عند الله وإنما جعل مُحكم القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من الأحاديث النّبويّة وذلك لأنه محفوظ من التحريف، وأمّا السُنّة فلم يعِدُكم الله بحفظها من التحريف كما تقول أخي الكريم فإن كنتم من أولي الألباب تدبروا الآيتين تجدون ما جاء في بياني هذا هو الحقّ بلا شك أو ريب فتدبروا يا أولي الألباب قول الله تعالى : {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفيهما يخبركم الله بأنها توجد طائفة بين المؤمنين جاءوا إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن مُحمداً رسول الله كذباً، وإنما يريدون أن يكونوا من صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الحديث فيصدون عن سبيل الله بأحاديث لم يقُلها عليه الصلاة والسلام. وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿1﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿2﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم بيّن الله لكم مكرهم وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وجاء في هذا الموضع سندا للحديث الحقّ في أول البيان قال محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه]، وذلك لأنّ الله يُخاطب علماء الأمّة بأنّ الحديث المُفترى يتمّ إرجاعه للقرآن فإذا كان من عند غير الله فسوف يجدون بينه وبين مُحكم القرآن اختلافاً كثيراً، ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لا أنكر سنة محمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل آأْخذُ بجميع ما ورد عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك لأني أعلم إنّ السُّنة النّبويّة جاءت من عند الله كما جاء القرآن من عنده تعالى، وإنما أكفر بما خالف منها لمحكم القرآن العظيم لأني أعلم أنه حديث مُفترى ما دام جاء مُخالف لمُحكم القرآن العظيم وليس معنى ذلك إنّ الإمام ناصر محمد اليماني لم يأخذ إلا ما تطابق مع القرآن وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل آخذ بجميع الأحاديث النّبويّة حتى ولو لم يكن لها بُرهان في القرآن العظيم فأني آخذ بها، وإنما أكفر بما جاء مُخالف لمحكم القرآن العظيم لأني علمت أنه حديث مُفترى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
ويا هيئة كبار علماء المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة وكذلك جميع علماء الأمّة الإسلاميّة قبل أن نخوض في مواضيع أخرى من كان له أي اعتراض على بياني هذا وما جاء فيه من الفتاوى الحقّ فليتفضل للحوار مشكوراً، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.

ويا باراك أوباما من بعد بوش الأصغر وكافة قادات البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر نذيراً

للبشر من آيات التصديق بالأفاق للمهديّ المنتظَر فيولد هلال الشهر من قبل الاقتران فيغيب والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل وقد حدثت عدّة إدراكات للشمس والقمر في عدد من الشهور الماضية القريبة، ولطالما بيّنت لكم وناديت عبر جهاز الأخبار المكتوب بالإنترنت العالميّة:

يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر ومن آيات التصديق للمهديّ المنتظَر ولكن علماء المُسلمين لم يفهموا الخبر وما يقصده المُنادي ناصر محمد اليماني من قوله أدركت الشمس القمر يا معشر البشر.

ومن ثم أبين لجميع علماء الفلك والشريعة هذه الآية الكريمة التي يُعلمكم الله فيها عن كيفية نظام جريان الشمس والقمر وقال الله تعالى: {وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿37﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿38﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿39﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿40﴾} صدق الله العظيم [يس].

وإلى البيان الحقّ، حقيق لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحقّ فتجدونه الحقّ على الواقع الحقيقي بالعلم والمنطق، فأمّا البيان لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ} صدق الله العظيم، وفي هذه الآية يُبين الله لكم بدء اليوم أنّه يبدأ من غروب شمس اليوم السابق فتدخل ليلة اليوم الجديد بسبب حركة الأرض فإذا أنتم مظلمون بسبب غروب الشمس ودخول ليلة اليوم الجديد وذلك لأنّ اليوم الجديد يُحسب من لحظة غروب شمس اليوم السابق لدخول ليلة اليوم الجديد. وقال الله تعالى لنبيه زكريا: {قَالَ ربّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا} صدق الله العظيم [مريم:10].

وقال الله تعالى: {قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا} صدق الله العظيم [آل عمران:41].

ومن ثم نعلم من خلال ذلك من أي لحظةٍ نُحسب الأيام بأنّها من غروب شمس اليوم السابق ودخول الظلام وهو ليلة اليوم الجديد. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ} صدق الله العظيم، ولكن الشمس والقمر والأرض يتحركون شرقاً جميعاً مع تفاوت السرعة لكُل منهما. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿38﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿39﴾} صدق الله العظيم [يس].

فأمّا الشمس فهي تجري في فلكها المعلوم إلى قدرها المحتوم، وأمّا القمر فهو يجتمع بالشمس في المحاق المظلم ولا هلال فيه شيئاً ومن ثمّ يميل عن الشمس شرقاً فتبدأ لحظة ميلاد الأهلّة فتكون الشمس إلى غرب هلال القمر الجديد تجري وراء هلال الشهر الجديد والهلال يتقدمها شرقاً والشمس تجري وراءه ولكن القمر يزداد تقدمه شرقاً ليزداد فارق المسافة بين الشمس والقمر نظراً لتفاوت السرعة بينهما كما تشاهدونه ليلة بعد أخرى يتقدم عن الشمس إلى ناحية الشرق حتى يواجهها فيكتمل بدر وجه القمر ومن ثمّ ينقص نهار القمر ليلة تلو الأخرى حتى يجتمع بالشمس فيدخل وجه القمر في ظلامٍ دامسٍ فيعود كالعرجون القديم وهو وضع القمر من قبل ميلاد هلال الشهر فيكون وجه القمر المواجه للأرض في ظلامٍ دامسٍ وذلك وضع القمر القديم من قبل منازل الأهلّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} صدق الله العظيم؛ وكما قلنا أنّ العرجون القديم هو وضع القمر القديم من قبل منازل الأهلّة ويُسميه علماء الفلك (المحاق) وهو الاقتران للشمس والقمر في المحاق المُظلم لوجه القمر كُلياً حتى إذا مال القمر عن الشمس إلى جهة الشرق فمن تلك اللحظة تبدأ لحظة ميلاد هلال الشهر الجديد فيتطاردان إلى ناحية الشرق والقمر يتقدم الشمس إلى ناحية الشرق حتى يجتمعان في المحاق المُظلم من قبل منازل الأهلّة وهكذا جريان الشمس والقمر لا يختلف حتى يُدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبر، ومن ثمّ نأتي لنقطة هامة جداً وهي موضوع الحوار وهو قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله

العظيم؛ بمعنى أنه لا ينبغي لهلال الشهر الجديد أن يولد من قبل الاقتران فتتقدمه الشمس والقمر يتلوها من بعد ميلاد هلال شهره الجديد وكذلك لا ينبغي لليلٍ أن يكون سابقاً لنهار فيتقدمه لأنه يولج الليل في النهار يطلبه حثيثاً من طرف الفجر ولن يحدث العكس حتى تعكس الأرض دورانها ومن ثم يتقدم الليل على النهار فتطلع الشمس من مغربها، وذلك شرط آخر من شروط الساعة الكُبرى يحدث بسبب مرور كوكب العذاب أسفل الأراضين السبع الذي أوشك أن يُمرّ بجانب أرضكم فيُعذّب الله به من يشاء ويصرفه عمن يشاء. وكذلك يتسبب في طلوع الشمس من مغربها ويأتي إليكم من جهة أحد الأقطاب فيتسبب في طلوع الشمس من مغربها ثم يسبق الليل النهار والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل ولعنة الله على من افترى على الله كذباً بغير الحقّ.

ولكنه يحدث من قبله أحد شروط الساعة الكُبر وهو أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران والشمس إلى الشرق منه فيغيب هلال الشهر وهو يجري وراءها وهي تتقدمه شرقاً في بدء بزوغ فجر هلال الشهر الجديد، ولو راقبتم الهلال من ناحية الفجر لرأيتم فجر هلال الشهر الجديد الذي تدرك فيه الشمس القمر فتشهدون الهلال في طرف وجه القمر من أعلى من جهة السماء، أما إذا كان من طرفه لجهة الأرض فذلك باقي من ضياء الشهر القديم وهذا إن حدث الإدراك لميلاد الهلال بالفجر فراقبتموه فجراً تشهدون بدء ولادة الهلال من أعلى وجه القمر الذي إلى جهة السماء وعند ذلك عليكم أن تعلموا بأنه حقاً أدركت الشمس القمر يا معشر البشر والناس في غفلةٍ معرضون.

والبشر الآن دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبرى فأدركت الشمس القمر في أول الشهر فيولد الهلال فيغيب شرقاً بمعنى إنّ الشمس تكون في هذه اللحظات إلى الشرق من هلال الشهر الجديد وهو يتلوها من ناحية الغرب والشمس إلى الشرق منه فيغيب الهلال قبل مغيب الشمس برغم ولادته والشمس تتقدم هلال الشهر الجديد الذي تدرك فيه الشمس القمر كما حدث لهلال شوال 1429، وسبق وأن صدر منا بيان في شهر رمضان في شأن هلال عيد الفطر من قبل الحدث لعلكم توقنون، وبيّنا للبشر بأنه سوف تدرك الشمس القمر في آخر شهر رمضان، وبناء على ذلك فإن يوم عيد الفطر لأمّ القرى وما جاورها سيكون بإذن الله يوم الثُلاثاء غرّة شهر شوال1429، وأكدنا للمسلمين بأنّ المملكة العربيّة السعوديّة المُباركة سوف تُعلن بعد غروب شمس الإثنين 29 رمضان بأنّها ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429 وأكدنا بأنّه سوف يحدث ذلك بلا أدنى شك أو ريب نظراً لأني أعلم علم اليقين بأنه أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ الإمام ناصر محمد اليماني، وسوف تجدون بيان المهديّ المنتظَر في شأن هلال عيد الفطر لهذا العام 1429 من قبل الحدث بتاريخ البيان التقني بالإنترنت العالميّة في موقعي، (موقع الإمام ناصر محمد اليماني). وكذلك أعلناه في مواقع آخر لتعلموا أنه الحقّ من ربّكم وإني لا أقول على الله بالبيان للقرآن غير الحقّ.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة المحترمين المستمسكين بالأهلّة الشرعيّة كما أمرهم الله ورسوله أن يُراقبوا الهلال ليلة التاسع والعشرون من الشهر فإذا لم يشهدوا الهلال أتموا الشهر ثلاثين يوماً، إني أرى أنه ذاع الخلاف بينكم وبين علماء الفلك في شأن أهلّة الشهور التي تدرك فيها الشمس القمر، وسوف يُذيع خلاف أعظم عما قريب بين مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة وبين كافة علماء الفلك في العالمين في شأن إعلان هلال الشهر الذي يستحيل رؤيته علميّاً لدى علماء الفلك في كافة البشرية بعد غروب شمس ليلة المراقبة يوم الثُلاثاء ليلة الأربعاء فيصِفون مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بالتخلف، وجئتكم للدفاع عن كتاب الله وسنة رسوله الحقّ وأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون وإني أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله وأشهدُ أن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأشهد إني المهديّ المنتظَر الحقّ الناصر للقرآن العظيم الإمام (ناصر محمد اليماني) وأشهد بأنّ الشمس أدركت القمر في يوم الأحد 28 رمضان لعام 1429 تصديقاً للرؤيا الحقّ من ربي

بأنّ الشمس سوف تدرك القمر في يوم الأحد تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر نذيراً للبشر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر من قبل أن يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها وأعلنت لكم مراراً وتكراراً، يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر فيولد الهلال من قبل الاقتران فتكون الشمس إلى الشرق منه وهو يتلوها من ناحية الغرب ثم يجتمع بالشمس وقد هو هلال كما حدث في يوم الإثنين 29 رمضان 1429 اجتمعت الشمس بالقمر قُبيل ظهر يوم الإثنين وقد هو هلال لأنه تمّ ميلاده يوم الأحد وغابت شمس الأحد وهو في حالة إدراك وهي تتقدمه شرقاً وهو يتلوها غرباً ثم اجتمع بها قُبيل ظُهر يوم الإثنين وقد هو هلال فلم تفهموا الخبر، والذي يستطيع فهم هذه الآية إن صدقوا بالحقّ هم علماء الفلك الذي أحاطهم الله بحركة القمر فيُنبؤنكم متى الكسوف والخسوف بالسنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة والثانية، وإني أُشهد الله وملائكته وجميع الصالحين من عباده من الجنّ والإنس ومن كُلّ جنسٍ على علماء الفلك في كافة البشر المُعرضين عن آية التصديق للمهديّ المنتظَر بالأفاق برغم إن المهديّ المنتظَر يعترف بعلمهم الفلكي الفيزيائي في حركة القمر، وأشهد لله بالحقّ بأنه لا ينبغي للشمس أن تدرك القمر فيغيب هلال الشهر الجديد والشمس إلى الشرق منه تتقدمه شرقاً والقمر يتلوها من ناحية الغرب من بعد ميلاد هلال الشهر في أوله حتى يأتي عصر أشراط الساعة الكُبر كما حدث في يوم الأحد 28 رمضان 1429 حسب تاريخ وتوقيت أسرار القرآن مكة المكرمة ولد هلال شهر شوال في خلال نهار يوم الأحد 28 رمضان 1429 ثم غاب هلال شوال قُبيل مغيب شمس الأحد ليلة الإثنين وهو يتلو الشمس من ناحية الغرب والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها غرباً ثم اجتمعت به وقد هو هلال قُبيل ظهر الإثنين ومن ثمّ أدركها فتجاوزها شرقاً ثم غابت شمس الإثنين فتمت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثُلاثاء فتمت رؤيته من المملكة العربيّة السعوديّة كما وعدناكم بإذن الله بالحقّ بذلك من قبل الحدث لعلكم توقنون بأنها حقاً أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون فيولد الهلال من قبل الاقتران فتجتمع به الشمس وقد هو هلال لعلكم تتقون وذلك هو الإدراك المقصود في القرآن العظيم حتى إذا حدث يعلم المسلمون بأنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى حتى يتوبوا إلى الله جميعاً لعلهم يفلحون، ويا عجبي من أمّة لا يفهمون لغتهم ولا يفهمون مُحكم القرآن العظيم برغم أنّ القرآن أنزله الله بلغتهم قُرآناً عربياً مُبيناً، أفلا تعقلون يا معشر علماء الفلك الذين يعلمون علم اليقين بأنه بحساباتهم الفيزيائية لحركة القمر أنه سوف يغيب عند غروب الشمس والقمر في حالة إدراك بمعنى أنه يغيب قبل مغيب الشمس والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب برغم أن علماء الفلك يعلمون بأنّ القمر يجتمع بالشمس وهو محاقٌ مُظلمٌ ثم يميل عنها شرقاً من تلك اللحظة تبدأ المُطاردة وهلال الشهر الجديد مُنطلقٌ شرقاً وكذلك الشمس منطلقة وراءه من ناحية الغرب وهو يتقدمها شرقاً حتى يواجهها بدراً ومن ثم يبدأ بالتناقص حتى يعود كالعرجون القديم من قبل منازل الأهلّة وهو (المحاق المُظلم) ومن ثم يميل شرقاً فيبدأ هلال الشهر الجديد، أما إذا أخبركم الحساب بأنّ الهلال سوف يغيب قبل الشمس برغم علمهم بميلاد الشهر الجديد بأنه قد ولد وبرغم ذلك سوف يغيب قبل غروب الشمس برغم أنه قد ولد هلال الشهر الجديد وبرغم ذلك غاب قبل الشمس وهو يتلوها من ناحية الغرب بمعنى إنّ الشمس تتقدمه شرقاً وهلال الشهر الجديد يتلوها من ناحية الغرب فذلك هو الإدراك، أفلا تعقلون يا معشر علماء الفلك وأنتم تعلمون أنه منذ أن خلق الله السماوات والأرض وحركة الدهر والشهر بأنّ الشمس لا ينبغي لها أن تُدرك القمر فتتقدمه من بعد ميلاد هلال الشهر الجديد وكذلك لا ينبغي لهلال الشهر الجديد أن يولد بالفجر والشمس إلى الشرق منه فتتقدمه شرقاً وهو كذلك يتلوها من ناحية الغرب فذلكم الحدثين هما شرطان من أشراط الساعة الكُبرى إذا جاء الحدث لعلكم توقنون يا معشر علماء الفلك فتبلغوا البشر بأنها حقاً أدركت الشمس القمر يا معشر البشر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم وهم عن الحقّ معرضون، وإذا تلى الشمس الهلال بالفجر وكذلك عند الغروب فذلك الحدث لا ينبغي له أن يحدث حتى يأتي عصر أشراط الساعة الكُبرى فيولد الهلال من قبل الاقتران والشمس تتقدمه شرقاً وهو يتلوها من ناحية الغرب سواء عند الشروق أو عند الغروب وذلك الحدث أحد شروط الساعة الكُبرى تصديقاً للقسم من الله بالحقّ في قول الله تعالى: {وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [الشمس].

كما حدث في هلال شوال لعام 1429 لهذا العام ولد هلال شوال في ضُحى الأحد 28 رمضان وكان في حالة إدراك والشمس تتقدمه شرقاً حتى غاب عند غروب شمس الأحد ليلة الإثنين وهو يتلوها من بعد ميلاده والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ. ثم اجتمع بالشمس وقد هو هلال قُبَيل ظُهر يوم الإثنين ثم تجاوزها شرقاً، ثم أعلن مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة بأنها ثبتت رؤية هلال شوال لعام 1429 بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثُلاثاء وعليه فإن غرّة شوال لعام 1429 هي يوم الثُلاثاء غرّة شهر شوال لعام 1429 للهجرة، ومن ثم اندهش علماء الفلك في كافة العالمين، كيف تتم رؤية هلال يغيب قبل غروب شمس يوم الإثنين ليلة الثُلاثاء؟ إن هذا لا يُصدّقه أي عالمٍ فلكيّ في العالمين ولا يزالون ينكرون ذلك حتى صدور هذا البيان الهام إلى كافة المسلمين ومن ثم أفتيهم بالحقّ وأقول: ألم أقل لكم يا معشر علماء الفلك بأنّ غرّة شوال لعام 1429 سوف تكون حتماً بلا شك أو ريب يوم الثلاثاء وأصدقني الله بالحقّ على الواقع الحقّ؟ ولربما تودون جميعاً أن تقولوا وكيف علمت ذلك يا ناصر محمد اليماني؟ ومن ثم أرد عليكم بالحقّ وأقول: ذلك مما علمني ربي، بأنّ الشمس سوف تدرك القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران كما حدث في عدد من الشهور الماضية.

ويا علماء أمّة الإسلام إني الإمام المهديّ المنتظَر الذي يؤيده الله بالبيان الحقّ للذكر ليكون برهان من الرحمن للخلافة والقيادة والإمامة ولكُل دعوى بُرهان شرط أن نحتكم إلى القرآن العظيم كتاب الله المحفوظ من التحريف لأحكمُ بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فنوحّد صفّكم ونجمع شملكم لتقوى شوكتكم ويعود عزّكم ومجدكم بعد أن خالفتكم أمر ربّكم في محكم القرآن العظيم أن لا تتفرقوا فتفشلوا فتذهب ريحكم، ولكنكم تفرّقتكم ومن ثمّ فشلتم فذهبت ريحكم كما هو حالكم اليوم يا أمّة الإسلام، فأجيبوا داعي الله باتباع الحقّ إلى كتاب الله ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون إن كنتم بكتاب الله القرآن العظيم مؤمنين، فلا تكونوا كمثل الذين اختلفوا من أهل الكتاب ومن ثم بعث الله خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ليدعوهم للاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكمَ بينهم من محكم القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ} صدق الله العظيم [النمل: 76].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بالحقّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ} صدق الله العظيم [المائدة: 48].

ولكنهم أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله فلعنهم الله بكفرهم بإعراضهم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله من الذين أعرضوا منهم عن دعوة الحقّ من ربهم. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:23].

وقال الله تعالى: {وَإِنْ كَانَ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ آمَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَائِفَةٌ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ} صدق الله العظيم [الأعراف:87].

فهل تريدون الإعراض حتى يأتي حكم الله بالحقّ بكوكب العذاب الذي يأتي للأرض من الأطراف من جهة القطبين لتعلموا أني الإمام المهديّ الحقّ من ربّكم وأنكم كنتم عن دعوة الحق معرضون؟ وقال الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:41].

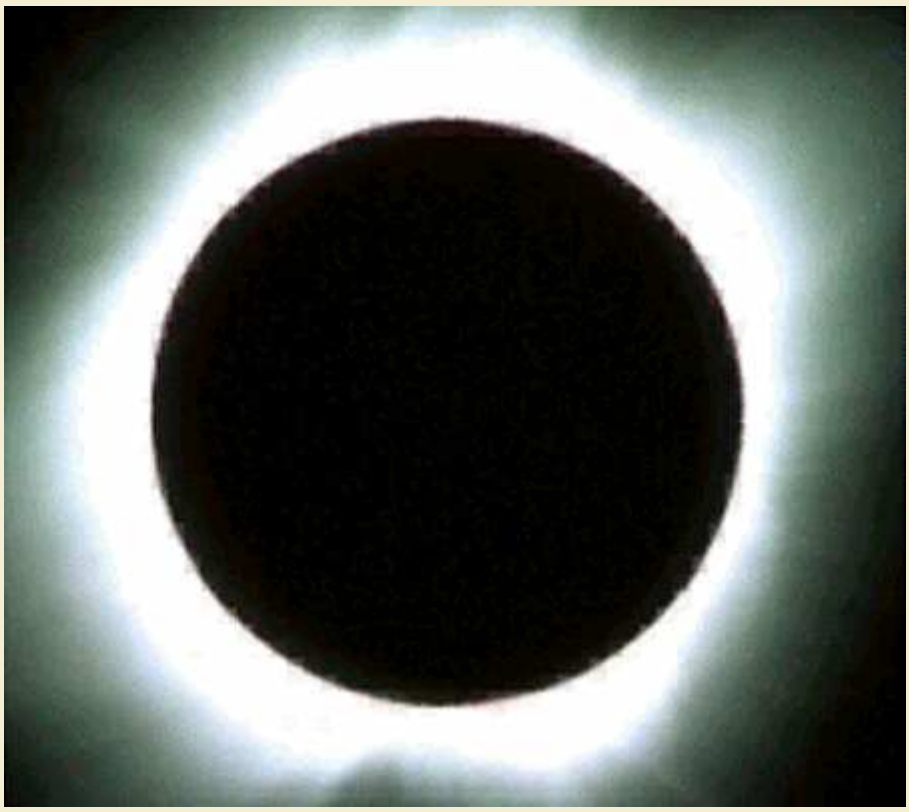
ويا علماء أمّة الإسلام، إن الله لم يجعلني نبياً ولا رسولاً وإنما ابتعثني الله نُصرةً لما جاءكم به خاتم الأنبياء والمُرسلين فأدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله وسنة نبيّه الحقّ إن كنتم مؤمنون فقولوا سمعنا وأطعنا. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} صدق الله العظيم [النور:51].

ويا علماء أمّة الإسلام، أقسمُ بالله الواحد القهار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار إني الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم ابتعثني الله لأحاجكم بالبيان الحقّ لذكركم؛ القرآن العظيم، فأعيدكم إلى منهاج النبوّة الأولى حتى تعودوا إلى ما كان عليه مُحمدٌ رسول الله والذين معه قلباً وقالباً كانوا على كتاب الله وسنة نبيّه الحقّ فتراهم رُكّعاً سُجّداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً، فهل أنتم مسلمون؟ فاتبعوني أهدِكم بآيات الله إلى الصراط المُستقيم وأعلمكم من محكم كتاب الله أنّ البشر حقاً دخلوا في عصر الأشراط الكُبرى للساعة، وأعلمكم كيف تدرك الشمس القمر آية الإنذار لكم من ربّكم من قبل أن يسبق الليل النهار بطلوع الشمس من مغربها لعلكم تتقون فتتوبون إلى الله متاباً لعلكم تفلحون.

ويا معشر علماء أمّة الإسلام، إنكم لا تعلمون كيف تدرك الشمس القمر، فذلك الحدث إذا جاء قدره المقدور في الكتاب المسطور فذلك أذان من الله أنّ البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر نذيراً للبشر لمن شاء منهم أن يتقدم فيتبع بيان القرآن الحقّ من ربّه أو يتأخر عن الاتّباع للحقّ من ربه. ولربّما يودّ أحد المُسلمين أن يقاطعني فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني الذي يُعلن للبشر أنّ الشمس أدركت القمر فإنك خالفت قول الله الواحدُ القهار في محكم الذكر في فتوى الله بالحقّ: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ} صدق الله العظيم [يس:40]". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: سُبحان الله أن أخالف حرفاً من كلام الله وأنا على ذلك لمن الشاهدين بالحقّ أن الشمس لا ينبغي لها أن تدرك القمر فيولد هلال الشهر من قبل الاجتماع فيتلوها من بعد ميلاده فتتقدمه الشمس فتكون إلى الشرق منه وهو يتلوها من ناحية الغرب من بعد ميلاده، وكذلك ولا الليل سابق النهار فيتقدمه بسبب طلوع الشمس من مغربها حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكبر ومن ثم تدرك الشمس القمر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار، وبما إني المهديّ المنتظَر ابتعثني الله بالبيان الحقّ للذكر المحفوظ من التحريف وجب علينا أن نبيّن لكم حقائق آيات الكتاب بالآفاق فأعلمكم النظام الكوني في القرآن العظيم لحقيقة منازل الأهلّة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿39﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿40﴾} صدق الله العظيم [يس].

ويا علماء أمّة الإسلام، إنما أمرني الله أن أحاجُكم بالبيان الحقّ للقرآن فأثبت للبشر أنه الحقّ من ربهم بالعلم والمنطق بالبيان العلمي لآيات القرآن العظيم على الواقع الحقيقي حتى يتبين لهم أنهُ الحقّ من ربهم لا شك ولا ريب وإلى البيان الحقّ لمنازل الأهلّة بالقُرآن العظيم. قال الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} صدق الله العظيم [يس:39].

فأمّا العرجون القديم فهو وجه القمر من قبل منازل الأهلّة فيكون وجه القمر مُظلماً كُلياً ويكون الشمس والقمر في وضع اجتماع بالتطابق والشمس من الأعلى والقمر من الأدنى فيكون وجه القمر المواجه للأرض مُظلماً كُليا فذلك هو العرجون القديم من قبل منازل الأهلّة كما في هذه الصورة على الواقع الحقيقي للشمس والقمر:



وكافة علماء الفلك لا يختلفون في هذه القاعدة ويسمونها بالمُحاق أو الاقتران وهو اجتماع الشمس والقمر في المحاق المُظلم فيكون وجه القمر مُظلماً خالياً من منازل أهلّة النور كُلياً كما شاهدتم تلك الصورة الحقّ على الواقع الحقيقي فشاهدتم وجه القمر مُظلماً كلياً ومن ثم يميل القمر عن الشمس فيتقدمها شرقاً فتبتدئ بعد ذلك مُباشرةً أول دقيقة من عُمر الشهر الجديد لأنه الهلال يفتيكم الله في القرآن العظيم أنه يولد مُباشرةً من بعد العرجون القديم فتبدأ منازل الشهر الجديد، ولا ينبغي أن تكون أول رؤية لهلال الشهر الجديد من قبل أي طائفة في الأرض إلا بعد انقضاء اثني عشر ساعة من عُمره ومن ثمّ تتم أول مُشاهدة لهلال الشهر القمري من قبل بعض مناطق البشر، وأما مناطق أخرى فيتموا عدّة الشهر ثلاثين يوماً ولكن عدد أيام السنة القمريّة تبدأ من أول مُشاهدة لهلال الشهر، وإذا أردتم أن تعلموا كم عدد أيام السنة الهجرية حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة بالعين المُجردة فبما إن رؤية هلال الشهر لا ينبغي أن تكون أول مشاهدة له إلا بعد انقضاء اثني عشرة ساعة، وبما أن عدد الشهور في كتاب الله اثني عشر شهراً إذاً تخصُمون من كُل شهرٍ اثني عشر ساعة ومن ثم يظهر لكم ناتج عدد أيام السنة القمريّة حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة هي بالضبط ((354)) يوماً بالتمام والكمال، وهذا ما عرفه وتعوّد عليه البشر لحساب السنة القمريّة منذ الأمم الأولى، علم كُل البشر أن عدد أيام السنة القمريّة حسب رؤية الأهلّة هي ((354)) يوماً وكذلك تعوّدوا أنها تثبت أول رؤية هلال رمضان الأولى لبعض البشر بعد انقضاء ((354)) يومٍ من لحظة ثبوت رؤية هلال رمضان الذي من قبله، وأما آخرين فيتمون عدّة شعبان ثلاثين يوماً، ولا ينبغي أن يُشاهد كُل البشر رؤية هلال رمضان في ليلةٍ واحدةٍ جميعاً، كلا بل يشاهد فقط من بعض مناطق الأرض وأما مناطق أخرى فيتمون عدّة شعبان ثلاثين يوماً، وبما أن الله يعلمُ أن البشر لم يشهدوا غرّة رمضان الأول جميعاً في ليلة واحدة، ولذلك قال الله تعالى: {فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ} صدق الله العظيم [البقرة:185].

وذلك لأنّ الله يعلمُ أنهم لن يشاهدوا هلال رمضان من كافة مناطق الأرض فإذا كانت أول مشاهدة له من المملكة العربيّة السعوديّة فحتماً كافة الدول الشرقية سيتمون عدّة شعبان ثلاثين يوماً، وأما الدول التي تكون إلى الغرب من مكة فسوف تستمر مشاهده الهلال إلا أن يغمّ عليهم بسحبٍ أو بسوء الأحوال الجويّة فيضطرون لإكمال عدّة شعبان ثلاثين يوماً، وما نحن بصدده

هي الفتوى بالحقّ أنّ السنة القمريّة المُتعارف عليها لدى كافة قرون البشر لا تتجاوز ((354)) يوم حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة، وجميع علماء الدين والفلكيين لا يختلفون في عدد أيام السنة القمريّة أنها ((354)) حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة، ومن ثم نأتي لبيان قول الله تعالى: {لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ} صدق الله العظيم[يس:40].

إذاً الإدراك إذا حدث في أي شهر فحتماً يحدث العكس فيعلم كافة علماء الفلك أنّ القمر سوف يجري وراء الشمس فتدركه الشمس فتكون إلى جهة الشرق منه والقمر يتلوها ويجري وراءها من جهة الغرب برغم أنهم يعلمون علم اليقين أنهُ قد ولد الهلال بل انقضى من عُمره بضع ساعات ورغم ذلك يجدونه سيغرب قبل غروب الشمس وهو في حالة إدراكٍ والشمس تتقدمه إلى جهة الشرق، وكما سوف يحدث أحد أشراط الساعة الكُبرى فتدرك الشمس القمر في هلال شعبان لهذا العام 1430 فيولد الهلال من قبل الكسوف ثم تجتمع به وقد هو هلال فجر الأربعاء ولن يشاهد الكسوف إلا دولاً بمشرق الأرض كالصين وما جاورها وكذلك سوف تدرك الشمس القمر في هلال رمضان لهذا العام 1430 وهو النقطة المركزية للحوار في هذا البيان هو هلال رمضان 1430، وأقسمُ بالله منزل الكتاب وهازم الأحزاب الغفار لمن تاب وأناب إن غرّة شهر رمضان لهذا العام حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة سوف تحدث ليلة الجُمعة المُباركة بإذن الله إلا أن تنكروا الحقّ من ربّكم ثم يحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين ولا ينبغي لكم أن تصدقون ناصر محمد اليماني بسبب القسم بالله فلم يجعل الله بُرهان علمي هو القسم ولا الرؤيا بالمنام بل العلم والسُلطان بالحجّة الداحضة للجدل فتعالوا لننظر سوياً في التقرير الفلكي في هلال رمضان لهذا العام 1430 حسب توقيت وتاريخ مكة وما جاورها.

وهذا تقرير من دولة الإمارات العربية المُتحدة يقول العالم الفلكي فيه:

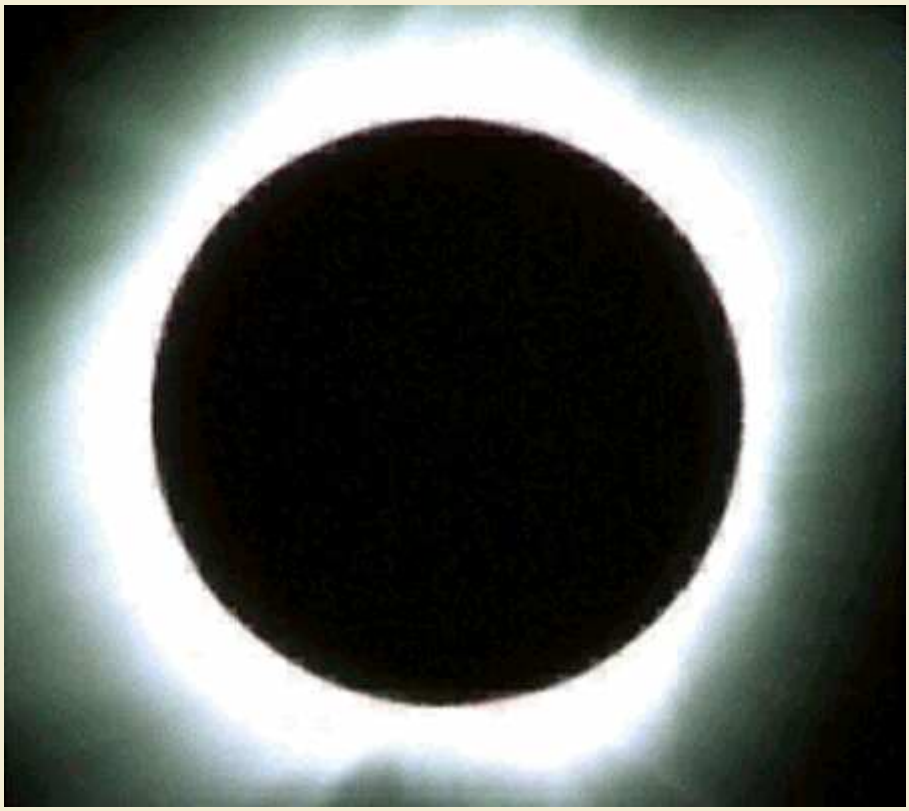
قال محمد طالب السلامي رئيس نادي الفلك في "ادكو" عضو رابطة هواة الفلك في نادي تراث الامارات في أبوظبي، إن غرة رمضان هذا العام ستكون يوم السبت الموافق 22 أغسطس/آب المقبل، وان شهر رمضان هذا العام سيكون 29 يوماً فلكياً.

وأوضح السلامي أن هلال رمضان سيولد الساعة الثانية ودقيقتين من بعد ظهر يوم الخميس الموافق 20 أغسطس/آب المقبل، وسيغرب قبل 6 دقائق من غياب الشمس في ذلك اليوم. وعليه استحالة رؤيته)

وكذلك تقرير عضو هيئة كبار العلماء عبد الله بن سليمان المنيع يقول ذات التقرير وأنّ هلال رمضان لعام 1430 سيغرب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان، وكذلك كافة تقارير علماء الفلك حسب توقيت مكة وما جاورها تفتي بأنّ هلال رمضان لعام 1430 يلد ظهيرة يوم الخميس 29 شعبان ويغرب قبل غروب الشمس برغم أنه انقضى من عمره بضع ساعات.

ويا معشر علماء الفلك، أليس هذا يُخالف للعلم والمنطق الفلكي العلمي الذي تعارف عليه كافة علماء الفلك في البشرية وذلك لأن ولادة الهلال يعلمها كافة علماء الفلك في البشر أن القمر يجتمع بالشمس في المحاق المُظلم وهو الاقتران للشمس والقمر بزاويةٍ واحدةٍ ومن ثم ينفصل عنها شرقاً منذ لحظة الثانية الأولى لميلاد الهلال يتقدمها شرقاً وهي تتلوه من ناحية الغرب والقمر يتقدمها شرقاً بَدْءًا من الثانية الأولى من بعد الميل عن العرجون القديم كما يسميه الله بالقرآن العظيم وكما تسمونه بالاقتران أو المحاق المُظلم وكما علمناكم بالبيان الحقّ للعرجون القديم أنه وضع القمر من قبل منازل الأهلة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ} صدق الله العظيم [يس:39].

وهذه الصورة هي صورة للقمر في وضع العرجون القديم قبل لحظة ميلاد هلال الشهر الجديد وهذه صورة للقمر في اجتماعه بالشمس بالعرجون القديم المُظلم كُلياً من قبل ولادة هلال الشهر الجديد:



والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف يا معشر علماء الفلك تقولون إن هلال رمضان لعام 1430 سوف يولد بعد ظهر يوم الخميس ومن ثم تقولون أنه سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس! وأنتم تعلمون وكافة علماء الفلك في البشر أن الشمس تجتمع بالقمر في المحاق المُظلم ومن ثم ينفصل عنها شرقاً منذ أن خلق الله السماوات والأرض وتغرب الشمس ويغرب الهلال، لا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر فتتقدمه فيغرب قبل الشمس وهي تتقدمه شرقاً ولا الليل سابق النهار فيتقدمه بسبب طلوع الشمس من مغربها حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبر، وأقسم بالله لو اجتمع كافة علماء الفلك في العالمين لا يستطيعون أن يأتوا بالجواب العلمي لهذا السؤال وهو:

سـ: كيف يولد هلال رمضان لعام 1430 بعد ظهر يوم الخميس بتوقيت مكة المكرمة وتنقضي من عمر الهلال بضع ساعات ومن ثم يغرب قبلها فكيف يتراجع للخلف وأنتم تعلمون أنه ينفصل عن الشمس شرقاً منذ لحظة ميلاده في الاقتران، أفلا تتقون؟ وتعالوا لأعلمكم بالجواب العلميّ الحقّ المنطقي المُقنع عن سبب هذه الظاهرة التي عجز كافة علماء الفلك في البشر أن يأتوا لها بالسبب العلمي المنطقي الواقعي وأفتيكم بالحقّ حقيق لا أقول على الله إلا الحق وقد خاب من افترى.

ج: والسبب هو أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال يوم الأربعاء من قبل الاقتران وغرب قبل غروب شمس الأربعاء وهو في حالة إدراك بتوقيت مكة المُكرمة ثم اجتمع بالشمس وقد هو هلال ظهيرة يوم الخميس ثم تجاوزها شرقاً حتى إذا غربت شمس الخميس ليلة الجمعة فسوف تتم رؤيته من المملكة العربيّة السعوديّة لا شك ولا ريب، ولكن الكارثة الكُبرى على أمّة الإسلام

والبشر جميعاً هذا العام هو بسبب الإعراض عن حكم الله ورسوله بصيام شهر رمضان أنهُ حسب الرؤية الشرعيّة، فمن شهد الشهر منكم فليصمه وإن غمّ عليكم فأتموا عدّة شعبان ثلاثين يوماً ولكن المنيع وطائفة علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة أفتوا أنه لا يجوز لمجلس القضاء الأعلى أن يقبل شهادة رؤية هلال رمضان لعام 1430 مهما بلغ عدد الشهود نظراً لأنّ القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس بثلاث دقائق ولذلك يستحيل رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة نظراً لغروب الهلال قبل غروب الشمس وإن هذا يستحيل علمياً. ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ الحقّ من ربهم وأقول: إنكم لخاطِئون، فذلك الوضع الذي تعلمون قد حدث مُسبقاً وأنتم لا تعلمون أنها أدركت الشمس القمر وهلال المُستحيل هو يستحيل علمياً رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس في جميع أنحاء الكرة الأرضية نظراً لأنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران وغرب قبل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس من قبل الاقتران وسوف يجتمع بها يوم الخميس ويتجاوزها ولذلك سوف تتم رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

ويا معشر أعضاء المحكمة العُليا بالمملكة العربيّة السعوديّة، لماذا تمّ سحب مهمة مجلس القضاء الأعلى المُكلف بها منذ زمن بعيد؟ ومجلس القضاء الأعلى يتحمل مسؤولية إعلان هلال رجب وشعبان ورمضان وشوال وذي الحجّة، فهل تريدون أن تتبعوا علماء الفلك الذين لا يعلمون أنّ الشمس أدركت القمر وأنّ البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر؟ رغم أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم لا أكذب بما أحاط الله به علماء الفلك من علم جريان الشمس والقمر والأرض ولكنه لا ينبغي أن يكشف للبشر أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكبر إلا المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم لتكون تلك آية التصديق للبيان الحقّ للذكر فيفروا البشر إلى الله الواحدُ القهار من قبل أن يسبق الليل النهار بسبب طلوع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب النار سقر اللواحة للبشر من عصرٍ إلى آخر.

ولربّما يودّ أن يُقاطعني فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان فيقول: "يا ناصر محمد اليماني، إن مجلس القضاء الأعلى لا يحيطون بالعلم الفلكي أفلا تدلنا على حساب نفهم من خلاله هذه العلامة التي تقول أنه من علامات الساعة الكُبرى أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الاقتران"، ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: "لقد أفتاكم محمد رسول الله كيف تدرك الشمس القمر ثم لا يرى هلال رمضان كافة البشر إلا بعد انقضاء (355) وآخرين يتمّون عدّة شعبان فيشاهدوه بعد انقضاء (356) يوماً فتختل السنة القمريّة على مرّ السنين من بعد الحدث حتى يسبق الليل النهار، وذلك الخبر جاء في حديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا جاء التصديق بالحديث الحقّ على الواقع الحقيقي فأشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين إنّ البشر جميعاً لن يشهدوا هلال رمضان إلا بعد مرور (355) من انقضاء غرّة رمضان الذي من قبله والتي أصبحت يوم الاجتماع في الكسوف الشمسي وبين هلال رمضان إلى هلال رمضان ما يعادل سنة قمريّة كاملة تتكون من اثني عشر شهر وعدد أيامها (354) يوماً.

وحتى يتبيّن لكافة علماء الدين والفلكيين الحقّ من ربهم، لا بد أن نبدأ الحساب من غرّة رمضان من قبل الحدث فيكونون متفقين عليها ولم يحدث بينهما أي خلاف خصوصاً مجلس القضاء الأعلى وعلماء الفلك داخل السعودية وخارجها، وبما أنّ غرّة رمضان لعام 1423 الموافق 2003 لم يكن هناك أي نزاع بين مجلس القضاء الأعلى وبين علماء الفلك ومنه نبدأ الحساب :

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامُ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

فبما أنّ غرّة صيام رمضان لعام 1423 كانت يوم الأربعاء دونما أي اختلاف بين إعلان مجلس القضاء الأعلى وعلماء الفلك داخل السعودية وخارجها متفقين على أنها الحقّ ليلة الأربعاء ليلة غرّة صيام رمضان لعام 1423، وإذا أردنا أن نعلم متى سوف تكون أول مشاهدة شرعيّة لهلال رمضان الذي يليه وهو عام 1424 فعليكم أن تحسبوا سنة قمريّة كاملة عدد أشهرها اثني عشر شهراً وعدد أيامها (354) وبالساعة والدقيقة والثانية سوف تكون أول مشاهدة لثبوت هلال رمضان لعام 1424، فتعالوا للتطبيق للتصديق على الواقع الحقيقي وسوف تنقضي (354) بعد غروب شمس السبت 29 شعبان لعام 1424 ولذلك حتماً سوف تكون في تلك اللحظة ثبوت أول مشاهدة لهلال رمضان 1424 بعد غروب شمس السبت 29 شعبان ليلة الأحد وما يلي تقرير ثبوت الرؤية الحقّ:

(أعلنت عدة بلدان إسلامية أن غدا الأحد أول أيام شهر رمضان المبارك حيث ثبتت رؤية هلال رمضان في مصر واليمن والأردن وفلسطين والسودان ونيجريا)

إذاً هذه رؤيةٌ صحيحةٌ حقٌّ نظراً لانقضاء سنة قمريّة كاملة تتكون من (354) من ليلة صيام رمضان لعام 1423 إلى غروب شمس السبت 29 شعبان لعام 1424 لحظة ثبوت رؤية الهلال ليلة الأحد من عديد من البلدان الإسلاميّة، وأما حين تدخلون في عصر أشراط الساعة الكبرى فسوف تختل السنة القدرية الرمضانية فتجدون أنها انقضت سنة قمريّة كاملة من ليلة الأحد أول ثبوت هلال غرّة رمضان لعام 1424 إلى غروب شمس الربوع 29 شعبان لعام 1425 فلم يشاهد كافة البشر على وجه الأرض جميعاً هلال رمضان لعام 1425 برغم أنها انقضت سنة قمريّة كاملة عدد أشهرها اثني عشر شهر وعدد أيامها (354)، وتم إعلان الرحمن للبشر أنهم دخلوا عصر أشراط الساعة الكبر بآيةٍ كونيةٍ فكان من المفروض أن تثبت أول رؤية لهلال رمضان لعام 1425 من قبل أي منطقة على وجه الأرض نظراً لانقضاء سنة قمريّة كاملة فكان من المفروض أن تشهد به أي دولة ولكنه لم يشهد به أحد بعد غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس ولكنه لم يشاهده كافة البشر وكانت أول مشاهدة على وجه الأرض لهلال رمضان لعام (1425) هو بعد انقضاء (355)، وأما آخرين فلم يشاهدوه إلا بعد انقضاء(356) يوماً وصاموا السبت ومنهم الأردن وعديد من الدول الأخرى، ولا تزالون على هذا الحال لا تشاهدون هلال رمضان إلا بعد (355) وآخرين يتمون فيشاهدوه بعد (356)، فزادت ليلتين على حساب الرؤية الشرعيّة تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن علامات الساعة وقال: [ومن أشراط الساعة: انتفاخ الأهلة، وهو أن يرى الهلال لليلة فيقال لليلتين]
فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة] رواه الطبراني وقال الألباني: صحيح.

وبيّن الله لكم الحقّ أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران واجتمعت به وقد هو هلال فجر الخميس ثلاثون شعبان لعام 1425، وبين الله للبشر خسوف القمر النذير الذي حدث وأنتم لم تصوموا من رمضان إلا ثلاثة عشر يوماً، وأما دول أخرى فحدث الخسوف النذير وهم لم يصوموا من رمضان إلا اثني عشر يوماً ومنهم الأردن ولم يحدث لكم ذكراً، فتعلمون إن الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في يوم الكسوف الشمسي يوم الخميس والذي كان من المفروض إن يكون الغرّة الشرعيّة وتبيّن لكم الخسوف المُبكر في شهر رمضان 1425، فهل تريدون الانتظار حتى يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار كوكب سجيل والذي يقترب من أرض البشر فيعذب الله به من يشاء الله من البشر وإنما آية الإدراك نذيراً للبشر بمرور كوكب سقر لمن شاء منهم أن يتقدم فيتبع البيان الحقّ للذكر أو يتأخر فيكذب بالبيان الحقّ للقرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿38﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ﴿39﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ﴿40﴾ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ

قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿41﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

وقد أمهل الله البشر الكُفار بالذكر أكثر مما أمهل قوم نوح وقوم نوح أمهلهم الله 950 سنة حتى جاء ميقات العذاب الأليم فأغرقهم جميعاً، وأما المُكذبين بالقرآن العظيم فقد أمهلهم الله أكثر من 1400 سنة أفلا يتقون؟ ولكن الذي صدّهم عن الإيمان بالبيان الحقّ للقرآن العظيم في عصر المهديّ المنتظَر هو بسبب عدم اعتراف المُسلمين بالبيان الذي يحاجهم به ناصر محمد اليماني، وقال لي أحد المعرضين من الكفرة: "لو كنت حقاً المهديّ المنتظَر وتحاج الناس كما تقول بالقرآن الذي يؤمن به المسلمون إذاً لما كذبك المؤمنون بالقرآن، فالمعذرة لا أستطيع أن أصدقك حتى ولو طابق بيانك العلم والمنطق فهذا يدل أنما اقتبسه من كتب البشر وليس من الذكر كما تقول، ولو كان من ذكر القرآن لما كذّبك المسلمون المؤمنون بالقرآن العظيم"، وقلت له: ولسوف تعلم أنت وكافة علماء المُسلمين وجميع المعرضين عن البيان الحقّ للقرآن العظيم ليلة يظهرني الله على كافة البشر بكوكب النار سقر اللواحة للبشر بالآفاق. وقال لي: "هذا كوكب اكتشفناه ولا وجود لحقيقته في القرآن من قبل الاكتشاف فهل تريد أن تستغله ليصدق الناس بكتابك القرآن؟". فقلت له: بل هو كتاب الله وسوف يحكم الله بيني وبينك بالحقّ وهو خير الحاكمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ} [الأنبياء:44].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} صدق الله العظيم [الرعد:41].

وذلك هو كوكب العذاب يأتي للأرض من جهة الأطراف أي من جهة القطبين ومرور كوكب النار هو شرط من أشراط الساعة الكبر تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ ﴿27﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿28﴾ لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ ﴿29﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿30﴾ وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرَى لِلْبَشَرِ ﴿31﴾ كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿32﴾ وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿33﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿34﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ ﴿35﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿36﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿37﴾} صدق الله العظيم [المدثر: 27].

وذلك عذاب من كوكب النار وعد الله به المعرضين عن الحقّ في آخر الزمان ليهلكهم بها من قبل أن يدخلوها. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿38﴾لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ﴿39﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ﴿40﴾وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴿41﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

ويا رئيس المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة المُكلف بإعلان هلال رمضان 1430، ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة، أقسمُ بالله العلي العظيم أنه نبأ عظيم وأنتم عنه معرضون فاتقوا الله وأمروا علماء الفلك وكذلك شهداء الرؤية الموكلين بمراقبة هلال رمضان 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة فيكونون جنباً إلى جنبٍ قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان لهذا العام 1430 ليراقبوا بكل إخلاصٍ رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة حتى يتبيّن لكم ولهم الحقّ من ربكم، وإن أبيتم واتبعتم بيان علماء الفلك باستحالة الرؤية وكذلك لا تقبلوا من ألقى إليكم بشهادة رؤيته من مواطني المملكة نظراً لاستحالة رؤيته علمياً كما يقول لكم علماء الفلك فقد أعرضتم عن كتاب الله وسنة رسوله في

شأن صيام رمضان أن تراقبوه في 29 فمن شهد الشهر منكم فليصمه، وإن غُمّ عليكم فأتموا عدّة شعبان كما أمركم رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكني أخشى أنه تمّ سحب ملف هلال رمضان من مجلس القضاء الأعلى إلى المحكمة العليا لأن مجلس القضاء الأعلى تمسك بالأمر في كتاب الله وسنة رسوله، ولربما المحكمة العليا اتخذت القرار باتباع تقارير علماء الفلك فإذا كانوا يقولوا إن رؤية هلال شهر رمضان مُستحيلٌ علمياً بعد غروب شمس الخميس 29 شعبان هذا العام فعليه فلن يقبلوا أي شهادة من مواطني المملكة في رؤية هلال المُستحيل، فهل جعلتموها حياة لا نهاية لها ولن يختل العلم الفلكي ولن تحدث أشراط الساعة الكبرى ولن تدرك الشمس القمر ولن يسبق الليل النهار؟ أفلا تتقون الله الواحدُ القهار؟ فإن أبيتم واتبعتم تقارير علماء الفلك بغير ما أمركم الله ورسوله فأعرضتم عن شهداء رؤية الهلال نظراً لفتوى علماء الفلك أنها تستحيل رؤيته فلن يغنوا عنكم من الله شيئاً ولا عن أنفسهم فكونوا من الشاهدين أني بلغتكم بالحقّ وننتظر حكمُ الله وهو خير الحاكمين، فسوف أنتظر آيةً ينزّلها الله عليكم من السماء فتظل أعناقكم لعبد الله وخليفته خاضعين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ} صدق الله العظيم [الشعراء:4].

ولسوف أرتقب لها إن تكذبون، فهل تعلمون ما هي هذه الآية التي تجعلكم بالحقّ مؤمنين فتخضعون فتطيعون؟ إنها: {فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ﴿10﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿11﴾ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿12﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ﴿13﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَجْنُونٌ ﴿14﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿15﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ﴿16﴾} صدق الله العظيم [الدخان: 10].

وكذلك إني أشهدُ الله أني أدعو كافة علماء أمّة الإسلام بالحضور إلى طاولة الحوار الحرّة العالميّة وموقع البشر الحر:
((موقع الإمام ناصر محمد اليماني منتديات البُشرى الإسلاميّة))

وسلامُ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.
أخو الصالحين خليفة الله؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

10 - 08 - 1430 هـ

01 - 08 - 2009 مـ

02:52 صباحاً

ليلة البدر هي الحكم لتعلموا أنّ الشمس أدركت القمر يا معشر البشر..

بِسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ {سُبْحَانَ رَبِّكَ ربّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ربّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

من المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الباحثين عن الحقّ، وكافة من لهُ عينين يستطيع أن ينظر بهما من البشر إلى القمر البدر حين يظهر من بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من شهر شعبان 1430 بعد غروب شمس الثلاثاء لبدء الدخول لليلة الأربعاء وظهور الشفق الاحمر الذي يظهر من بعد الغروب بعد تواري الشمس وراء الحجاب مباشرةً وظهور الشفق، ومن ثم انظروا إلى الشرق فإذا بالقمر البدر يتجلّى لكم بهذا التوقيت في الكتاب بالضبط ليلة النصف من الشهر فتعلمون ليلة البدر ليلة الرابع عشر، ثم تعلمون أنّ الشمس أدركت القمر نظراً لأنّ ليلة الإبدار حدثت ليلة الرابع عشر من آيات التصديق للمهديّ المنتظَر المُتكررة نذيراً للبشر لعلهم يعقلون. فيشاهِدُ البدر كافة من اتسق منهم في ليلة الأربعاء فتستمر مُشاهدة القمر البدر إلى الفجر يشاهدون كافة من وسق من البشر في ليلة الأربعاء ليلة البدر، إنّ ليلة النصف لا شك ولا ريب هي حقاً ليلة الأربعاء علّهم يؤمنون بالحقّ من ربهم بالبيان الحقّ للذكر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر أن تدرك الشمس القمر فيولد الهلال من قبل الكسوف فتجتمع به الشمس وقد هو هلال كما حدث في يوم الأربعاء الذي حدث فيه الكسوف الشمسي وهو غير مُشاهد بالمنطقة العربيّة كما نبأناكم من قبل أنه سوف يحدث في يوم الغرّة الشرعيّة حسب رؤية الأهلّة المُعتاد، ولكنه لن يشاهد هلال شعبان ليلة الأربعاء نظراً لأن الشمس أدركت القمر يا معشر البشر تصديقاً لاحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، والحكم بيننا بإذن الله ليلة البدر و كافة ما وسق من البشر في ليلة الأربعاء الناظرين للقمر البدر فيعلمون أنّ ليلة الأربعاء هي حقاً ليلة النصف لشهر شعبان فتستمر مُشاهدة البدر إلى فجر الأربعاء فيعلمون أنّ الشمس حقاً أدركت القمر في غرّته الشرعيّة فاجتمعت به وقد هو هلال في غرّة شعبان 1430 في يوم الأربعاء والدليل هو الإبدار في ليلة الأربعاء، وبما أنّ ليلة النصف جعلها الله آية للعوام الذين لا يحيطون بعلم الفلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ [] ﴿٢١﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

والشفق هو: الحمرة الأولى من بعد غروب الشمس وظهور البدر من الشرق على ميعاد.

فأما الشفق فهو الذي يظهر في جهة الغرب من بعد غروب الشمس ومن تلك اللحظة تبدأ الليلة الجديدة، ولذلك تجدون القمر

البدر يظهر من الشرق والشفق في الغرب فيسلك الليل من أوله كما سوف يحدث في ليلة الأربعاء بإذن الله لتعلموا أنّ الشمس أدركت القمر وإنّا لصادقون، فصدِّقوا بالحقّ قبل أن يأتي جواب القسم: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} فيكون عاليها سافلها كوكب سجيل، اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

مُفتي البشر الإمام المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض ناصر محمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

13 - 08 - 1430 هـ

04 - 08 - 2009 مـ

12:09 صباحاً

{ قُلْ فَلِلّه الحُجّة الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ }..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين وآله الطيبين الطاهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين..

يا أيها الناس اتّقوا ربّكم، إنّي أنا المهديّ المنتظَر الحق المُصطفى من ربّ العالمين وما كان لكم أن تصطفوا خليفة الله من دونه! فلا يحقّ لكم يا معشر السُّنة والشيعة وكافة الديانات السماويّة أن يصطفوا خليفة الله المهديّ من دونه؛ بل الله هو الذي يصطفيه بالحقّ فيزيده عليكم بسطةً في العلم فيجعل الله له الحُجّة البالغة عليكم بالحقّ على عُلماء الدين والفلكيين، وإنّا لصادقون وقد خاب من افترى على الله كذباً، أفلا تتقون؟ فكم أقسمت لكم بربّي وربّكم أنّي لا أكذّب عليكم وأنّي الإمام المهديّ المنتظَر اصطفاني الله ربّ العالمين وحده لا شريك له في ملكه ولا يشرك في حُكمه أحداً وما كان لكم أن تصطفوا المهديّ المنتظَر في قدره المقدور في الكتاب المسطور فيبعثه الله إليكم في عصر الحوار من قبل الظهور لمُخاطبة عُلماء الدين والفلك منكم فينادي عبر جهاز الأخبار الإنترنت العالمية:

يا معشر البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد اشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، فأُعلِّمُكم بالبيان الحقّ للقرآن العظيم وأفتيكم كيف تدرك الشمس القمر، وأصدقني الله مرةً تلو الأخرى ولم تحدث لكم ذكراً، أفلا تخافون الله ذا العقاب الشديد الغفور الودود ذا العرش المجيد فعّالاً لما يُريد؟ وما كوكب العذاب منكم ببعيد ذلك كوكب جهنم التي يقول الله لها هل امتلأتِ فتقول هل من مزيد.

ويا معشر البشر أقسمُ بالذي خلق الجانّ من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسان من صلصالٍ كالفخّار الذي يُدرك الأبصار ولا تُدركه الأبصار الله الواحدُ القهار إنّي المهديّ المنتظَر وما كان قسم فاجرٍ ولا كافرٍ؛ بل قسم المهديّ المنتظَر الذي اصطفاه الله عليكم خليفته في الأرض فزاده بسطةً عليكم بالبيان الحقّ للذكر ولكُلّ دعوى بُرهان تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم[البقرة:111].

ألا وإنّ البُرهان هو أن يزيدني بسطةً عليكم جميعاً في علم البيان للقرآن، فلكُلّ دعوى بُرهان. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرُ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرُ مَنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24] .

إذاً يا معشر علماء الأمّة، لقد تبيّن لكم أنّ الله جعل الحُجّة في بسطةً العلم عليكم أجمعين وذلك لأنّ العلم نور، فكيف تجتمع

النور والظُلمات؟ فكيف تجدون ناصر محمد اليماني هو حقاً أعلمكم بكتاب الله ومن ثم لا تؤمنون أنه المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم؟ ألم يجعل الله البرهان لصدق المُدعي في بسطةً العلم؟ تصديقاً لفتوى الله في مُحكم كتابه: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم.

إذاً يا معشر علماء الأمّة لو كنتم تعقلون لما جادلتم ناصر محمد اليماني في الاسم ولقُلتم: "يا أيّها المُدّعي ناصر محمد اليماني الذي يقول أنّهُ المهديّ المنتظَر لن نُحاجّك في الاسم سواء اسمك محمد أو ناصر محمد وذلك لأنّ الله بشَّر بمحمد رسول الله أهل الكتاب وقال لهم أنّ اسمه أحمد، ثم جاء بالقرآن العظيم مُحمد رسول الله وعلمنا الله أنهُ ذاته أحمد الذي بشّر به أهل الكتاب، إذاً لم يجعل الله الحُجّة في الاسم بل في العلم فلكل دعوى بُرهان، فإذاً حقاً لم تفترِ على الله بأنك المهديّ المنتظَر الذي اصطفاك الله وحده لا شريك له فلا يشرك في حُكمه أحداً فكان حقاً على الله أن يؤيدك بسُلطان العلم على كافة عُلماء الأمّة، ما لم فكيف تستطيع أن تحكم بينهم فيما كانوا فيه يختلفون؟ وكذلك قد سمعنا إنّ الفتوى التي تلقيتها من الله بالاصطفاء كانت عن طريق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عديد المرات كما تقول، وأفتيتنا أنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لك بإذن الله وما جادلك أحدٌ من القرآن إلا غلبتَه بسُلطان العلم من كلام الله المحفوظ من التحريف القرآن العظيم، وبناء على فتوى الله في القرآن العظيم : {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم، إذاً هاتِ بُرهانك بسُلطان العلم إن كنت من الصادقين! ولن تستطيع أن تهزأ بعقولنا فلا تقُل أنّ الله أوحى إليك بوحيٍ جديدٍ من بعد القرآن! وذلك لأنّ خاتم الأنبياء والمُرسلين هو مُحمد رسول الله إلى الناس كافة صلى الله عليه وآله وسلم، إذاً المهدي لن يأتِ ليقول لنا أنهُ نبياً أو رسولاً بل يبعثه الله ناصر مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم، فهاتِ بُرهانك يا ناصر محمد اليماني".

ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر وأقول: يا معشر البشر، الفرار الفرار إلى الله الواحدُ القهار إنّي لكم منهُ نذيرٌ مُبين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فاعبدوا الله وحده لا شريك له واستغفروا الله إنّه كان غفاراً، فقد دخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبر ولا يزال البشر مُعرضين عن القرآن ذي الذكر رسالة الله إلى كافة البشر، فلا أتغنّى لكم بالشعر ولستُ مُبالغٌ بغير الحقّ بالنثر، فكم أقسمُ لكم بالله الواحدُ القهار فإذا أنتم تقولون: اتقِ الله فكم تقسمُ بالله ومن ثم أرد عليكم وأقول: "إنما يُقال للفاجر في القسم أن يتّقِ الله ولكنّي المهديّ المنتظَر وما كُنت فاجراً، أفلا تعقلون؟!" وها أنا أكرّر لكم القسم بالحقّ وأقول: يا معشر البشر، أقسمُ بالله الرحمن الرحيم الذي اصطفى خليفته الإنسان من طينٍ وأسجدُ له ملائكته المُقربين الذي أنزل القُرآن على مُحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وخلق الإنسان (الإمام المهديّ) وعلّمهُ البيان وجعل فيه سرّ الحكمة والإيمان؛ الخبير بالرحمن في مُحكمُ القرآن الذي أحاطه الله بسرّ اسمه الأعظم النعيم الأعظم من نعيم الجنان تجدوه في حقيقة رضوان الرحمن على الإنس والجان، إنّي المهديّ المنتظَر، وإنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر، وإنّ البدر لا يخسف إلا في ليلة النصف من الشهر والحكمة من ذلك لكي يتبيّن للبشر إذا دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر فأدركت الشمس القمر فاجتمعت به وقد هلال بالفجر في اليوم الفلاني ثم تتفاجأون أنّ تمام الخسوف الكُلي يأتي في ذات نُقطة الكسوف باليوم والساعة في نفس وذات الميقات المعلوم وبما أنّ الخسوف هو يأتي حسب تاريخ أول رؤية لهلال الشهر من قبل البشر ولكن إذا أدركته فاجتمعت به وقد هو هلال في يوم غرّته فيستحيل أن يُشاهد البشر هلال الشهر إن أدركته في غرّته الشرعيّة ثم ينتظرون الخسوف المُعتاد منذ أن خلق الله السماوات لن يجدوه يحدث إلا في ليلة النصف من الشهر، وبما أنّ الشمس أدركت القمر في غرّة الشهر فحتماً سوف يتفاجأون بأن الخسوف يحدث قبل ليلة النصف من الشهر أي يتفاجأون بحدوثه في ليلة الرابع عشر في نفس ميقات الكسوف باليوم والساعة حسب توقيت مركز الأرض والكون مكة المُكرمة نقطة التاريخ لحساب أسرار الكتاب يا أولي الألباب، فتعالوا لأُعلّمكم بحقائق القرآن العظيم تجدوه قُرآناً عجباً يهدي إلى الرُشد إنْ كنتم به مؤمنون فلا تتخذوه مهجوراً وما حفظه الله لكم من التحريف عبثاً، أفلا تعقلون؟

ويا معشر عُلماء الفلك وعلى رأسهم (الدكتور زكي بن عبد الرحمن) الذي أعلن بادئ الأمر أنّ الخسوف في رمضان لعام 1425 سوف يحدث فجر الجُمعة وذلك على الحساب المُعتاد في القانون الفلكي لن يجدوه أن يخسف إلا ليل النصف من الشهر، وبما أنّ غرّة رمضان حسب علمهم هي الجمعة لاستحالة رؤية هلال رمضان بعد غروب شمس الأربعاء 29 شعبان ومن ثم علموا بالإتمام لشهر شعبان ثلاثون يوماً وبما أنّهم وجدوا ذروة الخسوف التمام تكون بالفجر بتوقيت مكة المُكرمة وبما أنهم يعلمون أنّ الخسوف من المُعتاد أنّه لا يحدث إلا في ليلة النصف من الشهر العربي ولذلك تجدون الدكتور (زكي عبدالرحمن المصطفى- مساعد المشرف على معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء رئيس قسم الفلك في مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية) أعلن للبشر أنّ خسوف القمر سوف يكون ليلة الجمعة وتم الخسوف فجر ليلة الجُمعة ليلة النصف من شهر رمضان ولذلك أعلن الدكتور زكي عبد الرحمن للبشر، والخبر جاء في جريدة الرياض، فقال:

د. المصطفى: كسوف للشمس فجر غد .. وخسوف للقمر منتصف رمضان

كتب - محمد الحيدر:

يحدث بمشيئة الله تعالى فجر يوم غد الخميس 30شعبان 1425ه ، الموافق 14أكتوبر 2004م كسوف جزئي للشمس، لا يمكن مشاهدته في المملكة، حيث يشاهد في أجزاء من الصين واليابان والكوريتين والاسكا.

وأوضح د. زكي بن عبد الرحمن المصطفى مساعد المشرف على معهد بحوث الفلك والجيوفيزياء، رئيس قسم الفلك بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، أنه وفقا لذلك فإن شهر شعبان لهذا العام سيتم بإذن الله ثلاثين يوماً، وذلك كون الكسوف يحدث بعد مغيب الشمس من يوم 29شعبان وبالتالي تستحيل رؤية الهلال ذلك اليوم ومن المعروف أن كسوف الشمس يعتبر اقتراناً مشاهداً للقمر.

واستند د. زكي في حديثه إلى فتوى سماحة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى حيث قال : "إذا وقع كسوف الشمس بعد غروبها في أي مكان من الأرض فإنه يتعذر أن يكون في اليوم التالي أول شهر جديد وذلك لأنه من المعلوم عند المحققين من أهل العلم شرعاً وأهل الخبرة حسا أن سبب كسوف الشمس الحسي حيلولة القمر بينها وبين الأرض ومن المعلوم عند العامة والخاصة أن دخول الشهر لا يكون إلا حيث يرى الهلال بعد غروب الشمس متأخراً عنها فإذا كان كذلك فإنه لا يمكن أن يحكم بدخول الشهر في الليلة التي يقع فيها كسوف الشمس والقمر.

وأضاف الدكتور زكي أنه سيعقب كسوف الشمس، خسوف كلي للقمر يحدث بإذن الله فجر يوم الجمعة 15رمضان 1425ه ، الموافق 28أكتوبر 2004م ، ويشاهد في السعودية قبل شروق الشمس.

http://www.alriyadh.com/contents/05-...cal1_22707.php/

ومن ثم تبيّن لهم فيما بعد حسب منازل الأهلّة أنّهُ سيحدث فجر الخميس 14 رمضان 1425، وللأسف لم يحدث لهم ذكراً أو لم يفهموا سبب الاختلاف لخسوف البدر والذي كان من المفروض أن يحدث فجر الجمعة ليلة النصف من شهر رمضان لعام 1425، ولكنهم وجدوه حدث فجر الرابع عشر وليس فجر ليلة الخامس عشر برغم إنّ كافة عُلماء الفلك عربيهم وعجميهم مُسلمهم وكافرهم يعلمون جميعاً أنّ القمر لا يخسف إلا في ليلة النصف من الشهر؛ أي ليلة تمام البدر معروف لدى البشر جميعاً أنها ليلة الخامس عشر ليلة تمام البدر ستكون حسب علمهم ليلة الجمعة وذلك لأنّ غرّة رمضان لعام 1425 هي الجمعة، ولو تبحثوا عن كافة تقارير عُلماء الفلك في العالم تجدوهم مُتفقين على أنه لا خسوف إلا في ليلة النصف للشهر العربي ولذلك كانوا ينتظرونه ليلة الجمعة! وأعلمُ أنهم أعلنوا فيما بعد أنه سيحدث فجر الخميس نظراً لأنهم شاهدوا المنازل ولن يجدوا غير سبب منطقيٍّ علميٍّ واحدٍ لا ثاني له وهو: بما أنه لا خسوف إلا في إبدار ليلة النصف من الشهر، وبما إنّ خسوف شهر رمضان حدث ليلة الخميس

الرابع عشر من الشهر وليس ليلة الخامس عشر، إذاً السبب العلميّ والمنطقيّ الذي لا ثاني له فلا بدّ أنّ الغرّة الحقيقة الشرعيّة هي حقاً الخميس ولكنهم يعلمون أنه حدث كسوف شمسي صباح الخميس، إذاً الغرّة هي الخميس ولكن أدركت الشمس القمر فغرب قبل غروب شمس 29 شعبان 1425 ليلة الخميس ثم اجتمعت به وقد هو هلال فجر الخميس وتبيّن للبشر جميعاً إنّ خسوف القمر حدث ليلة الخميس، إذاً الخميس هي الغرّة، إذاً الشمس أدركت القمر وكانت الغرّة الحقيقية هي الخميس، وما أشبه الليلة بالبارحة يا زكي بن عبد الرحمن وأشهدُ لله شهادة الحق اليقين إنّ الشمس أدركت القمر يوم الثُلاثاء فغرب هلال شعبان 1430 وهو في حالة إدراك ليلة الأربعاء ليلة الغرّة الشرعيّة للشهر ولكنه لم يُشاهد هلال شعبان لعام 1430 أيُّ بشرٍ بعد غروب شمس الثلاثاء ليلة الأربعاء لأنّ الشمس أدركت القمر، وعليه فإنّي أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين إنّ ليلة البدر هي ليلة الأربعاء فتشهدون تمام البدر ليلة الأربعاء ليلة النصف لشهر شعبان فتأكدوا بالنظر إليه قبل غروبه في ميقات صلاة الفجر1430 فترون وجه القمر قد اكتمل دائرياً مُكتملاً لا شك ولا ريب، فهل يُخفى على الناظر إلى وجه القمر البدر يا معشر البشر؟ ولا أريد أن أكتب في بياني بما يُسمّيه عُلماء الفلك بالخسوف الكاذب أو بالخسوف شبه الظل كلا وأترك الأمر لله؛ بل أحاجكم بليلة البدر على أنها ليلة الأربعاء ولا أغالط مثلكم يا معشر عُلماء الفلك فأقول يوم الأربعاء فجر الخميس، فكيف هذا يا عباد الله؟ فهل تريدون أن تجعلوا لكم خط رجعةٍ؟ فأين فجر الخميس من يوم الأربعاء؟ فكيف تدخلون ميقات يومٍ في يومٍ، أفلا تتقون؟ بل قولوا ليلة اليوم الفلاني وكأنكم لستم بموقنين هل هو فجر الخميس أم فجر الربوع برغم أنكم تعلمون أنه فجر الأربعاء ولكنكم تخافون أن تفقدوا مصداقيتكم يا معشر عُلماء الفلك فتقولون: "ولكن الناس يعلمون أنّ الخسوف لا يكون إلا في ليلة النصف للشهر العربي أي ليلة الخامس عشر فكيف نقول لهم ليلة الرابع عشر فنجعل لمجلس القضاء الأعلى حُجّة علينا؟". أفلا تتقون؟ فإنكم تُغالطون في حقيقة آيةٍ كونيّةٍ وشرطٍ من أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر أن تدرك الشمس القمر قبل أن يسبق الليل النهار، أفلا تعترفون بالبيان الفلكي الحقّ في القرآن العظيم أنّ الشمس أدركت القمر فقد وكلكم الله بالاعتراف بهذه الآية لأنه أحاطكم بعلم جريان الشمس والقمر والأرض، أفلا تتقون؟ وذلك لأنّ عُلماء الدين لن يفقهوا الخبر ولا كيف تدرك الشمس القمر ولا كيف يسبق الليل النهار، أفجعلتموها حياةً لا نهاية لها أم كفرتم بأشراط الساعة الكُبرى؟ ومنها بعث المهديّ المنتظَر وتدرك الشمس القمر إلى ما يشاء الله ثم يسبق الليل النهار فيظهر الله المهديّ المنتظَر على كافة البشر في ليلة وهم صاغرون أن يكون بآية قبل ذلك إنّ الله على كُلّ شيء قدير فلا تأمنوا مكر الله الواحدُ القهار فترونه بعيداً، فاتقوا الله وأنقذوا البشر بالتصديق لكي نظهر للمُبايعة على الحقّ عند البيت العتيق خير لكم قبل أن يأتي كوكب سقر فيسبق الليل النهار، فأعلنوا للبشر بحضور المهديّ المنتظَر بقدر مقدور في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور في زمن أشراط الساعة الكُبر وأنها حقاً أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به وقد هو هلال تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهدي المُنتظر، فهل من مُدكرٍ مُصدقٍ بالبيان الحقّ للذكر؟ اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، ولسوف تفقهون الخبر الآن إن كنتم تعقلون يا معشر المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعودية فإن تولّيتم أنتم والناس أجمعين فاقول لكم ما أمرنا الله أن نقوله: {قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: 149].

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..

الإمام المهدي ناصر مُحمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1430 هـ

05 - 08 - 2009 مـ

03:24 صباحاً



حسبي الله ونعم الوكيل، ومن يتوكل على الله فهو حسبه..

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ.. {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ [] ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

وحصحص الحقّ إن كنتم تريدون الحقّ يا معشر الباحثين عن الحقّ فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار لقد قرأت في أحد ردودكم.. تُراهنون على القمر ليلة الخميس بالنُقصان للناظرين وإنكم

لخاطئون، وعليكم أن تعلموا أنّ القمر ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر يستمر في الإبدار عبر الشهور وإنما يأتي التناقص الواضح من ليلة السابع عشر، وعليه فبما أنّ ليلة الأربعاء هي ليلة الأبدار لوجه القمر بعد اكتمال منازل الأهلّة لنصفه الأول فأصبحت ليلة الأربعاء هي حقاً ليلة الخامس عشر من شهر شعبان لعام 1430 وليلة الخميس هي ليلة السادس عشر ولن يكون هُناك أي اختلافٍ لوجه القمر في ليالي البدر وهُن ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر عبر الشهور ويبدأ تناقص البدر من ليلة السابع عشر وعليه فلن تلاحظوا تناقص البدر إلا ليلة الجُمعة ليلة السابع عشر، فلا تكونوا من الجاهلين فيفتنكم عن الحقّ الذين لا يعلمون كأمثال اللبيب المُكذب بآيات الكتاب: {فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا} صدق الله العظيم [الأعراف:١٧٦].

فأعرضوا عن أمثال الكلاب كأمثال (اللبيب)؛ بل الكلاب أشرف منهم وأهدى سبيلاً؛ بل (اللبيب) من قوم ملعونين أينما ثُقفوا أخذوا وقُتلوا تقتيلاً، إن يروا سبيل الحقّ لا يتخذونه سبيلاً ويتخذوا من افترى على الله خليلاً، أولئك كالأنعام بل هم أضل سبيلاً، دُمت تزعم أنّك تعرف ناصر محمد اليماني من أي القبائل وتقول أنّك تعرف من أي أسرة أكون أفلا تأتِ إلينا؟ ولكنّك من الذين قال الله عنهم: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ} صدق الله العظيم [آل‌عمران:١١١].

فالويل لك يا لبيب من عذاب يومٍ عظيمٍ أليمٍ عقيمٍ يوم يلفح وجهك لهيب جهنم فلا تستطيع ردها. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:٣٩].

ويا معشر الأنصار، إنما نُبيّن حقائق آيات الكتاب لقوم يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} صدق الله العظيم [سبأ:٦].

ولذلك عليكم أن تتعلّموا لتعلموا علم الفلك لكي تعلموا متى يظهر البدر ليلة النصف من الشهر ليلة الخامس عشر إنّه بعد غروب الشمس مباشرةً فلا يصلون المغرب إلا وقد هو مرتفع عن الأُفق ويغرب في ميقات صلاة الفجر، وأما بدر ليلة السادس عشر فإن يظهر خلال صلاة المغرب ويغرب في ميقات الظل من بعد الفجر وميقات الظل هو الذي يحدث بعد انقضاء صلاة الفجر ودخول النهار قبل شروق الشمس وإنّما نبيّن الكتاب لقوم يعلمون، فهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ إنما يتذكر أولو الألباب.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله رب العالمين..
خليفة الله؛ الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

14 - 08 - 1430 هـ

06 - 08 - 2009 مـ

01:25 صباحاً

بيان المهدي المنتظر لمنازل القمر إلى كافة البشر ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

وسرّ المنازل لكي تعلموا عدد السنين والحساب في محكم الكتاب، تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [يونس].

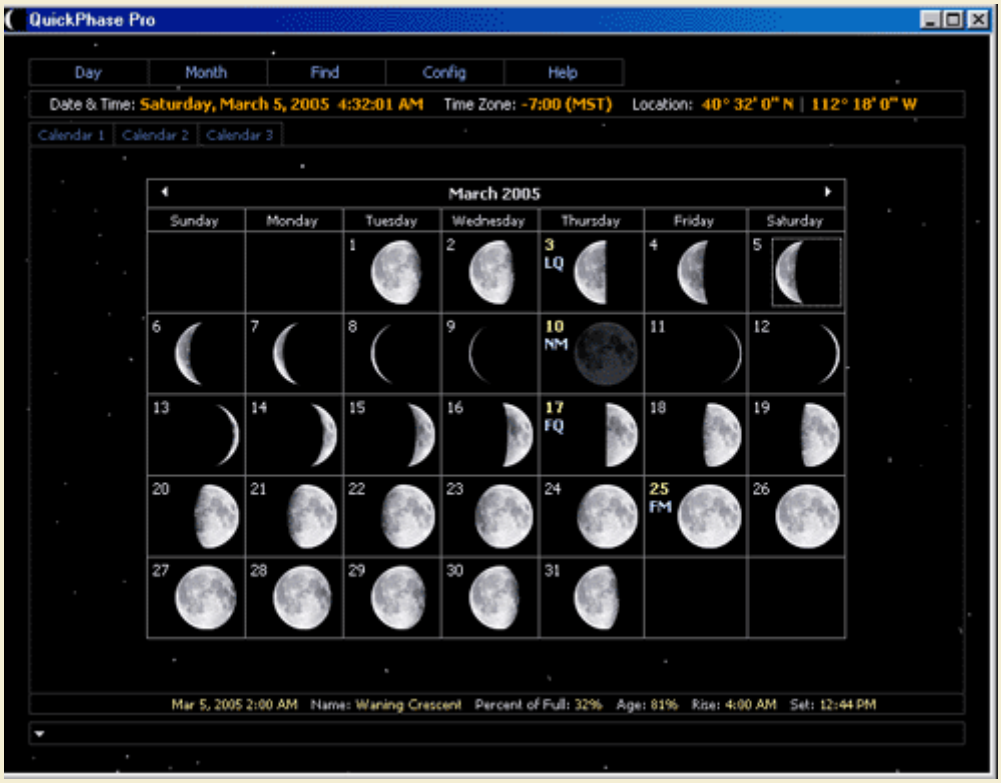
وإنّما منازله محسوبة بدقّة حسب طول يومكم الأرضي، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا من ربّكم وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾} صدق الله العظيم [الإسراء].

والآن لنأتي للبيان الحقّ الذي يُصدّقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي عن منازل القمر ليلة تلو الأُخرى. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾} صدق الله العظيم [يس].

فتعالوا لأعلّمكم كيف تعلمون عِلم اليقين منزلة ليلة الخامس عشر ليلة اكتمال البدر، فأولاً أقول:
مهلاً مهلاً يا فتى الإسلام، إنّ الإمام لم يقل أن بدر التمام ثلاث ليال؛ بل ليلتين اثنتين لا غير وهُنّ ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر منذ أن خلق الله السماوات والأرض لن يجد البشر أن ليالي بدر التمام غير ليلتين اثنتين وهُنّ ليلة الخامس عشر التي هي ليلة النصف أول اكتمال البدر التمام وكذلك ليلة السادس عشر تُشاهدون القمر كذلك لا يزال بدر التمام دونما أي تغير للناظر بالبصر، وتبدأ الملاحظة بتغير البدر التمام من ليلة السابع عشر من الشهر فيكون قمرها كالقمر تماماً في ليلة الرابع عشر تماماً تماماً من كل شهرٍ، وأما قمر ليلة الثامن عشر فالقمر يكون تماماً كالقمر في ليلة الثالث عشر، وأما ليلة التاسع عشر فقمرها يكون تماماً كالقمر في ليلة الحادي عشر تماماً، وأما ليلة عشرون فوجه القمر يكون تماماً كالقمر في الليلة العاشرة وإنا لصادقون.

وأُقسمُ بالله العلي العظيم لو تبحثون في علوم الفلكيين الفيزيائيين لما وجدتم أنّ تمام البدر لوجه القمر يكون بدراً في ليلة الرابع عشر بعد غروب شمس الثالث عشر منذ أن خلق الله السماوات والأرض حتى يدخل البشر في عصر أشراط الساعة الكُبر، وإنا لصادقون.

ويا معشر الأنصار والباحثين عن الحقّ إنما نُبيّنه لقومٍ يعلمون، ولربما لعدم عِلمكم بمنازل القمر يوسوس لأحدكم الشيطان أنّ الليلة ليلة الخميس هي ليلة النصف، لذلك لا تتركوا للشيطان حيلة فيفتنكم عن الحقّ بعد إذ هداكم الله إليه، وسَلوا إمامَكم يأتِكم بالعلم المُلجم لكم ولكافة علماء البشر المسلم منهم والكافر بالعلم والمنطق الحقّ على الواقع الحقيقي، وسبقت فتوانا عن ليالي الإبدار أنّ أوّل ليالي الإبدار هي ليلة النصف من الشهر ثمّ ليلة السادس عشر فقط فقط فقط ولا غير ليلتين اثنتين منذ أن خلق الله السماوات والأرض، وكذلك في زمن أشراط الساعة الكُبر ليالي الإبدار ليلتين اثنتين وهي ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر ولكن الوضع سوف يختلف فقط في أنّ البدر الأول الذي هو ليلة النصف ليلة الخامس عشر سوف يكون في ليلة الرابع عشر بعد غروب شمس الثالث عشر ثُمّ يستمر الإبدار ليلة الخامس عشر ثُمّ يتغير في ليلة السادس عشر حسب رؤيتكم لأهلة الإدراك المستمر، فهل فهمتم الخبر وحقيقة آيات التصديق للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني أن تدرك الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر فيولد الهلال من قبل الكسوف الشمسي فتجتمع به الشمس وقد هو هلال؟ بمعنى أنّه يحدث الكسوف الشمسي في غرّة الشهر الشرعية لدخول البشر في عصر أشراط الساعة الكُبر ثُمّ يتبين لكم الحقّ لا شك ولا ريب في اكتمال البدر من بعد منازل الأهلّة الأولى فتجدونه يظهر لكم بدراً بعد غروب شمس الثالث عشر ليلة الرابع عشر، ومن ثُمّ تعلمون أنّ ليلة الأربعاء هي حقاً لا شك ولا ريب ليلة النصف، ولكن الشياطين والذين لا يعلمون قد يُحاجّوكم بالباطل فيقولون: "بل ليلة البدر هي حقاً ليلة الخميس فانظروا لوجه القمر ترونه بدراً". ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر فيُحكم آيات الكتاب بإذن الله فأُزيل ما تُلقيه شياطين البشر من الشكّ والذين لا يعلمون في قلوب الأنصار وأقول: إنّ ليالي البدر التمام ليلتين اثنتين في الكتاب وهُنّ ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر منذ أن خلق الله السماوات والأرض لن يجد البشر بدر التمام إلّا في ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر، ثُمّ يبدأ التغيير لبدر التمام من ليلة السابع عشر، وبما أنّ ليلة الجمعة هي ليلة السابع عشر فحتماً لا شك ولا ريب لن يظهر لكم البدر كما في شكله ليلة الأربعاء وليلة الخميس، وحتى تعلموا الحقّ على الواقع الحقيقي انظروا لمنازل القمر على هذا الرابط ثُمّ تجدون أنّ ليلتي بدر التمام هُنّ ليلتان اثنتان كما سوف يتبيّن لكم صور القمر في هذا الرابط التالي فلن تجدوا البدر التمام غير في ليلتين لا غير كما يلي في هذه الصور، فتجدون أنّ ليلتي البدر ليلتان المعروفة لدى البشر أنّ ليالي البدر هُنّ ليلتان اثنتان لأيّ شهر تجدون ذلك على هذا الرابط بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، ولن نقوم بتأليفها بغير الحقّ في أسفل الصفحة تصديق البيان الحقّ بالعلم والمنطق. فانظروا إلى الرابط ثُمّ عودوا لإكمال البيان:



http://www.calculatorcat.com/moon_ph...cpn_1249510857

ثُمّ تعلمون أنّ ليالي الإبدار هي حقاً ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر، وبما أنّ غُرّة شعبان الحقّ هي حقاً ليلة الأربعاء التي حدث فيها الكسوف الشمسي أوّل شعبان وأنّ الخميس هو حقاً الليلة الثانية لشهر شعبان ثمّ يتبين لكم الحقّ أنّ اكتمال بدر شعبان حدث ليلة الأربعاء التي هي في الحقيقة ليلة الخامس عشر، واستمر البدر ليلة الخميس ليلة السادس عشر ثُمّ يبدأ التغيير للبدر التمام من ليلة الجمعة ليلة السابع عشر بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة تشاهدون البدر لم يعد بدر التمام! وسوف تجدون صورته بالضبط كما في الصورة للقمر الثالث بجانب البدرين في الصورة في الرابط فتجدون صورة قمر الجمعة هي تماماً صورة القمر الذي على يسار القمرين البدرين ذلك هو وجه القمر ليلة الجمعة! إذاً لو كانت الجمعة هي حقاً ليلة السادس عشر لشهدتم البدر لا يزال البدر التمام ولكن ليلة الجمعة هي ليلة السابع عشر، يا معشر البشر اتّقوا الله اتّقوا الله إن كنتم مؤمنين بالله.

وأُقسمُ بربّ السماوات والأرض وربّ العرش العظيم ما حاججتكم بالقمر البدر إلّا بأمر الله في محكم الكتاب لأنّ الله أمرني في محكم الكتاب أن أُحاجّكم بالإبدار للقمر من بعد منازل الأهلّة الأولى في ليلة الرابع عشر والذي يعلمُ من خلاله البشر أنّ الشمس أدركت القمر ليلة الأربعاء في أول الشهر، ولذلك كانت ليلة البدر ليلة الأربعاء وكافة البشر يعلمون أنّ ليلة البدر الأول من بعد منازل الأهلّة هي ليلة الخامس عشر وليلة السادس عشر ولكنّه صار البدر الآن ليلة الرابع عشر وليلة الخامس عشر كما تبيّن لكم البيان الحقّ يا معشر البشر على الواقع الحقيقي فشهدتم ليلة الإبدار هي حقاً ليلة الأربعاء.

إذاً الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلالٌ في ليلة الأربعاء بالفجر في أول الشهر، فلماذا لا تؤمنون بآية التصديق للمهديّ المنتظَر الذي تبين لكم أنّه المهديّ المنتظَر كما تبيّن لكم ليلة البدر ليلة الأربعاء فلماذا لا تؤمنوا بالحقّ من ربّكم؟ فهل تعلمون إنّما أحاجُّكم بآية كونيّة من الله؟ ولكنّ الله أمرني في محكم الكتاب إذا لم تصدِّقوا بآية التصديق الكونية أني أُبشِّركم بعذابٍ أليمٍ وإنّما هي آيةُ إنذارٍ لكم أن تصدِّقوا بآية التصديق الكونية من الله وأنتم تعلمون ما يفعل الله من بعد

التكذيب بآية التصديق. ثُمّ إذا كذّب بها البشر ولم يعترفوا بآية التصديق ثمّ يأتي بعد ذلك التصديق بآية العذاب. تصديقاً لقول الله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ [] ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

فلماذا قال الله لكم من بعد القسم بآية التصديق: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾} ؟ وذلك لأنّ الآية تبيّنت لهم أنّه الحقّ على الواقع الحقيقي فما لهم لا يؤمنون بالمهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم؟ وإذا لم تعترفوا بالحقّ الذي تبيّن لكم أنّه الحقّ على الواقع الحقيقي ثُمّ إذا أعرضتم عن آية التصديق قال: {فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾}، وثُمّ استثنى: {إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم، فمن يُنجيكم من عذاب الله يا أيها الناس؟ كم حرصت عليكم ونصحتُ لكم ولكن لا تحبون الناصحين.

وإنّي أرى أعيناً تدمع عند تلاوة البيان الحقّ للكتاب ثمّ ترى أعينهم تفيضُ من الدمع مما عرفوا من الحقّ فودّوا لو أنّهم في مكانٍ خالٍ من الناس فيبكون مما عرفوا من الحقّ، أولئك فازوا بحُبّ الله ونعيم رضوانه يشعرون به في أنفسهم، أولئك أمدّهم الله بروح النعيم آيةً لهم في أنفسهم أنّهُ قد رضي عنهم وأحبّهم نظراً لأنهم صدّقوا بالبيان الحقّ للكتاب فعلموا أنّي المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، وذلك لأنّ الحقّ تقشعر له الجلود ثُمّ تلين به القلوب ثمّ تفيضُ أعينهم من الدمع مما عرفوا من الحق؛ أولئك هم أولو الألباب يصلي الله عليهم وملائكته ليخرجهم من الظلمات إلى النور تصديقاً لقول الله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾} صدق الله العظيم [الأحزاب].

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

أخو المؤمنين في الدين الإمام المهدي ناصر محمد اليماني .

- 6 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 08 - 1430 هـ

06 - 08 - 2009 مـ

08:07 مساءً

بيان الإمام إلى أمّة الإسلام ..

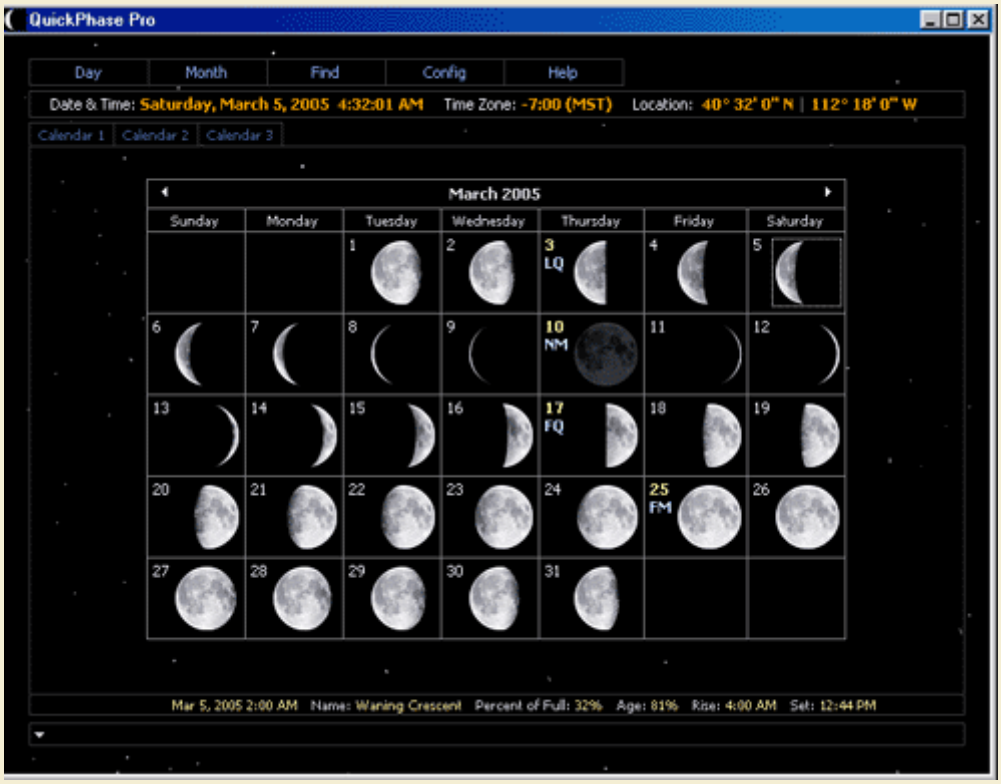
بِسْمِ اللّه الرّحْمَنِ الرّحِيمِ.. {قُلْ فَلِلّهِ الحُجّة الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام: ١٤٩].

من الإمام المهديّ إلى الحقّ ناصر محمد اليماني إلى كافة عُلماء أمّة الإسلام وكافة المُسلمين والناس أجمعين والسلام على من اتبع الهُدى..

يا معشر علماء الأمّة وكافة المُسلمين وكافة البشر، أقسمُ بالله الواحدُ القهار إنّني أنا المهديّ المنتظَر اصطفاني الله وأيدني بسلطان العلم بالبيان الحقّ للذكر المحفوظ من التحريف ذلك القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً، وأعلنت لكم آية التصديق من ربكم للبيان الذي استخلفني عليكم بالحقّ لأحكمَ عدلاً وأقول فصلاً وما هو بالهزل، فإن لم يتبين لكم انّ الشمس حقاً أدركت القمر فلستُ المهديّ المنتظَر لأنّها آيةٌ ظاهرةٌ على الواقع الحقيقي، فكم ناديت وناديت ونوديت مرةً تلو الأخرى عبر الإنترنت العالمية لكافة عالَم جهاز الأخبار للتبليغ إلى كافة البشر وكان ندائي بالحقّ هو:

يا معشر البشر لقد دخلتم في عصر أشراط الساعة الكُبر و أدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به وقد هو هلال في يوم غرّته الشرعيّة والبشر لا يعلمون وفي غفلةٍ مُعرضون عن البيان الحقّ للذكر ولم يفقهوا الخبر إلا قليلاً، فهل المهديّ المنتظَر يُخاطب بشراً أم بقراً لا يعلمون كيف تدرك الشمس القمر؟ برغم أنّي فصّلت للبشر من البيان الحقّ للذكر كيف يعلمون إنَّ الشمس أدركت القمر ثم أزيدهم تفصيلاً في كثير من البيانات الحقّ للذكر، أم لم تنظروا للقمر هذه الليلة ليلة الجُمعة؟ وسوف ترونه بعين اليقين هو قمر الليلة السابعة عشر لشهر شعبان 1430. ألم نرفق لكم بالصور للقمر الحقّ تجدوها على الواقع الحقيقي ليتبيّن للبشر أنّ ليلة الجمعة هذه الليلة المُباركة هي ليلة السابع عشر؟ تالله لو تنظرون للثلاثة الأقمار بدرين التمام وشبه التمام لعلمتم أنّ قمر هذه الليلة ليلة الجُمعة هو حقاً ليلة السابع عشر، فانظروا لصورة القمر في ليلة السابع عشر وهو القمر الثالث على اليسار من القمرين في الأقمار السُفلى، فانظروا لأطرفهم يساراً ذلك هو شكل القمر في ليلة السابع عشر ثم اخرجوا وانظروا للقمر فإذا هو نفس وذات الصورة لقمر ليلة السابع عشر من الشهر العربي القمري ومن ثم عودوا وعدّوا منازل القمر من بعد العرجون القديم تجدون هلال الغرّة الأولى، ومن ثم عدّوهن عدّاً منزلةً تلو الأخرى حتى تتوقفوا عند منزلة القمر في ليلة السابع عشر، ثم دقّقوا النظر في قمر ليلة السابع عشر ثم اخرجوا وتأكدوا بالنظر لوجه القمر فإذا هو ذاته الحقّ على الواقع الحقيقي ثم يتبيّن لكم أنّ الشمس حقاً أدركت القمر وأنّ الأربعاء هو حقاً غرّة شهر شعبان 1430، وأنتم تعلمون أنّ يوم الأربعاء حدث في كسوفٍ شمسي، إذاً الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في غرّته الشرعيّة، فانظروا لمنازل القمر بالصور من هلال ليلة الشهر الأولى إلى ليلة السابع عشر، ومن ثم ركزوا إليه بالنظر، ومن ثم طبقوه على قمر هذه الليلة الموجود في السماء أمام أعينكم تجدون أنّهُ حقاً مُطابقٌ لصورة القمر في ليلة السابع عشر ثم تعلمون إنّ الشمس أدركت القمر، فهل من مُدَّكر؟

فتدبّروا صور منازل القمر وطبقوا هذه الصور على الواقع الحقيقي تجدون إنَّ تمام البدر حقاً حدث ليلة الأربعاء بمعنى إنّ ليلة الأربعاء لشهر شعبان هي ليلة النصف لاكتمال البدر من بعد الأهلّة ثم تجدون أنّ حقاً البدر الآخر هو ليلة السادس عشر ثم القمر الذي يليه تجدون أنّهُ حقاً قمر هذه الليلة ليلة الجمعة ليلة السابع عشر من شهر شعبان على حساب المهديّ المنتظَر تصديقاً للبيان الحقّ للذكر وإليكم بالصور تدبروها مرةً أخرى:



http://www.calculatorcat.com/moon_ph..._calendar1.gif

أم تظنون أنّ الله أقسم عبثاً، سُبحانه! بل أقسم بآية التصديق للمهديّ المنتظَر الذي علمكم أنّ الشمس أدركت القمر ثم قال لكم أفلا تؤمنون؟ ثم أمرني إذا لم تؤمنوا بالحقّ من ربِّكم بأن أُبشركم بعذابٍ أليمٍ. فتدبَّروا قسَم الله بآية التصديق في الكتاب يا أولي الألباب: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ [] ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 7 -

الإمام ناصر محمد اليماني

15 - 08 - 1430 هـ

07 - 08 - 2009 مـ

12:09صباحاً

{ قُلْ فَلِلَّهِ الحجّة الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ }

صدق الله العظيـــــــم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.. { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا} صدق الله العظيم [النساء:1].

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ} صدق الله العظيم [آل عمران:102].

يا أيتها المحكمة العُليا بالمملكة العربيّة السعودية، ويا أعضاء هيئة كبار العلماء، ويا مُفتي الديار الإسلاميّة، ويا معشر علماء الفلك العرب والعجم، ويا عالم ويا أولي الألباب، لقد أقمنا عليكم الحجّة بالبيان الحقّ للكتاب لتفصيل آيةٍ في الكتاب جعلها الله أول أشراط الساعة الكُبر، فلا صدقتم البيان الحقّ للقرآن ولا صدقتم حديث مُحمدٍ في السُّنة الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم ولا صدقتم ناصر محمد!

ولربّما يودّ أحد علماء المُسلمين أن يُقاطعني فيقول: "مهلًا مهلاً أيها المدعو ناصر محمد، ومن قال لك أنّنا لم نُصدّق كتاب الله وسنّة رسوله الحقّ؟ أم إنك تزعم أنّ من كذبك فقد كذب بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ! فهل جُننت؟ بل نحن معشر هيئة كِبار العلماء في مركز ظهور المهديّ المنتظَر بالمملكة العربيّة السعودية أولياء المسجد الحرام مُصدقين بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ". ومن ثمّ يردّ عليهم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول لهم: "فلله الحجّة ولرسوله محمد صلى الله عليه وآله وسلم وغيرهما لا حجّة بيني وبينكم، إذاً من كذّبني فقد كذّب بكتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ومن صدّقني فقد صدّق بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {قُلْ فَلِلَّهِ الحجّة الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ} صدق الله العظيم [الأنعام:149].

فتعالوا، وأقسمُ بربّ العالمين لأقيمن عليكم بالحُجّة الحقّ فأخرس ألسنة المُنكرين لآية التصديق للمهديّ المنتظَر أن تدرك الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر بعلمٍ وسُلطانٍ مُنيرٍ من كتاب الله وسنة رسوله، فأمّا كتاب الله فكم فصّلت لكم البيان الحقّ يصدقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي كيف تدرك الشمس القمر فأعرضتم عن مُحكم القرآن العظيم وقلتم لا يعلمُ تأويله إلا الله وها أنا الذي سوف أقيم عليكم الحجّة الحقّ من أحاديث مُحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بسُلطان العلم الحقّ ثم تجدون الحديث الحقّ يصدّقه العلم والمنطق على الواقع الحقيقي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قال مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحركم] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إذاً يا معشر علماء أمّة الإسلام ويا أولياء بيت الله الحرام، إذا كان ناصر محمد اليماني حقاً المهديّ المنتظَر يُحاجِج بكتاب الله وسنة رسوله الحقّ مُعلناً التحدي بالبيان الحقّ لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ كليهما بالعلم والمنطق على الواقع الحقيقي، وبما أنّ ناصر محمد اليماني يُعلن للبشر أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر وأدركت الشمس القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به وقد هو هلال في أول الإدراكات الشمسيّة للقمر في غرّة صيام رمضان لعام 1425 يوم الخميس يوم الكسوف الشمسي الذي يعلم بحدوثه كافة علماء الفلك في البشر، فإذا كان إعلان ناصر محمد اليماني للبشر أنها أدركت الشمس القمر في غرّة صيام رمضان لعام 1425 فجر يوم الخميس بتوقيت مكة المكرمة، فإذا كان الخميس هو حقاً غرّة صيام رمضان لعام 1425 ولن يُشاهد البشر إلا هلال الليلة الثانية لشهر رمضان 1425 ليلة الجُمعة، فإذا كان ناصر محمد اليماني لمن الصادقين بأنه المهديّ المنتظَر وأنّ البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر وأنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في غرّة الشهر في شهر رمضان لعام 1425، وبما أنّ ناصر محمد اليماني يفتي المملكة العربيّة السعودية ومن حولها أنّ الخميس هو حقاً غرّة صيام رمضان لعام 1425 ويفتي البشر كافة أنهُ لا ينبغي لهم أن يُشاهدَ أحدهم هلال رمضان لعام 1425 بعد غروب شمس الأربعاء 29 شعبان لعام 1425 طبقاً لحدوث شرطٍ من أشراط الساعة الكُبر.

إذاً يا علماء الإسلام ويا حُجاج بيت الله الحرام، إذا كان ناصر محمد اليماني لمن الصادقين بالبيان الحقّ للقرآن العظيم فسوف يُصدِقُه الله بالحقّ بحديث مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحركم] صدق محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا كان ناصر محمد اليماني لمن الصادقين فسوف تجدون أنّ يوم النحر لعام 1425 هو حقاً يوم الخميس، وهذا بحسب الإدراكات الحقّ في الكتاب، وأما المُعتاد فمثلاً لو لم تدرك الشمس القمر وكانت غرّة رمضان 1425 هي الجمعة؛ إذاً فلا بد أن يكون يوم النحر هو يوم الجُمعة. تصديقاً لحديث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحركم]، إلا في حالةٍ واحدةٍ فقط وهي إذا أدركت الشمس القمر فلن تصوموا إلا الليلة الثانية من شهر رمضان وأنتم لا تعلمون، ثم يتبيّن لكم الحقّ في شهر ذي الحجّة لعام 1425 فتجدون أنّ يوم النحر هو يوم الخميس برغم أنكم صُمتم الجمعة، فماذا حدث للشمس والقمر يا معشر البشر؟ فلماذا تغيَّر يوم النحر؟ ألم يقُل محمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحركم]؟ ثم يجيبكم المهديّ المنتظَر وأقول: ذلك لأنّ الشمس أدركت القمر في غرّة شهر رمضان لعام 1425 أول الإدراكات الشمسيّة ثمّ يكون يوم النحر هو يوم الخميس، وما يلي تقرير مجلس القضاء الأعلى بالمملكة العربيّة السعوديّة ليوم النحر لعام 1425 برغم أنهم أعلنوا بادئ الأمر أنه الجمعة ومن ثمّ تراجعوا فأعلنوا أنه الخميس، وحصحص الحقّ:

أعلن مجلس القضاء الأعلى في المملكة العربيّة السعودية أن الوقوف بعرفة سيوافق يوم الأربعاء 19 يناير الجاري وعيد الأضحى المبارك يوم الخميس الموافق 20 يناير معدلة بذلك غرّة ذي الحجة. وقال المجلس في بيان أصدره الليلة الماضية وإذاعته وكالة الأنباء السعودية إن عدّة شهود قد تقدموا مساء أمس وأفادوا برؤية الهلال ليلة الثلاثاء منهم اثنان معروفان بالعدالة والثقة والثبات وبناء على ذلك ولأنه إذا ثبتت الرؤية المعتبرة.
وقد ثبتت «لذا فإن مجلس القضاء الأعلى في السعودية يقرر أنه ثبت دخول ذي الحجّة هذا العام 1425هـ يوم الثلاثاء الموافق 11 يناير عام 2005 والوقوف بعرفة يوم الأربعاء الموافق 19 يناير 2005 وعيد الأضحى المبارك يوم

الخميس الموافق 20 يناير 2005».

وكان المجلس أصدر الأسبوع الماضي بياناً أعلن فيه ان الأربعاء الماضي 12 يناير هو غرّة ذي الحجّة حسب تقويم ام القرى. الوكالات

http://www.albayan.ae/servlet/Satell...Article&c=Page

ولكني لم أعد أثق فيكم يا معشر هيئة كبار العلماء بسبب رضوخكم لعلماء الفلك عن عدم قبول شهداء هلال المستحيل، وكذلك لتخالفوا مُعمَّر وأتباعه الذين يعلنون غرّة رمضان وغرّة ذي الحجّة حسب علمهم بميلاد الهلال فلكيّاً وهذا مُخالفٌ لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله الحقّ؛ بل الصيام والحجّ حسب رؤية الأهلّة الشرعيّة يا معمر يا من أصبحت تُشكّل عائقاً كبيراً لآية التصديق للمهديّ المنتظَر وذلك لأنّ معمر والإرصاد الليبي ليس إعلانهم عن غرّة رمضان أو غرّة ذي الحجّة لأنها تمت رؤية الهلال لديهم حاشا لله لا يراقبونه ولا ينظرون إلى الأفق مُطلقاً؛ بل بحسب علمهم للميلاد الفلكي للهلال والميلاد الفلكي للهلال لا يختلف عليه اثنين من علماء الفلك في البشر جميعاً ولكنه أصبح يوم الميلاد الفلكي يوم الغرّة الشرعيّة بسبب أنّ الشمس أدركت القمر حتى إذا تبين للناس آية التصديق بحسب الرؤية الشرعيّة للمهديّ المنتظَر يقول الذين لا يعلمون إذاً إعلان ليبيا هو الحقّ؛ ذلك لأنهم لا يعلمون أنّ ليبيا تصوم على الشهر الفلكي وليس الشرعي؛ ذلك لأنهم لا يعلمون أن ليبيا منذ زمن بعيد تعتمد على العلم بميلاد الهلال فلكياً فكان خطأهم بمخالفة الرؤية الشرعيّة عائقاً كبيراً لبيان آية التصديق حسب الرؤية الشرعيّة.

وللأسف الشديد إنّ السعودية تغتنم قول علماء الفلك بعدم رؤية أهلّة المستحيل فتريد أن تخالف إعلان معمر فيتمّوا الشهر ثلاثين يوماً، ويعرضوا عن شهداء أهلّة المستحيل بعض الأحيان فلا يتركوها ترتفع إلى مجلس القضاء الأعلى من مراكز الشرطة أو غيرها من المُستقبلين لشهداء رؤية الهلال، فيتبعوا علماء الفلك بإعلان عدم رؤية الهلال المستحيل علمياً. وأخشى على الأنصار أن تفتنوهم بقولكم لن نشهد هلال الشهر الفلاني مع أن ناصر محمد اليماني قد أعلن أنه سوف يثبت هلال المستحيل فتشهدوه شرعاً على الواقع الحقيقي فيجعل الله المستحيل حقاً لأنّ الشمس أدركت القمر، وأخشى أن تتبعوا علماء الفلك في غرّة رمضان لهذا العام 1430 ولكن إذا اتّبعتموهم ورفضتم قبول شهداء هلال رمضان بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة المُباركة فسوف يتبيّن لكافة المُسلمين بعد غروب شمس صومكم السبت وسوف يجدون الهلال بعد غروب شمس يوم صيامهم السبت أنّهُ حقاً لاشك ولا ريب إن غرّة رمضان 1430 هي الجُمعة فاتَّبعتم الباطل وأعرضتم عن الحقّ يتبين ذلك لكُل من لديه أعين يبصر بها إلى الهلال بعد غروب شمس يوم السبت لئن اتّبعوا علماء الفلك وخالفوا أمر المهديّ المنتظَر فأقسمُ بالله الواحد القهار لتفضحكم رؤية الهلال بعد غروب شمس أول يوم تصوموه برغم أني أصدق علماء الفلك يوم كانوا على الحقّ، وأما الآن فأصبحوا أجهل مخلوقات الله في نظر المهديّ المنتظَر وذلك لأنهم الوحيدون الذين علموا أنّ الشمس أدركت القمر فعلموا بغروب الهلال قبل غروب الشمس برغم أنّهُ قد ولد قبل عدّة ساعات، ثم أجدهم يقولون إنّ هلال رمضان لعام 1430 سوف يلد الساعة الواحدة ظهر يوم الخميس ثم يقولون وسوف يغرب قبلها.

إذاً يا معشر علماء الفلك العرب لقد أصبحتم بقراً من البشر بلا قرون صُماً بكماً عُميّاً فأنتم لا تعقلون بل كالأنعام بل أنتم أضل سبيلاً. ولربّما يودّ أحدهم ونفترض طاليس مُشرف الجمعية الفلكية بجده أن يُقاطعني فيقول: "احترم نفسك يا ناصر محمد اليماني فلسنا بقر من البشر بلا قرون؛ بل نحن علماء فلك فيزيائيون دقيقون بالعلم والمنطق فعندما نستحيل رؤية الهلال فذلك استحالة علميّة على الواقع الحقيقي، فتعال لأعلمك لماذا تستحيل رؤية هلال رمضان لعام 1430 فما يلي تقرير الجمعية الفلكيّة بجدة من قبل الحدث بالعلم والمنطق:

((جهة التحري: الجمعية الفلكية بجدة

* يوم الخميس 29 شعبان 1430 هجرية - الموافق 20 أغسطس 2009 (حسب تقويم أم القرى)

1 - يشرق القمر في تمام الساعة 5:47 صباحا (قبل شروق الشمس)

2 - تشرق الشمس في تمام الساعة 6:00 صباحا (بعد شروق القمر)

3 - بمشيئة الله تعالى يقترن القمر فلكيا " المحاق " في تمام الساعة 1:1:35 مابعد الظهر

4 - يغرب القمر في تمام الساعة 6:46 مساء (قبل غروب الشمس)

5 - تغرب الشمس في تمام الساعة 6:48 مساء (بعد غروب القمر)

النتيجة وفق المعايير الفلكية: رؤية القمر مستحيلة سواء من خلال العين المجردة أو حتى التلسكوب نظرا لغروبه قبل غروب الشمس، والأفق الغربي سيكون خاليا من القمر ـ ولكن سوف يوجد كوكب عطارد والى يمينه كوكب زحل وكلاهما على ارتفاع 17 درجة)).

ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ويقول: "يا أخي طاليس لئن رأيتكم اتبعتم الحقّ فحقٌّ عليّ أن أحترم نفسي فلا أتجرأ عليكم بغير الحقّ ظلماً، وإن رأيتكم اتبعتم الباطل وأنكرتم حدثاً عظيماً وشرطاً من أشراط الساعة الكُبرى ثم تعرضوا عنه بغير الحقّ فسوف يكون سبباً رئيسياً في أن يُعذبكم الله وكافة البشر عذاباً نكراً فإن الأمر لعظيم؛ بل هو نبأٌ عظيم أنتم عنه مُعرضون. فإن تجرأت عليكم يا معشر علماء الفلك العرب والمُسلمين فوصفتكم بأنكم أصبحتم بقراً من البشر بلا قرون، وإذا لم أثبت أنكم أصبحتم تُجادلون بالباطل بعد أن كنتم من علماء البشر ومصدر الافتخار للبشر بالعلم الفيزيائي الدقيق الكوني، وبسبب علمكم علمتم علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر فتلاها ولذلك غرب قبلها وأنتم تعلمون أنّ الشمس والقمر جميعهم يجريان من الغرب إلى الشرق ثم تعرضون عن آية التصديق وشرط من أشراط الساعة الكُبرى نذيراً للبشر من عذاب مرور كوكب سقر ليفروا إلى الله الواحدُ القهار قبل أن يسبق الليل النهار فيعذب الله المُعرضين عن الحقّ عذاباً نكراً.

ولربّما يودّ طاليس أن يُقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فنحن علماء فلكٍ مُسلمين ولسنا بشياطين من البشر نُنكر آية التصديق للمهديّ المنتظَر وشرطاً من أشراط الساعة الكُبر وحسب قولك أننا نعلم علم اليقين أنّ الشمس أدركت القمر إذاً لاعترفنا بالحقّ وبآية التصديق وأعلنّا للبشر أنك حقاً المهديّ المنتظَر وأن الشمس أدركت القمر فتلاها، فكيف تكذب علينا أننا نعلم أنّ الشمس أدركت القمر فتلاها ثم ننكر؟ فلسنا شياطين من البشر وإنما يعرض عن الحقّ شياطين البشر الذين إذا تبيّن لهم الحقّ تأخذهم العزّة بالإثم فلسنا منهم ونعوذُ بالله أن نكون منهم". ومن ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني وأقول: يا أخي طاليس إن تبيّن لك الحقّ من ربك وأعرضت عنه وأخذتك العزّة بالإثم فأنت منهم، وإن تبين لك الحقّ فاعترفت بالحقّ فأنت من أولياء الله. ويا أخي طاليس، بالله عليك أليس هذا تقريرك في موقعكم موقع الجمعية الفلكية بجدة بما يلي:

جهة التحري: الجمعية الفلكية بجدة

* يوم الخميس 29 شعبان 1430 هجرية - الموافق 20 أغسطس 2009 (حسب تقويم أم القرى)

1 - يشرق القمر في تمام الساعة 5:47 صباحا (قبل شروق الشمس)

2 - تشرق الشمس في تمام الساعة 6:00 صباحا (بعد شروق القمر)

3 - بمشيئة الله تعالى يقترن القمر فلكيا " المحاق " في تمام الساعة 1:1:35 مابعد الظهر

4 - يغرب القمر في تمام الساعة 6:46 مساء (قبل غروب الشمس)

5 – تغرب الشمس في تمام الساعة 6:48 مساء (بعد غروب القمر)
النتيجة وفق المعايير الفلكية: رؤية القمر مستحيلة سواء من خلال العين المجردة أو حتى التلسكوب نظرا لغروبه قبل غروب الشمس، والأفق الغربي سيكون خاليا من القمر.

إذا يا أيها المُشرف طاليس لقد علَّمكم الله أنّ الشمس أدركت القمر فغرب قبلها برغم ميلاده. وأما إني وصفتكم بأنكم يا معشر علماء الفلك أصبحتم وكأنكم بقر من البشر بلا قرون لأنه كيف تريدوني أن أصدقكم أنّ القمر اجتمع بالشمس في نقطة الاقتران حسب علمكم الساعة الواحدة ظهراً ثم يمضي من عُمر القمر أكثر من خمس ساعات ثم تقولون للناس إنّ هلال رمضان سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة؟ وهيهات هيهات يا طاليس إني المهديّ المنتظَر ولست من البقر؛ بل آتاني الله علم البيان للقرآن العظيم وعلمت أنّ الشمس أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فجر الأربعاء 28 شعبان 1430 للهجرة، ولو راقبتموه من جهة الفجر لشهدتم هلال رمضان فجر الأربعاء نظراً لأنه سوف يشرق صباح الأربعاء قبل شروق الشمس فيلد في تلك اللحظة ثم يغرب القمر قبل غروب شمس الأربعاء ليلة الخميس ثم يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي الساعة الواحدة وخمسة وثلاثون دقيقة ظهر يوم الخميس ثم يتجاوزها ولذلك سوف تغرب شمس الخميس ليلة الجمعة فتشهدون هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجمعة لاشك ولا ريب إلا أن تعرضوا عن الحقّ فسوف يحكمُ الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، وهذا هو البيان العلمي القرآني الحقّ يا طاليس.

أما أنتم فقد جمعتم الشمس بالقمر في الاقتران المركزي يوم الخميس الساعة الواحدة وخمسه وثلاثون دقيقة، ومن ثمّ ألقيتم القبض على القمر ورجعتموه إلى الوراء ليغرب قبل غروب شمس الخميس وهو من الصاغرين! هيهات هيهات، فأي منطقٍ هذا يا أُستاذ طاليس، أفلا تتقِ الله؟
فكيف أنّ بيانك هو الحقّ أنّ القمر سوف يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي الساعة الواحدة ظهر يوم الخميس بتوقيت مكة المكرمة، وهذا بيانٌ علميٌّ منطقيٌّ يصدقه العقل والعلم والمنطق، غير إني أصدقك في هذا وأكذبك أنّ القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس وذلك لأني أجد في الكتاب أنّ القمر ينفصل عن الشمس من بعد الاقتران شرقاً وليس غرباً يا طاليس.

ويا أخي الكريم إن قسوت عليك بعض الشيء وكافة علماء الفلك فهو بالحقّ لأنك تصدّ عن النبأ العظيم برغم أنك تستطيع أن تكون سبباً في إنقاذ البشر بالاعتراف أن الشمس أدركت القمر؛ وذلك لأنكم لو تعترفوا يا معشر علماء الفلك أنّ الشمس حقاً أدركت القمر لصدَّقكم أعضاء هيئة كبار العلماء والمحكمة العليا ثم يعترفوا بآية التصديق للمهديّ المنتظَر ثم يظهر من بعد التصديق عند البيت العتيق لكافة البشر.

ويا أخي الكريم إنما أطلب منك وكافة علماء الفلك بالمملكة العربيّة السعوديّة خاصةً وعلماء الفلك العرب والمُسلمين عامةً أن تُراقبوا هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس ليلة الجُمعة بكُلّ إخلاصٍ خشيةً منكم أن يكون ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر ولعلّ البشر دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى وهم في غفلةٍ مُعرضون، فاجعل هذا موقفك بين يدي الله أنت والأخ محمد أنور المشرف على جمعيّة الفلك بالقطيف، فاتّقوا الله، فأقسمُ بالله العظيم أني أصبحت خائفاً على المُسلمين والعالمين من عذاب من الله وشيكٍ، ولا أريد أن أخبركم لعل الله لا يصدقه فإني أريد لكم النجاة وليس الهلاك، أفلا تتقون يا معشر المؤمنين؟

ويا حياؤكم من الله ربّ العالمين فكم آذيتم خليفته ولم تطيعوا أمره، أفلا تعلمون أنّ من عصى أمر خليفة الله فإنّ الله يلعنه

ويطرده من رحمته، أفلا تتقون؟ ألستم تعلمون أنّ إبليس حين أبى أن يطيع خليفة الله آدم سجوداً لأمر ربه بطاعته خليفة الله آدم حتى إذا أبى إبليس أن يطيع أمر خليفة الله آدم ثم لعنه الله وطرده من رحمته، أفلا تخافون الله وتبحثون عن حقيقة ما يقول ناصر محمد اليماني عله خليفة الله وأنتم عن الحقّ مُعرضون؟

ويا أمّة الإسلام، إن ناصر محمد اليماني إمّا ان يكون هو حقاً المهديّ المنتظَر الحقّ وإمّا أن يكون مجنوناً فهل لا تستطيعون أن تُفرّقوا بين المجنون والعاقل أم إنّكم أنتم لا تعقلون كأصحاب جهنم الذين عذبهم الله لأنهم لا يستخدمون عقولهم للتفكير والتدبر في منطق الداعية هل جاء بالحقّ أم إنه مجنون؟ ولكنهم لم يستخدموا عقولهم الذي مَنّ الله به على الإنسان من دون الحيوان هو التفكير بالعقل وأكثرهم كذبوا بالحقّ من ربهم ولم يتفكروا ولم يستخدموا عقولهم وتبين لهم أنّ الشيطان لم يكنْ له عليهم سلطان. وقال الله تعالى: {وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} صدق الله العظيم [ابراهيم:22].

ومن ثم أدركوا أنّ السبب الرئيسي ليس الشيطان فلم يجعل الله له عليهم سلطان لو تفكروا واستخدموا عقولهم وعلموا أن ذنبهم الرئيسي الذي كان هو السبب لدخولهم جنهم هو عدم استخدام العقل، ثم قالوا: {وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿10﴾ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿11﴾} صدق الله العظيم [الملك]. اللّهُمَّ قد بلغت اللّهُمَّ فاشهد، وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 8 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 03 - 1431 هـ

15 - 03 - 2010 مـ

03:33 صباحاً

يا صاحب السعادة أسعدك الله في الدُنيا والآخرة..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
قال الله تعالى: {فَبَشِّرْ عِبَادِ (17) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (18)} صدق الله العظيم، [الزمر].

وسلامُ الله عليك أخي الكريم ورحمة الله وبركاته، وسلامٌ الله على كافة الأنصار السابقين الأخيار، وسلامُ الله على الوافدين إلى طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ ولا يريدون غير الحقّ والحقّ أحقّ أن يُتبع.

ألا والله لولا أنّك استخدمت عقلك وتدبَّرت سلطان علم الإمام ناصر محمد اليماني من غير تكبّرٍ ولا غرورٍ ولا استهزاءٍ ولذلك بصَّرك الله بالحقّ، وذلك لأنّ عالِم الأمّة لا ينبغي له أن يكون مغروراً بما عنده من العلم، فلعل ما عنده ليس علماً من الرحمن وهو لا يعلم، وقال الله تعالى: {فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ} صدق الله العظيم، [غافر:83].

ولو أنّ علماء الأمّة هبّوا كرجلٍ واحدٍ إلى موقع الإمام ناصر محمد اليماني للتصدِّي له إن كان على ضلالٍ مبينٍ حتى لا يُضِلّ المُسلمين أو يتبيَّن لهم أنه يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم فيتبعوه ويشدّوا أزره فيشركهم الله في أمره لو كانوا يعلمون، ولكن للأسف إنّ كثيراً منهم فرحوا بما عندهم من العلم فاستهزأوا بالعلم الحقّ من ربّهم ولم يتدبره كثيرٌ منهم، وسبب عدم تدبره هو فتنة الاسم المُفترى، فبمجرد ما يقول له الباحثون أنه يوجد هُناك رجل في الإنترنت العالميّة يقول إنّه المهديّ المنتظر ثم يستبشر العالِم خيراً بادئ الأمر فيقول للسائل: "وما اسمه هذا الرجل؟" فيقول له: "يا فضيلة الشيخ، يقول أن اسمه ناصر محمد اليماني"، ثم يتبسم ضاحكاً هذا العالِم الفطحول، وليتها ابتسامة الفرحة بالبشرى المُباركة ببعث المهديّ المنتظر بل ابتسامة الاستهزاء من ناصر محمد اليماني ومن هذا السائل كيف يهتم بشأن رجل يقول أنه المهديّ المنتظر مع أنّ اسمه ليس محمد بن عبد الله وليس محمد بن الحسن العسكري بل ناصر محمد اليماني؟ فما سمعنا بهذا عند آبائنا الأولين، إن هذا إلا اختلاق، ولكن لو كان السائل من الأذكياء من أولي الألباب فسوف يقول: "يا فضيلة الشيخ، لا تستهزئ بهذا الرجل ولا تحكم عليه بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً بل تفضل إلى موقعه الحرّ لكل البشر الباحثين عن الحقّ واستمع إلى قوله وسلطان علمه، فإن وجدته ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مُستقيمٍ فشدّ أزره واعترف بدعوته الحقّ للعالمين، وإن وجدته على ضلالٍ مبينٍ فأنقذ المسلمين من ضلاله واهزمه بعلم أهدى من علمه وأصدق قيلاً وأهدى سبيلاً، ومن ثمّ سوف ينقلب عنه أنصاره في عشيةٍ أو ضحاها جميعاً فيتركونه

هو وموقعه حتى ولو قام ناصر محمد اليماني بحظرك يا فضيلة الشيخ فذلك سوف يضره عند أنصاره فيتركونه فيقولون أنك لم تحظر هذا العالِم من موقعك إلا لأنك عجزت عن إقامة الحُجّة عليه، فأنت في كل الحالتين منتصرٌ يا فضيلة الشيخ إما أن تغلب ناصر محمد اليماني في موقعه فيتولى عنه أنصاره، وإما أن تغلبه فيقوم بحجبك فيتولى عنه أنصاره أو يهيمن عليك ناصر محمد اليماني بالقول الفصل وما هو بالهزل ومن ثم يتبيّن لك أنّ الحق أحق أن يتبع".

وهكذا ينبغي أن يكون قول السائلين الذين يذهبون لعلماء الأمّة يسألونهم عن رأيهم في المدعو ناصر محمد اليماني، ولكن للأسف بمجرد ما يفتيه الشيخ فيقول له: "هذا أفاكٌ أثيمٌ وضالٌّ عن الصراط المُستقيم فذره فلا يجوز اتِّباعه فكيف تتبعه واسمه ناصر محمد؟" ومن ثم يخرج السائل من عند الشيخ ويهجر موقع الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وقد كان مُبصراً فيعود في الظُلمات وما هو بخارج منها لا هو ولا شيخه الذي أعماه عن الحقّ بعد أن كان مستبصراً فترك النور واتبع العالِم المُعتصم بعلم الشيطان جميع علماء الأمّة الذين يتبعون ما يخالف لمُحكم القرآن ويحسبون أنهم مهتدون إلا من رحم ربي منهم.

ويا صاحب السعادة، إني أراك من المُبصرين واتّخذناك لمن الشاهدين على عُلماء المُسلمين المُعرضين عن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني إلى اتباع كتاب الله وسنة رسوله الحقّ، وإنما نكفر بما خالف لمحكم الكتاب في السُّنة النّبويّة لأننا نعلم أنّ ما خالف لمحكم القرآن العظيم أنّه من علم جاء من عند غير الله، أي من عند الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من شياطين البشر الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر.

ويا صاحب السعادة، إنّي أشهدك على عُلماء أمّتك الذين اتخذوا هذا القرآن مهجوراً فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمّتهم ويحسبون أنّهم مُهتدون، فبلّغهم عني أني أدعوهم للحوار العاجل ما استطعتَ إن كُنت من الموقنين أنّ ناصر محمد اليماني يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صراط مُستقيم، وكذلك يا صاحب السعادة إذا لم تكن من الموقنين بدعوة ناصر محمد اليماني وشأنه فكذلك بلّغ عنه عُلماء أمّتك ما استطعتَ وذلك حرصاً على أمّتك أن يضلّهم ناصر محمد اليماني لو كان على ضلالٍ مبينٍ.

واعلم أنّما سبب ظهور طوائف تقتل المُسلمين والكافرين في الأسواق بالتفجيرات الانتحارية ويحسبون أنهم مهتدون هو بسبب إعراض العلماء عن الذين يدَّعون الإمامة والزعامة بغير علمٍ ولا هدىً ولا كتاب منير فتتبعهم شلّةٌ من الناس نظراً لأن العلماء لم يقفوا لهم بالمرصاد فيأتوا لحوارهم وردهم عن ضلالهم بعلم وهدىً من الكتاب المنير؛ بل يتولى العلماء عن حوارهم ويقولون: "إنّما لا نستجيب لحوارهم حتى لا نشهرهم للناس" ولكن هذا قول غبي وحكمة الجبناء، ولذلك دفع علماء الأمّة الثمن غالياً، فهاهم يقتلونكم وأمّتكم في أسواقكم ويتفجرون عليكم وكأنهم قنابل بشريّة وكذلك يتفجرون على الكُفار الذين لم يعتدوا عليهم بل بحجّة كُفرهم! ولذلك شوَّهوا دينكم، وهذه هي نتيجة حكمتكم الغبيّة يا معشر علماء الأمّة الذين لا يحاورن من يدَّعي الإمامة والزعامة بحجّة عدم إشهاره! إذاً فمن يدافع عن أمّتكم وعن دينكم من الضالين المُضلين إن كنتم صادقين؟ فبئس العُلماء أنتم يا من لا تفرِّقون بين الحمير والبعير، ولذلك لم تستطيعوا أن تفرّقوا بين المهديّ المنتظر الحقّ من ربّكم وبين المهديين الذين اعترتهم مسوس الشياطين، أفلا تعقلون؟

ويا عُلماء المُسلمين وأمّتهم، إنما ابتعث الله الإمام المهديّ فضل الله عليكم ورحمته، فإن أبيتم فضل الله عليكم ورحمته فاعلموا أنّ عذاب الله لشديد، فوالله الذي لا إله غيره إنّ بما يسمونه كوكب العذاب نيبيرو أنّه كوكب حقيقة كما حقيقة هذا القرآن العظيم وإنّه آتٍ في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم، فمن يجرِكم من العذاب لو كان ناصر محمد اليماني هو الإمام المهديّ خليفة الله عليكم؟ ثم يظهر الله خليفته ببأسٍ شديدٍ من لدنه يبيَّض من هوله الشعر وتبلغ من فزعه القلوبُ الحناجرَ

ليلة يسبق الليل النهار ليلة مرور كوكب سقر اللواحة للبشر من عصر إلى آخر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر.

وعلى كُلّ حالٍ أهلاً وسهلاً ومرحباً بالباحث عن الحقّ صاحب السعادة وجعلك الله سعيداً في الدُنيا والآخرة لئن التحقت بركب الإمام المهديّ فابشر بحُبّ الله وقربه ونعيم رضوانه واعتصم بقرآنه وبيانه وما بعد الحقّ إلا الضلال.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 9 -

الإمام ناصر محمد اليماني

30 - 03 - 1431 هـ

15 - 03 - 2010 مـ

03:35 صباحاً

بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني إلى أهل جدة والمملكة العربيّة السعوديّة..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على جدي مُحمد رسول الله وآله التوابين المُتطهرين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

من الإمام المهديّ ناصر مُحمد اليماني إلى صاحب السمو الملكي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وكافة إخواني المسلمين بالمملكة العربيّة السعوديّة حكومةً وشعباً؛ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى جميع عباد الله المُسلمين..

فكم أحزن المهديّ المنتظَر ما حدث بالمملكة العربيّة السعوديّة في محافظة جدة على مقربةٍ من مكة ونُرسل إليكم التعازي ببالغ الحُزن والأسى في ضحايا كوارث الفيضان بماء مُنهمرٍ نذيراً من الله الواحدُ القهار، فلا تقولوا كما يقول الكفرة إنها كوارثٌ طبيعيةٌ؛ بل هي إنذارٌ من الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور، وهذا من العذاب الأدنى في الكتاب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} صدق الله العظيم [السجدة:21].

فلا يوجد في الكتاب شيء اسمه كوارث طبيعية، وما كان للطبيعة أن تعصي الله، وتذكروا قول الله تعالى: {فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ} صدق الله العظيم [القمر:11]. وأُغرق قوم نوح ووقاكم الله شر الغرق برحمته، فالإمام المهديّ يريد لكم النجاة وليس الهلاك فلن تستطيعوا أن تُنكروا أن ذلك إنذار من الله لتعلموا بأنّ الله في نفسه شيء منكم وأراد أن يُنذركم برغم أني دعوت ربي من قبل الحدث أن يمرّ عام (1430) بسلام عليكم وعلى جميع المُسلمين، ولم أدعُ عليكم بل دعوت لكم ولعل الدُعاء خفّف ما كان أدهى وأمر من ذلك في القدر في الكتاب وإلى الله تُرجع الأمور، ألا والله إني أخشى على المملكة العربيّة السعوديّة بالذات من بين المُسلمين لأنهم هم المسؤولون عن الاعتراف بدعوة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم للعالمين، ومن بعد التصديق نظهر لكم عند البيت العتيق.

وسبقت فتوى المهديّ المنتظَر إنّ أهم اعتراف لديه لكي يظهر هو الاعتراف من المملكة العربيّة السعوديّة، ومن بعد التصديق يظهر المهديّ المنتظَر عند البيت العتيق، ولذلك تجدون المهديّ المنتظَر يُخاطب المملكة العربيّة السعوديّة خاصة والمُسلمين والناس أجمعين عامة كون الظهور للمهديّ المنتظَر في المسجد الحرام من بعد التصديق نظهر لكم عند البيت العتيق، ولكن إذا لم يتمّ الاعتراف من المملكة العربيّة السعوديّة فأخشى عليهم ما هو أشد وأعظم، وأرجو من الله أن يتجاوز عنكم وعن جميع المُسلمين فأنتم مُسلمون مؤمنون بالقُرآن العظيم، فكيف لم تستجيبوا بعد إلى دعوة المهديّ المنتظَر إلى الاحتكام إلى الذكر؟

ويا أمّة الإسلام جميعاً إن بما يسمونه بالكوارث الطبيعية سوف يزداد أكثر فأكثر على المُسلمين والكافرين. تصديقاً لقول الله تعالى: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} صدق الله العظيم [الروم:41]، فإياكم ثم إياكم أن تسمّوا ذلك العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر بالكوارث الطبيعية؛ بل هو إنذار من الله الواحدُ القهار دون العذاب الأكبر فاتقوا الله فما خُفي كان أدهى وأمر يا معشر المُسلمين.

وإني لا أخشى على المملكة العربيّة السعوديّة وحدهم بل أخشى كذلك على جميع الشعوب الإسلاميّة ولكن خشيتي على المملكة العربيّة السعوديّة كون المهديّ المنتظَر قد أكرمهم بخصوصية الدعوة من بين المُسلمين والناس أجمعين كونهم أولياء المسجدُ الحرام في مقر الظهور للمهديّ المنتظَر من بعد التصديق، وسبق التحذير على لسان مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من علامات النذير من قبل الظهور أن يفتح الله السماء بماء مُنهمر لا يكن منه بيت شعر ولا مدر، فاتقوا الله الواحد القهار يا معشر المُسلمين وفروا إلى الله باتباع الذكر واعتصموا بحبل الله القُرآن العظيم وذروا التفرق إلى أحزاب في دينكم واعتصموا بحبل الله الذكر جميعاً ولا تفرقوا وتذكروا قول الله تعالى: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ} صدق الله العظيم [هود:17].

فإلى متى الإعراض عن الدعوة إلى الاحتكام إلى الذكر يا أمّة الإسلام؟ وليس لدى المهديّ المنتظَر كتاباً سوى القُرآن حتى يُحاجُكم به، أفلا تتقون؟ اللّهُمَّ اغفر لكافة إخواني المُسلمين، اللّهُمَّ إنك أرحم بهم من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين، اللّهُمَّ عبدك يدعوك بحق لا إله إلا أنت وبحقّ رحمتك التي كتبت على نفسك أن لا تعذب إخواني المُسلمين لا في المملكة العربيّة السعوديّة ولا جميع شعوب المُسلمين، اللّهُمَّ احفظهم وامنعهم واهدِ قلوبهم إلى الصراط المستقيم باتباع القُرآن العظيم الذي أدعوهم للاحتكام إليه واتباعه وبالكفر لما خالف لمحكمه فلا يكونوا أول كافرٍ به برحمتك يا أرحم الراحمين، اللّهُمَّ إن عبدك لا يملك لهم من عذابك شيئاً وإنما نُحاجّك برحمتك التي كتبت على نفسك وأنت أرحمُ بعبادك من عبدك ووعدك الحق وأنت أرحم الراحمين، فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فاهدِ قلبه برحمتك وقدرتك إلى اتباع الصراط المُستقيم يا من تحول بين المرء وقلبه يا أرحم الراحمين ولا قوة إلا بالله العلي العظيم إنا لله وإنا إليه لراجعون.

وما رأينا في هذا الرابط قارعة حقيقية! فتضرعوا إلى الله وحاسبوا أنفسكم لما أذن الله بذلك وقد ابتعث الله الإمام المهديّ نعمة ورحمة للعالمين ولكن إذا أعرضوا عن داعي رحمته فإن عذاب الله لشديد، فكونوا من الشاكرين يا إخواني المُسلمين ببعث المهديّ المنتظَر في عصركم وجيلكم وأمتكم ولئن كفرتم فاعلموا أنّ الله لشديد العقاب.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 10 -

الإمام ناصر محمد اليماني

29 - 10 - 1430 هـ

18 - 10 - 2009 مـ

07:38 مساءً

بوناطيرو المختص بعلوم الأرض والفضاء يعترف بغرّة رمضان 1430 الحقّ ..

بسم الله الرحمن الرحمن، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

إخواني الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار الباحثين عن الحقّ، ماذا ترون في تقرير العالم الفلكي الجزائري لوط بوناطيرو الذي أعلن اعترافه بأنّ غرّة رمضان لعام 1430 هي حقاً كانت الجمعة، واستشهد بأنّه اكتمل البدر ليلة النصف من شهر رمضان ولم يصُم المُسلمون إلا ثلاثة عشر يوماً، وكذلك يُعلن اعترافه مقدماً أنّ يوم النحر يوافق كذلك يوافق يوم صومكم يوم نحركم، وما يلي اقتباس من تقريره يقول فيه:

أولا أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لاَ يَعْلَمُونَ ``.

أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلامية إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.

من جهة أخرى، جل علماء الفلك المعاصرين لا يتحكمون في حسابات التقويم القمري الهجري، وعليه عملا بقوله تعالي: ``خَيرُ الخَطَاءُونَ التَوَابُونَ``، وعلما أن شهر رمضان 1430 يحتوي على ثلاثين يوما فلكيا، وجب على الأمة الإسلامية أن تكمل عدة رمضان 30 يوما تجنبا للكفارة، وبعد ذلك أن تكبّر الله يوم العيد، علما أنّ الصوم أيام معدودات (أي يمكن تعدادها وإكمالها قبل تكبيرات يوم العيد) حسبما جاء في القرآن الكريم في هذا الشأن.

انتهى الاقتباس.

http://www.peyamner.com/details.aspx?l=2&id=143198

أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

- 11 -

تقرير عالم الفلك الجزائري الدكتور لوط بوناطيرو ..

تقارير - عالم الفلك الجزائري لوط بوناطيرو : الأحد أول أيام العيد وحل معضلة الأهلة في الحساب الاستدلالي:

- وكالات: يرى عالم الفلك الجزائري الدكتور "لوط بوناطيرو" أنّ أول أيام عيد الفطر لهذا العام، ستكون غدا الأحد، ويعزو بوناطيرو ذلك إلى كون بداية شهر شوال

فلكيا كانت أمس الجمعة من خلال حصول اقتران الشمس بالقمر، وإذ يعتقد بوناطيرو المختص بعلوم الأرض والفضاء، في هذا الحديث الخاص بـ"إيلاف"، أنّ كثيرا من الدول الإسلامية تأخرت بيوم في الصيام، فإنّ العالم الفلكي الجزائري يدعو إلى اعتماد الحساب التقديري الاستدلالي، ويرى أنّ العمل به سيزيل الشك نهائيا، ويحسم في مسألة رؤية الأهلة.

- توقعتم أن يكون الأحد القادم أول أيام عيد الفطر، إلى ماذا استندتم في توقعكم هذا؟

- أولا أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لاَ يَعْلَمُونَ ``.
أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلامية إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.
من جهة أخرى، جل علماء الفلك المعاصرين لا يتحكمون في حسابات التقويم القمري الهجري، وعليه عملا بقوله تعالي: ``خَيرُ الخَطَاءُونَ التَوَابُونَ``، وعلما أن شهر رمضان 1430 يحتوي على ثلاثين يوما فلكيا، وجب على الأمة الإسلامية أن تكمل عدة رمضان 30 يوما تجنبا للكفارة، وبعد ذلك أن تكبّر الله يوم العيد، علما أنّ الصوم أيام معدودات (أي يمكن تعدادها وإكمالها قبل تكبيرات يوم العيد) حسبما جاء في القرآن الكريم في هذا الشأن.

إنّ لحظة اقتران الشمس بالقمر، أي بداية شهر شوال الفلكي 1430، كانت، عالميًا، أمس الجمعة 18 سبتمبر-أيلول 2009 الموافق 29 رمضان 3014 على الساعة 18 سا 44 د، بالتوقيت العالمي وغروب الشمس يكون لليوم نفسه في الجزائر: 17سا 52 د أي قبل الاقتران بساعة وثماني دقائق، وبالتالي الرؤية تكون مستحيلة تمامًا في مكة والجزائر وباقي البلدان العالم في ليلة 18 سبتمبر.
إذن يوم السبت 19 سبتمبر 2009 يكون المتمم لشهر رمضان 1430 للذين بدأوا الصيام يوم الجمعة 21 أغسطس-

آب 2009، وأول شوال 1430 يكون بالنسبة إليهم يوم الأحد 20 سبتمبر2009، بينما بالنسبة للذين بدأوا الصيام يوم السبت 22 أوت 2009، يكون يوم الاقتران يوافق، على غير العادة لديهم، 28 رمضان 1430، ما يدل على تأخر هؤلاء بيوم في الصيام بالنسبة إلى التاريخ الصحيح، ما يستوجب عليهم إكمال عدة رمضان 30 يوما لهذه السنة لكي يتمكنوا من التكبير صبيحة الاثنين 21 سبتمبر إذا ما أرادوا الاستجابة للآية القرآنية "ولِتُكْمِلُوا العِدَة، وَلِتُكَبِرُوا اللهَ عَلَي مَا هَدَاكُم وَلَعَلكُم تَشْكُرُونَ".

وألاحظ هنا أنّ ليلة 19 سبتمبر-أيلول 2009، يكون القمر قد ابتعد عن الشمس أثناء غروبها في الجزائر بزاوية 12,50 درجة وتكون الرؤية ممكنة في مكة المكرمة، والجزائر وهي ممكن جدًا في بُلدان أخرى عبر العالم بالخصوص جنوب أفريقيا وأميركا، اعتبارا أن الهلال رُئِيَ سابقا في ظروف فلكية مماثلة.

- ماذا بشأن البيان الفلكي الموحّد للأهلة؟

- البيان المذكور "تحري" الصادر عن جمعيات ومراصد فلكية، أشار بوضوح إلى أنّ غرة شهر شوال 1430 يوم الأحد الموافق لـ (20) سبتمبر (حسب تقويم أم القرى)، كما أكّد البيان الفلكي الموحد للأهلة أنّه وبمشيئة الله تعالى يكون يوم الأحد هو غرة شوال للعام الهجري 1430 حسب إحداثيات مكة المكرمة، وأوضح البيان أيضا أن يوم الجمعة (18) سبتمبر يقترن القمر (المحاق) فلكيا في تمام الساعة 9.44 مساء .

وقال البيان إنّ الشمس تغرب يوم السبت (19) سبتمبر في تمام الساعة 6.20 مساء ، وعند غروبها يكون الهلال على ارتفاع (3) درجات وزاوية سمت (260) درجة والزاوية بينه وبين الشمس " الاستطالة " (12) درجة وإضاءة سطحه (1.1٪) من أضاءه وسوف يغرب الهلال في تمام الساعة 6.37 مساء .

وأضاف البيان أنّ يوم الأحد (20) سبتمبر تغرب الشمس في تمام الساعه6.19 مساء وعند غروبها يكون القمر على ارتفاع (11) درجه وزاوية سمت (250) درجة والزاوية بينه وبين الشمس " الاستطالة " (24) درجة وإضاءة سطحه (4.5٪) من أضاءه البدر المكتمل ويمكن رؤيته بالعين المجردة بكل يسر وسهولة و يغرب في تمام الساعة 7.17 مساء.

وبناء على ما سبق- يؤكد البيان- أنّ يوم السبت الموافق 19 سبتمبر هو آخر أيام شهر رمضان المبارك و أن يوم الأحد الموافق 20 سبتمبر هو غرة شهر شوال (عيد الفطر السعيد) للعام 1430 هـمع مراعاة مطالع الدول المجاورة، وما يمنح قوة للبيان هي تزكيته من طرف كل من نائب رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء – الجمعية الفلكية بجدة - الجمعية الفلكية الفلسطينية - جمعية هواة الفلك السورية - مرصد بريده في القصيم - مرصد المرزم الفلكي في الكويت - مرصد الجوبي الفلكي في اليمن – جمعية النجم الثاقب لعلم الفلك في الجزائر - جمعية ابن الهيثم للعلوم و الفلك في الجزائر .

- دعوتم إلى استخدام حساب استدلالي كل سنة كآلية لحسم الجدل المتفاقم كل عام، هل من شأن ذلك إنهاء التباينات الحاصلة حول هلالي رمضان وشوّال؟ أم الأمر يكمن في استبدال الرؤية المحلية برؤية عالمية شاملة؟

- فلكيا، ودون أدنى شك، رمضان يتقدم في التقويم الشمسي بأحد عشر يوما كل سنة وبعشرة أيام فقط عندما تكون السنة الشمسية المعنية كبيسة أي تحتوي على 366 يوما على غرار سنة 2008 الماضية، وعليه لقد بدأنا

الصيام في جل البلدان الإسلامية في السنة الماضية 2008 بيوم 01 سبتمبر 2008 وتبين بالصورة أنّ الصوم هذا العام كان يوم 21 أغسطس-آب، والسنة المقبلة سوف يكون أول رمضان يوم التاسع أغسطس-آب 2010، فلكم أن تتحققوا بالفرق الزمني الأزلي لعشرة أو أحد عشر يوما المسماة عند الفلكيين منذ القديم بظاهرة ``انزلاق التقاويم الزمنية``.

هذا يسمح لنا التوافق مع الحديث الشريف الذي يقول: `` يَوْمَ صَوْمِكُمْ كَيَومَ نَحْرِكُمْ``. فعلا يوم عيد الأضحى المقبل (10 ذو الحجة) سوف يكون بالجمعة هو الأخر لهذا العام (لأن اقتران الشمس بالقمر لشهر ذو الحجة 1430 سوف يكون يوم الاثنين 16 نوفمبر-تشرين الثاني 2009 على الساعة 19سا و14د) وأول ذو الحجة يوم الأربعاء 18 نوفمبر القادم.

وما يضيف صحة هذا التقدير الفلكي وفقا لقوله) ص(: ``صُومُوا لِرُؤيَتِهِ وَأَفطِرُوا لِرُؤيَتِهِ وَإِنْ غُمَ عَلَيكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ``، وقول الله تعالي فَالِقُ الإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ حُسْبَاناً ذَلِكَ تَقْدِيرُ العَزِيزِ العَلِيمِ (، فهذا الحساب التقديري والاستدلالي الذي يجب اتخاذه كل سنة، يزول الشك نهائيا في ديننا الحنيف.

- يثور كثير من الضجيج كل عام بشأن مدى صحة رؤية هلال رمضان، وكذا هلال شوال، هل يمكن للدول الإسلامية أن تصوم وتفطر بشكل موحّد؟

- نحن مطالبون بالتوحيد في كل أمرنا وفقا للآية القرآنية: ``وَاعتَصِمُوا جَمِيعًا بِحَبلِ اللهِ وَلاَ تَفَرَقُوا``. نظريًا، في هذا الموضوع، نحن موحدون بعدة قرارات ولكن لا تجد شجاعة سياسية لتطبيق ما اتفق عليه أُلِي الأمر.

كحل مستقبلي، يجب على بعض البلدان الإسلامية منها الجزائر أن تتخلى عن فتوتها الخاصة، واستبدال الرؤية المحلية باتباع الرؤية العالمية الشاملة انطلاقا من مكة - المدينة (أي الخط الزمني المعلمي الصفر) وفقا لقرارات المؤتمر الإسلامي الذي جمع الفلكيين والفقهاء في مدينة إسطنبول عام 1973 وفي مدينة جدة عام 2001 ووفقا لفتوة الحديث `` للمجمع الفقهي العالمي ``.

- يرى خبراء في علم الفلك ورصد الأهلة، بإمكانية حصول بعض الالتباس في تحري رؤية الهلال، بسبب وجود بعض الكواكب في جهة الغرب بعد غروب الشمس، حيث يمكن - بحسبهم - رؤية كل من كوكب الزهرة وكوكب عطارد وكوكب المريخ في هذه الفترة بعد غروب الشمس في جهة الغرب، ما رأيكم؟

- لا يمكن لأي عاقل الخلط بين أصغر هلال على شكل قوس عريض بنقطة صغيرة مضيئة مثل كوكب الزهرة، المريخ أو عطارد، هذا افتراء من بعض الفلكيين المزيفين على نظرائهم المجتهدين في مراقبة الأهلة.

المصدر:

http://www.peyamner.com/details.aspx?l=2&id=143198

- 12 -

الإمام ناصر محمد اليماني

11 - 08 - 1430 هـ

02 - 08 - 2009 مـ

10:04 مساءً

بيان الإمام المهديّ عن سبب إعراض المحكمة العليا عن شهادة شهود هلال رمضان 1430 ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسَلين والتابعين للحقِّ إلى يوم الدين..

نعم إنّ الجزيرة العربية كانت مُلبّدة بالغيوم الكثيفة والحمد لله أنّه تمّت رؤية هلال رمضان لعام 1430 من ذات المملكة العربيّة السعوديّة، فبرغم الغيوم الكثيفة تمّت رؤية الهلال من مجموعة من المواطنين من منطقة شقراء وكذلك مجموعة من المواطنين شهدوا رؤيته من منطقة الغاط، ولكنّه تبيّن لنا الآن بالضبط كما توقعنا من المحكمة العليا أنّها لم تسحب ملف الهلال من مجلس القضاء الأعلى إلا لكي يتّبعوا علماء الفلك الذين استحالوا رؤية هلال رمضان 1430 بعد غروب شمس الخميس نظراً لغروب الهلال حسب علمهم قبل غروب الشمس ولذلك لم تقبل المحكمة العليا شهود رؤية هلال رمضان 1430 من المواطنين بالمملكة العربيّة السعوديّة، إذاً لماذا أعلنوا للمواطنين تحرّي هلال رمضان 1430 ومن ثم لا يقبلوا شهادة من شهدوا رؤية الهلال من مواطني المملكة؟ والسبب أنّ علماء الفلك لم يفيدوا برؤيته ولكنّ علماء الفلك ليسوا بمخلصين في تحرّي رؤية هلال رمضان 1430 نظراً لأنّهم يقولون أنّه مستحيل حتى ولو رأوه لن يشهدوا بالحقّ حتى لا تذهب ثقة المحكمة العليا بهم، ولكنّي أبشِّر الأنصار بنصر من الله قريبٍ، وكذلك أُشهدُ الله وكافة الصالحين أشهدهم على المحكمة العليا الذين أعرضوا ليس عن شاهد واحدٍ فقط ولا اثنين بل عن مجموعةٍ من الشهداء لرؤية الهلال بمنطقة شقراء وكذلك آخرين من الشهداء بمنطقة الغاط، ولكنّه سوف يتبيّن للصائمين من خلال انتفاخ هلال رمضان أنّ المحكمة العليا أجرموا في حقِّ أنفسهم ودينهم وأمّتهم باتّباعهم لعلماء الفلك وردّوا شهود هلال رمضان لعام 1430 وخالفوا أمر الله ورسوله في ناموس هلال رمضان 1430، وسبق وأن أخبرناكم أنّي أخشى من ذلك وتحقّق ما خشيناه من المحكمة العليا أنّهم لم يسحبوا ملف الهلال من مجلس القضاء الأعلى إلا لكي يتّبعوا علماء الفلك، والحُكم لله وهو أسرع الحاسبين، وانتظروا حُكم الله حينما يشاء تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ فَانتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾} [يونس] صدق الله العظيم.

وكذلك تجدون على هذه الروابط لأخبار المملكة الرسميّة أنّهم حقّاً ردّوا الشهود، وأرجو لمن يستطيع أن ينزل صورة بيانهم والاعتراف قبل مسح الاعتراف بردّ الشهود من الأخبار المحليّة على هذا الرابط:

http://www.saudiyoon.com/news-action-show-id-7072.htm

http://www.mshaqra.com/vb/showthread.php?t=36641

عجباً لماذا قامت بردّهم؟ حسبي الله. وكذلك انتظروا بياناً هامّاً الليلة أو الغد إن شاء الله.

وسلامٌ على المرسَلين، والحمد لله ربّ العالمين ..

إمام المسلمين ناصر محمد اليماني .

_____

- 13 -

الإمام ناصر محمد اليماني

07 - 11 - 1430 هـ

25 - 10 - 2009 مـ

04:57 صباحاً

إعلان غرّة ذي القعدة الحقّ لعام 1430هـ ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

فبما أنّ التربيع الأول للقمر يكتمل بعد مُضي سبعة أيام من غرّة الشهر الشرعيّة، وبما أنّ غرّة ذي القعدة لعام 1430 هي حقاً لا شك ولا ريب كانت يوم الإثنين وذلك لأنّ غرّة شوال كانت السبت وثلاثون الأحد والإثنين غرّة ذي القعدة لعام 1430 ولكن أصحابنا جعلوا غرّة ذي القعدة الثلاثاء وإنهم لخاطئون، ولسوف يتبيّن لكم أنّ التربيع اكتمل بالضبط بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين أي بعد غروب شمس يومنا هذا الأحد انظروا للقمر تجدوه قد اكمل التربيع الأول، فلماذا لا يشهدون أنّ الشمس أدركت القمر، وإلى متى الإصرار على الكبر والغرور؟ فما أجبنهم ليلة يرون كوكب سقر أفلا تتقون؟ وها نحن قادمون على الحجّ فهل تريدون أن يحجّ المُسلمون في غير يوم الحج؟ ألا وإنّ الحجّ عرفة، وعليه فإنّ يوم عرفة حتماً لا شك ولا ريب يوافق يوم الخميس، وأمّا يوم النحر فيوم صومكم يوم نحركم فحتماً تجدوه الجمعة يا من أعرضتم عن شهود رؤية هلال رمضان لعام 1430، فكذلك نؤكد لكم إن يوم النحر حتماً لا شك ولا ريب هو يوم الجمعة المباركة ولا نزال نحاجكم بآية الإدراك حتى يسبق الليل النهار وأنتم مُعرضون عن الذكر الحكيم فيحكم الله بيننا بالحقّ وهو خير الحاكمين فيعذب من يشاء ويصرفه عمن يشاء وإلى الله تُرجع الأمور.

وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين.

أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 14 -

الإمام ناصر محمد اليماني

1430 – 11 – 07 هـ

2009 – 10 – 25 مـ

11:27مساءً

سؤال المهديّ المنتظَر إلى كُلّ من أنعم الله عليه بنعمة البصر والفكر ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

إلى كافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الزوار ضيوف طاولة الحوار الباحثين عن الحقّ وإلى كُلّ من أنعم الله عليه بنعمة البصر والتفكّر، فهل وجدتم أنّ التربيع الأول للقمر في شهر ذي القعدة لشهرنا هذا 1430 قد اكتمل حقاً هذه الليلة بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين فترون البيان شاهد عيان أنّ الشمس حقاً أدركت القمر في غرّة شهر ذي القعدة فشاهدوا هلال الليلة الثانية من الشهر ليلة الثُلاثاء وكان الهلال مُنتفخاً حقاً حتى يقول الناظر إليه من بعد غروب شمس الإثنين ليلة الثُلاثاء إنّه هلال ليلتين أي هلال الليلة الثانية من الشهر، وذلك هو البيان الحقّ لانتفاخ الأهلّة كما أنذر البشر محمدٌ رسول الله بحدوث شرطٍ من أشراط الساعة الكُبر أن تدرك الشمس القمر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار، فعن ابن مسعود الله يرضى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلّة]. رواه الطبراني وقال الألباني: صحيح

وعن أبي هُريرة الله يرضى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلّة وأن يُرى الهلال ليلة فيقال ليلتين].

وعن أنس بن مالك الله يرضى عنه أن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: [إن من إمارات الساعة أن يُرى الهلال ليلة فيقال ليلتين].

ولكن للأسف إن علماء هذه الأمّة وأمّتهم وكأنهم لا يؤمنون لا بكتاب الله ولا سُنّة رسوله الحقّ التي تأتي مُطابقة لبيان المهديّ المنتظَر الحقّ للقرآن من ذات القرآن فأفصّل لهم كُل شيء بإذن الله تفصيلاً، فلا هم الذين صدقوا بالبيان الحقّ للقرآن العظيم الذي يُحاجُهم به المهديّ المنتظَر ويجاهدهم به جهاداً كبيراً، ولا حتى صدقوا بالبرهان المُبين من سنّة رسوله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم، فإذا هم لا يؤمنون أنّ الشمس أدركت القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، برغم أنّ المهديّ المنتظَر مُكلفٌ من الله الواحد القهار ليبيّن لهم آياته على الواقع الحقيقي فيعرفونها فيرونها بعين اليقين، فما لهم لا يعترفون بالحقّ إذاً؟

و يا علماء الأمّة الإسلاميّة وأتباعهم، بماذا تريدون أن يُحاجكم به المهديّ المنتظَر الذي لهُ تنتظرون فهل تنتظرونه يأتيكم بكتاب جديد من عند الله؟ ولكن قول الله المُحكم في كتابه لكم لبالمرصاد ولمن أراد أن يفتري على الله ولذلك أفتاكم الله، وقال تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40].

إذاً المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم لا ينبغي له إلا أن يأتي ناصراً لما جاء به مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فينهج نفس نهج مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيدعو الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك لهُ على بصيرةٍ من ربّه وهي ذاتها بصيرة مُحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القُرآن العظيم فيُجاهدُ به الكُفر جهاداً كبيراً كما كان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُجاهد الناس بهذا القرآن العظيم تنفيذاً لأمر الله أن لا يتبع هوى الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. وقال الله تعالى: {فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا} صدق الله العظيم [الفرقان:52].

وكذلك المهديّ المنتظَر المُتبع ناصر محمد يُحاج الناس بذات بصيرة مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} صدق الله العظيم [يوسف:108].

ولربّما يودّ الذين لا يعلمون أن يقولوا: "ما بال المهديّ المنتظَر لا يُحاجنا إلا بالقرآن العظيم ولا يحاجنا بالسّنة النّبويّة؟ ألم يقل إنهُ يدعو الناس إلى كتاب الله وسنة رسوله؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني وأقول: أفلا تعلم أيها السائل إنما كان مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يُبيّن للناس القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44]؟ وكذلك المهديّ المنتظَر إنّما يُبين للناس ما أُنزل إليهم ولعلهم يتفكرون، ولذلك لن تجدوا بيان المهديّ المنتظَر يختلف فيه شيءٌ عن بيان مُحمدٍ رسول الله صلى الله علي وآله وسلم.

ولربّما يودّ أن يُقاطعني أحدٌ من الذين يستمسكون بأحاديث مفتراة قالها إبليس عن شيطان الجنّ عن شيطان الإنس ثم يسنده لأحد صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأبرار فيقول: "عن أبي هُريرة أو غيره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال كذا وكذا. فيقول: ولكننا وجدنا بين بيانك للقرآن وبين بعض بيانات مُحمد رسول الله اختلافاً كثيراً"، ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول: فهل تدري لماذا تجدون بين بياني للقرآن وبعض الأحاديث الواردة كذباً عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم اختلافاً كثيراً وذلك لأنها أحاديث جاءت من عند غير الله ورسوله؛ بل من عند الطاغوت ليصدوكم عن الصراط المُستقيم فاستمسكتم بها وعضضتم عليها بالنواجذ والسنون وتحسبون أنكم مُهتدون وأنتم قد مرقتم عن كتاب الله وسنة رسوله الحقّ واستمسكتم بما يُخالف لكتاب الله وسنة رسوله الحقّ فاتبعتم كثيراً من الأحاديث المُفتراة عن مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما هي أحاديث الفتنة الموضوعة في الأحاديث عن النّبيّ حتى ردوكم بعد إيمانكم كافرين لأنكم اتبعتم حديث الدجالين الذين أتوكم بها من عند المسيح الدجال؛ إبليس الشيطان الرجيم، فكم حذّركم مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال عليه الصلاة والسلام: [سيكون في آخر الزمان دجّالون كذّابون يأتونكم من الأحاديث ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم، فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم]. [رواه مسلم].

إذاً الأحاديث المُفتراة لم يتمّ إظهارها إلا بعد حينٍ من موت مُحمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك أخبركم الله أنهم إنما كانوا يُبيّتون الأحاديث المكذوبة إلى أجل مُسمّى. وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي

تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ} صدق الله العظيم [النساء:81].

ولكن الله أمر رسوله أن لا يكشف للمُسلمين أمرهم وأن يعرض عنهم ليعلم الذين سوف يستمسكون بكلام الله ممن سوف يذروه وراء ظهورهم فيستمسكون بما خالفه من أحاديث الشيطان الرجيم، ودائماً الحقّ والباطل نقيضان مُختلفان وذلك لأنّ الله سوف يأمرهم أن يجعلوا مُحكم القرآن في آياته البينات لعالِم الأمّة وجاهلها هو الحكم فيما كان من الأحاديث من عند غير الله في سنة البيان فحتماً سوف يجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿80﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿81﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿82﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا علماء أمّة الإسلام عليكم بالاعتصام بمُحكم القرآن العظيم حبل الله ذا العروة الوثقى لا انفصام لها من استمسك بها فقد نجا واهتدى إلى صراطٍ مُستقيمٍ ومن استمسك بحبل الشيطان فإنه كحبل العنكبوت الذي ينسج منه بيته، فهل عرفتموه؟ أفرأيتم إن من تعلق فاستمسك بخيط العنكبوت أنه ناجٍ من الوقوع، فكذلك حبل الطاغوت من استمسك به وترك حبل الله ذا العروة الوثقى فكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿41﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿42﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴿43﴾} صدق الله العظيم [العنكبوت].

ويا علماء المُسلمين وأمّتهم، لقد قابلت جدّي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الرؤيا الحقّ في خلال اليوم المُنصرم الأحد وقال لي عليه الصلاة والسلام: [إنهم لم يُعرضوا عن بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد بل أعرضوا عن كتاب الله وسُنة نبيّه الحقّ، قُل إنما أعظكم بواحدةٍ فإن وجدتم هذا الشهر أبدر قبل ليلة النصف من الشهر فقد صدق المهديّ المنتظَر في حجّة البيان الحقّ للقرآن لمن شاء منهم أن يتقدم أو يتأخر من قبل أن يسبق الليل النهار أو قارعة دون ذلك فلا يأمن مكر الله إلا القوم الظالمون فبأي حديثٍ بعده يؤمنون؟]. انتهت الرؤيا الحقّ.

وأشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين إنّ من صدّق المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ليس إلا بسبب أنه قال أنه يرى جدّه مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإنهُ لمن الجاهلين ومن الذين لا يعلمون ومن جنس البقر التي لا تتفكر، وما قط جعل الله الرؤيا فتوى للبشر؛ بل هي فتوى تخصّ صاحبها، فهل تدرون لماذا جعل الله الرؤيا تخصّ صاحبها فقط فلا يُبنى عليها حُكمٌ شرعيٌّ للأمّة؟ وذلك لو يجعل الله في الرؤيا الحقّ أحكاماً في الدين لافترى شياطين البشر تريليونات الرؤى حتى يُبدلوا دينكم بدين إبليس فيجعلوكم جميعاً من أصحاب السعير، فلم يجعل الله هذه الرؤيا حجّة على أحدٍ من البشر جميعاً وإنما كانت ترفيهاً على المهديّ المنتظَر لأني فارقت الموقع بالأمس وأنا حزينٌ ومكظومٌ في نفسي فقد فرحت بادئ الأمر بأن الدكتور مُحمد العُريفي لربما سوف يكون من الأنصار نظراً لأن بيان الأحكام في عدد الركعات في الصلاة كان منشوراً بمُنتداه وهو عالِمٌ مشهورٌ فظننت فيه خيراً كثيراً فإذا أنا أتفاجأ بحذف مُنتداه الذي كان فيه البيان بالمرة! فقلت في نفسي فما خطبه وماذا دهاه حتى يحذفُ مُنتداه الذي كان فيه بيان المهديّ المنتظر! أليس من المفروض إن كان يرى الإمام ناصر محمد اليماني قد ضلّ عن سواء السبيل في نظره أن يقوم بالردّ المُلجم لناصر محمد اليماني إن كان من الصادقين؟ وذلك حتى ينقذ المُسلمين من أن يفتنهم ناصر محمد اليماني عن صلواتهم إن كان على ضلالٍ مُبينٍ؟ فالصلاة رُكنٌ من أركان الدين الإسلامي الحنيف فإذا كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ فمن المفروض

أن تكتب لنا الردّ في مُنتداك من تحت بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فتأتي بالبُرهان المُبين أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبينٍ فتلجمه بعلم أهدى من علمه وأصدق قيلاً وأهدى سبيلاً، ثم تبرئ ذمّتك أمام الله وأمام أمّتك فتنقذهم من الفتنة إن كنت تراها فتنة من الحقّ إلى الباطل؟ فلا يجوز لك السكوت أخي الكريم، وليس حذف المُنتدى هو الحل وليس موقع الدكتور محمد العريفي هو الوحيد في الإنترنت العالمية حتى يحذف المنتدى الذي تمّ التنزيل فيه بيان المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بموقع الدكتور محمد العريفي وإنه كان من الخاطئين إن كان هو من فعل ذلك، فلا أريد ظُلمه فلعل الذي فعل ذلك هو المُشرف على الموقع من ذات نفسه دون أن يرجع للدكتور محمد العريفي فالله أعلم فلا نُريد ظُلم الرجل، غير أني ذهبتُ إلى فراشي حزيناً مما صنع من حذف مُنتدى محمد العريفي الذي كان فيه بيان الصلوات والركعات من القُرآن العظيم للمهديّ المنتظَر ومن ثمّ نمت وأنا حزينٌ ومكظومٌ في نفسي من العلماء، فإذا لم يعترفوا بالحقّ لأنهم يرونه باطلاً فأضعف الإيمان يذودوا عن حياض الدين حرصاً على عدم إضلال المُسلمين إذا كان ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مُبينٍ، وهيهات هيهات ثم هيهات هيهات وأقسمُ بالله العظيم ربّ الأرض والسماوات إنهم لا يستطيعون أن يحاجّوا بيان الصلوات من الآيات المُحكمات في القرآن العظيم للمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني لو اجتمع كافة علماء المُسلمين والنصارى واليهود الأحياء منهم والأموات في صعيدٍ واحدٍ لوجدوا الذين يريدون الحقّ ولا غير الحقّ أنّ المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني هو حقاً المُهيمن بالبيان الحقّ للقرآن العظيم عليهم أجمعين، فلا يزال لدينا الكثير من التفصيل في الصلوات حتى لا أترك لهم الخيار إما أن يتبعوا الحقّ فيُسلموا تسليماً أو يعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ثم يحكمُ الله بيني وبينهم بالحقّ وهو أسرعُ الحاسبين، ولا نزال ننتظرهم للحوار على مشهد من الأنصار وكافة الزوار وكافة الباحثين عن الحقّ من البشر في طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر محمد اليماني).

اللّهُمَّ اغفر لإخواني المُسلمين فإنهم لا يعلمون إني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم برحمتك يا أرحم الراحمين بحقّ لا إله إلا أنت وبحقّ عظيم نعيم رضوان نفسك الأعظم من نعيم جنتك، وبحقّ عظيم عفوك وحُلمك فأنت أرحم بهم من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين ..

وما نرجوه منكم يا معشر علماء الفلك هو عدم كتم الشهادة الحقّ في ليلة اكتمال القمر البدر فلا يحتاج إلى مكبر؛ بل بالبصر العادي للبشر يشاهده البشر جميعاً، وبما أنّ الرؤيا تخصّ صاحبها فلا بُدّ من أن يصدقني الله بالحقّ من عنده فتعلمون علم اليقين أنهُ أبدر قبل ليلة النصف من الشهر حسب إعلانكم لغرّة شهر ذي القعدة لعام 1430 للهجرة، وما يلي تقرير من الجمعيّة الفلكيّة بجدة:

البيان الفلكي الموحد للأهلّة (تحري): غرّة شهر ذو القعدة 1430 يوم الثلاثاء الموافق لـ (20) أكتوبر (حسب تقويم أم القرى)

قال تعالى (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحقّ يفصل الآيات لقوم يعلمون) يونس: 5

أكد البيان الفلكي الموحد للأهلّة "تحري" الصادر عن الجمعيات والمراصد الفلكية أنه وبمشيئة الله تعالى يكون يوم الثلاثاء الموافق (20) أكتوبر هو غرّة ذو القعدة للعام الهجري 1430 حسب إحداثيات مكة المكرمة. وأوضح البيان أن يوم الأحد (18) أكتوبر يقترن القمر (المحاق) فلكيا في تمام الساعة 8.33 صباحا . وفي مساء ذلك اليوم يغرب القمر في تمام الساعة 5.51 قبل غروب الشمس، وسوف تغرب الشمس في تمام الساعة 5.54 مساء الأمر الذي يجعل من رؤية الهلال مستحيلة نظرا لغروبه قبل غروب الشمس.

وقال البيان بأن يوم الاثنين (19) أكتوبر تغرب الشمس في تمام الساعة 5.54 مساء وعند غروبها يكون الهلال

على 7 درجات وزاوية سمت 244 درجة والزاوية بين الهلال والشمس " الاستطالة " 17 درجة وإضاءة سطحه (2.3 في المائة) من إضاءة البدر المكتمل ويمكن رؤيته بكل سهولة بالعين المجردة

وأضاف البيان بان يوم الثلاثاء (20) أكتوبر تغرب الشمس في تمام الساعه5.53 مساء وعند غروبها يكون القمر على ارتفاع (16) درجه وزاوية سمت (235) درجة والزاوية بينه وبين الشمس " الاستطالة " (29) درجة وإضاءة سطحه (6.4٪) من أضاءه البدر المكتمل ويغرب في تمام الساعة 7.21 مساء. وبناء على ما سبق- يؤكد البيان- بان يوم الاثنين الموافق 19 أكتوبر هو المتمم للثلاثين لشهر شوال وأن يوم الثلاثاء الموافق 20 أكتوبر هو غرّة شهر ذو القعدة للعام 1430 هـ(حسب تقويم أم القرى)

مع مراعاة مطالع الدول المجاورة

صادق على البيان: نائب رئيس الاتحاد العربي لعلوم الفلك والفضاء - الجمعية الفلكية بجدة - الجمعية الفلكية الفلسطينية - جمعية هواة الفلك السورية - مرصد الجوبي الفلكي باليمن - مرصد بريده بالقصيم - مرصد المرزم الفلكي بالكويت - مرصد الجوبي الفلكي باليمن - جمعية النجم الثاقب لعلم الفلك بالجزائر - جمعية ابن الهيثم للعلوم والفلك بالجزائر - نادي الاسراء والمعراج الفلسطيني بقطاع غزة

انتهى التقرير.

ومن ثمّ يردّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: ولكني أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين في الدُنيا ويوم يقوم الناس لربّ العالمين إنّ الشمس أدركت القمر في هلال شهر ذي القعدة فاجتمعت به وقد هو هلال. ولربّما يودّ أحد أن يقاطعني فيقول: "وما بالك لم تنزل إعلاناً قبل دخول شهر ذي القعدة بأنّ الشمس سوف تدرك القمر في غرّة شهر ذي القعدة لعام 1430؟". ومن ثم أردّ عليه وأقول: وكيف تريدني أن أعلن ذلك حتى يفتنوا علينا الأنصار المُحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة فيرجعوا شهداء الهلال كما فعلوا في رمضان لأنّ ميقات الأسرار للأشراط الكبرى هي حسب تاريخ وتوقيت مكة المكرمة مركز الأرض والكون؟ ولكن هيهات هيهات فإذا أرجعوا شهود رؤية الهلال فإنهم لا يستطيعون أنْ يرجعوا شهود رؤية القمر البدر، فإن وجدوا أنهُ حقاً اكتمل القمر البدر بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من شهر ذي القعدة حسب إعلانهم إنّ غرّة شهر ذي القعدة هي الثلاثاء فمن المفروض أن لا يكتمل القمر البدر إلا ليلة النصف من الشهر أي ليلة الثُلاثاء، ولكني أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين إنّ كافة البشر وكُل من أنعم الله عليه بنعمة البصر سوف يُشاهد القمر البدر بعد غروب شمس الأحد ولم ينقضِ من شهر ذي القعدة لعام 1430 حسب إعلانهم إلا ثلاثة عشر يوماً إلى غروب شمس الأحد بالضبط فيظهر القمر البدر من الشرق شاهداً بالحقّ مع المهديّ المنتظَر إنّ الشمس حقاً أدركت القمر فولد الهلال من قبل الاقتران فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال، وهذا الحدث لطالما تكرر كثيراً من شهر رمضان لعام 1425 ولم يحدث لكم ذكراً! ألا والله إن كافة علماء الفلك ليعلمون إنّ ليلة الغرّة هي ليلة الإبدار شاهد بالحقّ، أم يريدون أن يأتونا بقوانين جديدة؟ هيهات هيهات.. فكتبكم وبياناتكم في مُختلف المواقع تشهد بتقريركم الموحد إنّ ليلة اكتمال البدر لا يحدث إلا في ليلة النصف من الشهر وهذا ناموس لا يختلف عليه اثنين من البشر لا جاهل ولا عالم، والسؤال الذي يوجهه المهديّ المنتظَر من قبل اكتمال القمر البدر هو: "يا معشر علماء الفلك إن تقاريركم في هلال شهر ذي القعدة كانت أدهى وأمر من تقاريركم في هلال شهر رمضان 1430 فأجدكم تقولون: إنّ القمر سوف يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي صباح يوم الأحد 29 شوال لعام 1430 للهجرة، وما يلي التقرير الفلكي الموحد:

يوم الأحد 29 شوال 1430 هجرية - الموافق 18 أكتوبر 2009 (حسب تقويم أم القرى)

1 – يشرق القمر في تمام الساعة 6:16 صباحا (قبل شروق الشمس)

2 – تشرق الشمس في تمام الساعة 6:17 صباحا (بعد شروق القمر)

1 – بمشيئة الله تعالى يقترن القمر فلكيا " المحاق " في تمام الساعة 8:33:05 صباحا

3 – يغرب القمر في تمام الساعة 5:51 مساء (قبل غروب الشمس)

4 – تغرب الشمس في تمام الساعة 5:54 مساء (بعد غروب القمر)

والسؤال الذي نوجهه لعلماء الفلك قاطبة هو: كيف أنّكم تقولون إنّ القمر سوف يجتمع بالشمس في الاقتران المركزي الساعة (الثامنة وثلاثة وثلاثين دقيقة وخمس ثواني) صباح يوم الأحد ثم تقولون إنّ القمر سوف يغرب قبل غروب الشمس في تمام الساعة الخامسة وواحد وخمسين دقيقة؟ وأما الشمس فتغرب في تمام الساعة (الخامسة وأربعة وخمسين دقيقة)! والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كيف تغرب الشمس قبل غروب الهلال برغم أنها اجتمعت به في الاقتران المركزي في العرجون القديم الساعة (الثامنة وثلاثة وثلاثون دقيقة) صباح يوم الأحد حسب علمكم؟ فكيف يتأخر فتدركه عند الغروب فيغرب الشمس والقمر والقمر في حالة إدراكٍ برغم أنه ولد صباح الأحد حسب علمكم وتعلمون إنّ الشمس والقمر يجريان من الغرب إلى الشرق وبرغم أنه ولد الهلال حسب علمكم، ولكنكم وجدتم أنه سوف يغرب قبلها برغم ميلاده. أليس ذلك هو الإدراك برغم أنه حدث في يوم السبت 29 شوال حسب تاريخ أسرار الكتاب فاجتمعت به وقد هو هلال في يوم الأحد الساعة (الثامنة وثلاثة وثلاثين دقيقة وخمس ثواني) فجر يوم الأحد؟ وعليه فإنّي أشهدُ الله شهادة الحقّ اليقين ومسؤول عنها يوم يقوم الناس لربّ العالمين، هل بلغت أنّ الشمس أدركت القمر؟ أو مسؤول عنها إن افتريت ولم تدرك الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر أن غرّة شهر ذي القعدة لعام 1430 هي ليلة الإثنين لا شك ولا ريب كما إيماني بكتاب الله لا ريب فيه، وعليه فإن ليلة النصف لشهر ذي القعدة سوف يُشاهدها البشر جميعاً ولم تنقضِ من أيام شهر ذي القعدة لعام 1430 غير ثلاثة عشر يوماً حسب إعلان المملكة العربيّة السعوديّة وما جاورها إن غرّة ذي القعدة لعام 1430 هي يوم الثلاثاء.

والسؤال الذي يطرحه المهديّ المنتظَر إلى كافة علماء الفلك قاطبتهم مؤمنهم وكافرهم من كافة البشر هو: لماذا اكتمل البدر لشهر ذي القعدة لعام 1430؟ لماذا جاءت ليلة النصف ليلة اكتمال البدر لشهر ذي القعدة لعام 1430 ولم ينقضِ من شهر ذي القعدة إلا ثلاثة عشر يوماً؟ وذلك لأنّ كافة البشر وكُلّ من أنعم الله عليه بنعمة البصر سوف يُشاهد القمر البدر بعد غروب شمس الأحد الثالث عشر من شهر ذي القعدة لعام 1430، ومن ثمّ يظهر لكم القمر البدر الكامل من الشرق في تلك اللحظة. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿16﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿17﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿18﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿19﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿20﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ []. ﴿21﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿22﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿23﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿24﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

فهل تعلمون لماذا قال الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿20﴾}؟ صدق الله العظيم، فما لكم لا تصدقون بالبيان الحقّ لآيات الله على الواقع الحقيقي. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ} صدق الله العظيم [النمل:93].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} صدق الله العظيم [فصلت:53].

ومنها أشراط الساعة الكُبر بالآفاق كمثل القمر البدر بعد مضي ثلاثة عشر يوماً من إعلان غرّة الشهر حسب علم البشر فإذا القمر البدر يظهر لهم مُبكراً ولم ينقضِ من الشهر غير ثلاثة عشر يوماً في لحظة دخول ليلة الرابع عشر كما سوف يحدث في هذا الشهر شهر ذي القعدة لعام 1430 فيشاهد البشر القمر البدر يظهر لهم بعد انقضاء ثلاثة عشر يوماً من شهر ذي القعدة أي بعد غروب شمس يوم الأحد بالضبط. والسؤال الذي سوف أوجهه إلى كافة علماء الفلك: أفلا تسألون أنفسكم لماذا يبدر القمر مُبكراً قبل ليلة النصف المُنتظرة حسب إعلانكم؟ والجواب تجدونه في كتاب الله وفي سنة رسوله الحقّ صلى الله عليه وآله وسلم في الأحاديث الحقّ، فعن ابن مسعود الله يرضى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلّة]. رواه الطبراني وقال الألباني: صحيح

وعن أبي هُريرة الله يرضى عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلّة وأن يُرى الهلال ليلة فيقال ليلتين].

وعن أنس بن مالك الله يرضى عنه أن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال: [إن من أمارات الساعة أن يُرى الهلال ليلة فيقال ليلتين]. صدق مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وصدق أبو هُريرة وكذب المُفترون عليه في روايات أُخر.

ولربّما يودّ أن يسأل سائل فيقول: "وما يقصد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: [من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلّة وأن يُرى الهلال ليلة فيقال ليلتين]، وكذلك ما يقصد بقوله: [وأن يُرى الهلال ليلة فيقال ليلتين]؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر ونقول: بمعنى أنّ الشمس أدركت القمر في أول الشهر فلم يُشاهده البشر في ليلته الأولى ولذلك تجدون الإبدار سيحدث مُبكراً قبل ليلة النصف من الشهر.

ألا والله لو كنت أخاطب البقر في بياني لفهمته لو كانت تفهم اللغة من كثر ما كررت التفصيل في بيان شرط من أشراط الساعة الكُبر، حسبي الله ونعم الوكيل فكم أحاول إنقاذكم بهذه الآية ولكن لا حياة لمن تنادي! ألا والله لا أخشى عليكم اكتمال القمر البدر قبل ليلة النصف من الشهر ولكني أخشى عليكم جواب القسم: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ} صدق الله العظيم، وذلك كوكب أسفل الأراضين كوكب سقر يصير عالي أرض البشر فيمطر عليهم بأحجارٍ من نارٍ فاتقوا الله، وما ظنّكم بهذه الآية فتدبروا وتفكروا. وقال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿16﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿17﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿18﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴿19﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿20﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ []. ﴿21﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿22﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿23﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿24﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

ولا أقصد إن الحدث في هذا الشهر، ولا نزال نحاجكم فننذر البشر إنّ الشمس أدركت القمر قبل أن يسبق الليل النهار، وكذلك المهديّ المنتظَر يسأل فيقول ما قاله الله الواحد القهار: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿20﴾}؟ صدق الله العظيم. أم لم يبدر القمر ولم ينقضِ غير ثلاثة عشر يوماً من الشهر؟ أم لم تجتمع الشمس بالقمر وقد هو هلال؟ ولكنه سوف يتبيّن لكم من الإبدار المُبكر أفلا تعقلون؟ اللّهُمَّ قد بلغتُ اللّهُمَّ فاشهد، فلا أسألهم عليه أجراً إن أجري إلا على الله ربي وربكم، اللّهُمَّ اغفر لهم فإنهم لا يعلمون، لا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو المؤمنين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 15 -

الإمام ناصر محمد اليماني

08 - 11 - 1430 هـ

26 - 10 - 2009 مـ

02:38 صباحاً

يا أمَة الله، بل المشاهدة بالحقّ على الواقع الحقيقي خيرٌ من الصور ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

سلامُ الله عليكم؛ بل أريد أن يشاهدونه على الواقع الحقيقي وليس في الصور فلا داعي لصور القمر، فذريهم يتابعوا القمر بالبصر على الواقع الحقيقي حتى يكتمل البدر ويحصحص الحقّ بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين يشاهد كلّ البشر أنّ البدر اكتمل ولم ينقضِ بعد من شهر ذي القعدة إلا ثلاثة عشر يوماً فيشاهدونه بعد غروب شمس الأحد.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم الإمام ناصر محمد اليماني.

- 16 -

الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

02 - ذو الحجة - 1430 هـ

19 - 11 - 2009 مـ

10:49 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

{ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ } صدق الله العظيم ..

قال الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ اللَّـهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّـهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وقال الله تعالى: {أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ انطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّـهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَـٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَـٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾} [المرسلات].

من الإمام المهديّ إلى علماء المسلمين وأمّتهم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

ويا إخواني علماء المسلمين وأمّتهم، إني الإمام المهديّ المنتظَر أدعو كافة البشر إلى عبادة الله الواحد القهار وأن يتّبعوا كتاب الله الذكر ولكن الكفار بالذّكر لم يصدّقوا دعوة المهديّ المنتظَر ويحاجّون المهديّ المنتظَر بعدم استجابة علماء المسلمين وأمّتهم إلى دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني الذي يدعو البشر إلى اتّباع الذّكر فلم يتّبعه المسلمون مع أنهم يؤمنون بالقرآن العظيم.

ومن ثمّ يوجّه المهديّ المنتظَر سؤالاً إلى كافة علماء المسلمين وأقول: فهذه حجّة الكافرين بالقرآن العظيم على المهديّ المنتظَر الذي يدعوهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له وأن يتّبعوا كتاب الله الذّكر الحكيم الذي جعله الله ذكراً للعالمين لمن شاء منهم أن يستقيم، وسؤالي هو: فما هو ردّكم عليهم من عدم الاستجابة لدعوة ناصر محمد اليماني؟ فهل تروني يا علماء المسلمين على ضلالٍ مبينٍ بسبب أني أدعو البشر إلى عبادة الله الواحد القهار وحده لا شريك له وأن يتّبعوا القرآن العظيم، ولذلك تروني على

ضلالٍ مبين؟ فما هو الذّكر الذي أدعو البشر إلى اتّباعه؟ ثم نترك الجواب عليكم من الله الواحد القهار مباشرة. قال الله تعالى:

{إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

{فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ} [ق:45].

{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾} [الحجر].

{إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} [التكوير].

{إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّـهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾} [الأنفال].

{كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾} [البقرة].

{هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾} [الجمعة].

{فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾} [النجم].

{وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَـٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّـهِ النَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءً بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾} [فصلت].
صـــدق الله العظيـــــم ..

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم، إذا كنتم تؤمنون بهذا القرآن العظيم فلماذا تعرضون عن دعوة الاحتكام إليه أم إنكم تنتظرون مهدياً منتظراً يأتيكم بكتابٍ جديدٍ؟ أفلا تعقلون! أفلا تدلوني حين يبعثُ الله المهديّ المنتظَر لهَديّ البشر جميعاً فماذا تظنون أنه سوف يدعو الناس إليه؟ فهل سوف يدعوهم إلى التوراة والإنجيل المحرَّفة أم إلى القرآن العظيم المحفوظ من التحريف، أفلا تتقون؟ فما خطبكم صامتون؟ ما لكم لا تنطقون فتقولون إلينا بالجواب الحقّ بما تمليه عليكم ضمائركم وعقولكم وأفئدتكم؟ أو تردّوا على ناصر محمد اليماني بالجواب عن سبب إعراضكم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم الذي اتخذتموه مهجوراً. فما هو الحلّ معكم يا معشر علماء المسلمين وأمّتهم؟ أم تظنون أن ناصر محمد اليماني كذّابٌ أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر؟ فإذا كان ذلك هو سبب إعراضكم عن دعوة ناصر محمد اليماني بظنكم إنه كذابٌ أشر وإن مَثَلَه في نظركم كمثل الممسوسين منكم من الذين اعترتهم مسوس الشياطين ليفتروا شخصية المهديّ المنتظَر الذي له تنتظرون فمن ثمّ أنصحكم بالحقّ وأقول إنما ذلك مكرٌ من الشياطين حتى إذا بعث الله المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم فتعرضون عن دعوته إلى الهدى وتعرضون عن عزّكم ونصركم وأنتم لا تعلمون، أفلا تستطيعون أن تميّزوا بين الحق والباطل، أفلا تعقلون؟

ويا أمّة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إني أقسمُ بمن وضع الأرض للأنام ربّ السماوات والأرض وما بينهما وربّ العرش العظيم الذي أنزل هذا القرآن المجيد ليهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد الله ربّ العالمين، إني المهديّ المنتظَر بعثني الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور لأنذر البشر أنّ الشمس أدركت القمر وأدعوهم أن يتّبعوا الذّكر قبل أن يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها بسبب مرور كوكب النار سقر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر Nibiru Planet X وقد خاب من افترى على الله كذباً، فإن كنت كاذباً فعلي كذبي ولن يصيبكم سوء إن اتّبعتم الحقّ من ربكم ولكني أخشى عليكم عذاباً من الله شديداً لأني من الصادقين.

فما خطبكم تترددون بالتصديق بالمهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني خشية أن لا يكون المهديّ المنتظَر؟ ثم أذكّركم بقول الله تعالى: {وَقَدْ جَاءَكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّـهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ} صدق الله العظيم [غافر:28]، فتلك حكمةٌ من الله قضاها إليكم على لسان مؤمن آل فرعون، أفلا تتقون؟

ويا أمّة الإسلام يا حجاج بيت الله الحرام، إلى متى الإعراض عن دعوة الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني ؟ فوالله قد ضاق صدري ونفد صبري منكم وأكاد أن أدعو عليكم، فما هو الحل معكم وكيف السبيل لهداكم؟ فلا نريد أموالكم ولا ملككم؛ بل نريد أن تنقذوا أنفسكم وأمّتكم فتتبعون الداعي إلى الصراط المستقيم، فوالله الذي لا إلٰه غيره أني لا أكذب عليكم ولا أخدعكم؛ بل أريد لكم الهُدى والعزّ وأسعى إلى وحدة الشعوب الإسلاميّة، وأعلم إنكم مختلفون في الدين وأنّه يُكفّر بعضكم بعضاً، وأمرني الله بما أمر الله به جدي محمد رسول الله من قبل أن نحكم بين المختلفين في الدين فأدعوكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فأستنبط لكم الحكم الحقّ فيما كنتم فيه تختلفون حتى تُسلّموا للحقّ تسليماً إن كنتم بكتاب الله القرآن العظيم مؤمنين. وإذا لم أفعل فلستُ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم لأنّ ذلك هو البرهان الحق للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم الذي له تنتظرون. فلكل دعوى برهان تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وجعل الله برهان الإمام المهديّ هو أن يحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فيُعلمكم بالبيان الحقّ للقرآن فآتيكم بسلطان البيان من محكم القرآن، بمعنى إن الإمام المهديّ لا يفسر القرآن مثلكم؛ بل أبيّن القرآن بالقرآن فآتيكم بالبرهان المبين من آيات الكتاب المحكمات هنّ أمّ الكتاب فلا ينبغي لي أن أقول على الله غير الحق، فاستجيبوا للداعي إلى القرآن العظيم البرهان المبين؛ للداعي إلى الصراط المستقيم للناس أجمعين.

وأمر الله علماء المسلمين وأمّتهم أن يعتصموا بحبل الله القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا} صدق الله العظيم [آل عمران:103]، أم إنكم لا تعلمون ما هو حبل الله الذي أمركم بالاعتصام به وبالكفر عمّا خالفه من افتراء الشياطين؟ ولكنّ الله قد عرّف لكم حبله الذي أمركم بالاعتصام به إنه كتاب الله القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فلماذا يا إخواني المسلمين لا تعتصموا بحبل الله وقد عرّفه الله لكم وعلّمكم أنه البرهان من ربكم للداعي إلى الصراط

المستقيم الحق؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

فتدبّروا قول الله تعالى: {بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم، فهل بعد الحقّ إلا الضلال المبين يا معشر المسلمين؟ فما هي حجّتكم يا معشر علماء أمّة الإسلام وأمّتهم عن الإعراض عن دعوة الإمام المهديّ الذي له تنتظرون؟ فهل هي بسبب فتنة الاسم؟ فلنفرض أنّ اسمي الإمام محمد بن عبد الله أو الإمام محمد بن الحسن العسكري فهل ترون أنكم سوف تصدقونني لأن هذا هو البرهان الحقّ في نظركم؟ ولكني أجد البرهان للإمام المهديّ الحق من ربكم هو البيان الحقّ للقرآن فيزيده الله بسطةً في العلم على كافة علماء المسلمين والنصارى واليهود فيدعوهم إلى البرهان الحق من ربهم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

{قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ويا أمّة الإسلام، والله الذي لا إله إلا هو لن تستطيعوا أن تأتوا ببرهانٍ واحدٍ فقط من أحاديث محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أنّ محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفتاكم بأنّ اسم المهديّ المنتظَر (محمد)، فما يضير محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أن يقول اسمه (محمد)؟ بل أعطاكم إشارة وقال عليه الصلاة والسلام: [يواطئ اسمه اسمي] بمعنى أنّ الاسم محمد يوافق في اسم المهديّ بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور، فجعل الله التواطؤ للاسم محمد في اسم أبي (ناصر محمد) وذلك لكي يحمل الاسم الخبر وراية الأمر، وذلك لأنّ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم لم يجعله الله نبياً ولا رسولاً بل يبعثه الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيدعوكم والناس أجمعين إلى اتّباع ذكركم وذكر من كان قبلكم وذكر العالمين أجمعين القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

ولذلك لن تجدوا الإمام المهديّ ناصر محمد يدعوكم والناس أجمعين إلا إلى اتّباع هذا القرآن العظيم الذي أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكذلك أُبيّنه لكم كما كان يبيّنه لكم جدي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأعيدكم إلى منهاج النبوّة الأولى بالحقّ على صراطٍ مستقيمٍ غير ذي عوجٍ. وإنما كان يبيّنه للناس محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيعلّمهم بما يجهلون في كتاب ربّهم. تصديقاً لقول الله تعالى:

{وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [النحل:44].

{وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾} [النحل].

{إِنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾} [الزمر].

{وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾} [الزمر].

{أَفَمَن شَرَحَ اللَّـهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّـهِ أُولَـٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾ اللَّـهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّـهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّـهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾} [الزمر].

{وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَـٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾} [الزمر].

ويا معشر علماء المسلمين وأمّتهم أفتوني؛ إلى ما كان يدعو محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إلى اتباعه؟ وسوف تجدون الجواب قد جعله الله في مُحكم الكتاب لعالِمكم وجاهلكم. وقال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـٰنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

فبالله عليكم فبمَ تُريدون المهديّ المنتظَر أن يبشّركم به إن أبيتم أن تتبعوا الذكر وتحتكموا إليه؟ فبمَ تريدونني أن أبشّركم به ما دمتم معرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله واتّباع ذكره الحكيم القرآن العظيم؟ وسوف تجدون البشرى للمعرضين عن اتّباع القرآن العظيم في قول الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

وذلك لأنّكم رفضتم الحكمة من تنزيل الكتاب القرآن العظيم إلى الناس، وقد جعل الله الحكمة من تنزيل الكتاب وحفظه من التحريف هو لكي يكون الحكم والمرجع فيما كنتم فيه تختلفون وهدًى ورحمةً للمؤمنين. وقال الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

ويا علماء المسلمين وأمّتهم، والله العظيم إني أكتب هذا البيان وأنا اشعر أني أريد أن أبكي من شدة غُلبي في قلبي منكم وأشكو ذلك إلى ربّي أرحم بكم من عبده ووعده الحقّ وهو أرحم الراحمين.

ويا معشر علماء المسلمين، والله لا أجد كتاباً هو أصدق من كتاب الله القرآن العظيم المحفوظ من التحريف حتى أحاجكم به، وأما السُّنة النبويّة الحقّ فوالله إنّكم سوف تجدون بيان المهديّ المنتظَر للقرآن بالقرآن يأتي موافقاً لما نطق به محمدٌ رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من الأحاديث الحقّ في السُّنة النبويّة الحقّ فإن رأيتم المهديّ المنتظَر يتجنب كثيراً من أن يحاجّكم بالسُّنة النبويّة، فذلك لأني لو أعطيت لكم الفرصة لجادلتموني بكلّ ما يخالف لمحكم كتاب الله فتزعمون أنكم مهتدون.

ويا معشر علماء أمّة الإسلام وأمّتهم، والله الذي لا إله غيره إنّ الله لم يأمر نبيه بطرد المنافقين المفترين على الله ورسوله في أحاديث السُّنة النبويّة إلا لكي يتبين من يتّبع ذكر الله القرآن العظيم ومن يتّبع لما خالف لمحكم كتاب الله من أحاديث الشيطان الرجيم على لسان أوليائه في السُّنة النبويّة، وقد قالوا فيها كثيراً من الأحاديث التي لم يقلها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبما أنّ السُّنة النبويّة الحقّ إنما تزيد القرآن العظيم توضيحاً وبياناً وبما أنّ محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - لا ينطق عن الهوى بل يعلمكم القرآن والبيان بالسُّنة النبويّة الحقّ وعلى الله قرآنه وبيانه تصديقاً لقول الله تعالى: {فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾} صدق الله العظيم [القيامة].

ولكنّ الله يُريه البيان في القرآن العظيم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّـهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

إذاً يا قوم فالأمر بسيطٌ لكشف الأحاديث المدسوسة في السُّنة النبويّة وتطهيرها من الأحاديث التي جاءت من عند غير الله أي من عند الشيطان الرجيم، فبما أنّ البيان هو أصلاً في ذات القرآن فحتماً سوف تجدون الأحاديث المفتراة من عند الشيطان على لسان الذين يؤمنون ظاهر الأمر ويبطنون الكفر والمكر ليكونوا من رواة الحديث فحتماً تجدون بين افتراءاتهم على الله ورسوله وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً وذلك لأنّ الحقّ والباطل نقيضان مختلفان، وسبقت الفتوى من الله مباشرةً للمؤمنين بهذا القرآن العظيم المحفوظ من التحريف بأنّه توجد طائفةٌ من شياطين البشر يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر ليكونوا من صحابة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ظاهر الأمر فيحضرون مجالس البيان للقرآن بالسُّنة النّبويّة حتى إذا خرجوا من عند نبيّه يقولون على رسوله غير الحقّ، وعلّمكم بالحكم لهذه المُعضلة فحلّها بينكم وأمركم أن تقوموا بالمطابقة للأحاديث مع محكم القرآن العظيم فما وجدتموه جاء مخالفاً لآيات الكتاب المحكمات فقد علمتم أنّ ذلك الحديث النبويّ ليس من عند الله ورسوله بل جاء من عند غير الله ورسوله بل من عند الطاغوت الشيطان الرجيم على لسان أوليائه من الذين يقولون طاعة لله ولرسوله ويبطنون الكفر والمكر ليصدّوا المسلمين عن طريق أحاديث السُّنة النّبويّة حتى يردونهم بهذا القرآن العظيم كافرين، ثم يدعون إلى الاحتكام إليه فيعرضون. وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً يا قوم قد أفتاكم الله في محكم كتابه أنّه لم يعدكم بحفظ أحاديث السُّنة النبويّة من التحريف والافتراء وتجدون الفتوى محكمةً من ربّكم، فكم ذكّرتُكم بها في كثيرٍ من بيانات الكتاب في قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا أمر الله رسوله بالإعراض عنهم وعدم كشف أمرهم وطردهم! وسوف تجدون الجواب في قول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، ولكن المفسرين الذين يقولون على الله ما لا يعلمون قد أضلّوا أنفسهم وضلّلوا أمّتهم بتفسيرهم أنّ البيان الحقّ لقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم، وقالوا إنه يقصد القرآن العظيم أن لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ولكن الله لا يخاطب الكافرين بقول الله تعالى: {أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم؛ بل يخاطب علماء المسلمين المختلفين في الأحاديث النبويّة، فأفتاهم الله أنه توجد طائفة من شياطين البشر بينهم يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر ليكونوا من رواة

الأحاديث النبويّة، ولذلك حكم الله بين علماء المسلمين أن ما اختلفوا فيه من الأحاديث النّبويّة فعليهم أن يحتكموا إلى القرآن فيتدبّروا في محكم آياته البينات، وعلمهم الله أنّ ما كان من الأحاديث النبويّة قد جاء من عند غير الله ورسوله بأنّهم سوف يجدون بينها وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل وجدتم أنه يخاطب الكافرين أم المؤمنين بهذا القرآن العظيم؟ وسوف تجدون الجواب المحكم. في قول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولذلك تجدون المهديّ المنتظَر يدعوكم إلى الاحتكام لكتاب الله ليستنبط لكم الأحكام الحقّ مباشرةً من كتاب الله فأُظهر السُّنة النبوية من الأحاديث المفتراة تطهيراً بإذن الله، فأعيدكم إلى منهاج النبوّة الأولى. ولكنكم يا معشر علماء المسلمين أبيتم أن تجيبوا داعي الله للاحتكام إلى كتابه القرآن العظيم وأعرضتم عن قول الله تعالى: {وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾} صدق الله العظيم [النحل].

فما خطبكم لا تجيبون داعي الله فلطالما كررت بيان الآية (81 و 82) من سورة النساء التي تفضح المنافقين أنّهم كانوا يفترون على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأحاديث غير التي يقولها عليه الصلاة والسلام، وأمركم المهديّ المنتظَر بما أمركم به الله ورسوله أن تحتكموا إلى كتاب الله للفصل بينكم إن كنتم به مؤمنين، وأوشكت السَّنة الخامسة أن تنقضي وأنتم لم تجيبوا داعي الله وَضاق صدري ونفذ صبري على علماء المسلمين وأمّتهم لأنهم يزعمون أنهم مؤمنون بهذا القرآن العظيم، ولكنهم معرضون عن دعوة المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني حتى تعلموا أني لمن الصادقين. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111].

وجعل الله البرهان هو البيان الحقّ للقرآن رسالة الله إلى الإنس والجان، فأما الجان: {فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّـهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا ﴿٥﴾} صدق الله العظيم[الجن].

وأما كفار الإنس فقالوا: {لَا تَسْمَعُوا لِهَـٰذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ} صدق الله العظيم [فصلت:26].

ولكني المهديّ المنتظَر أقسمُ بالله الواحد القهار يا معشر البشر إن لم تتبعوا الذكر ليعذبكم الله عذاباً نكراً يا من أنكرتم أنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به في أول الشهر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار ليلة تلوح عليكم اللواحة للبشر من حينٍ إلى آخر كوكب سقر وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر، وأقسمُ بالله الواحد القهار قسماً يتكرر بتعداد مثاقيل ذرات كون الله الواحد القهار أنّ كوكب العذاب حقيقةٌ واقعيّةٌ سوف يمرّ على أرض البشر ثم يسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها في عصري وعصركم وجيلي وجيلكم وزماني وزمانكم، فمن

ينجيكم من عذاب الله يا معشر المُعرضين عن الذكر يا علماء المسلمين وأمّتهم والناس أجمعين؟ فمن ينجيكم يا من أبيتم أن تتبعوا ذكر الله القرآن العظيم يا من لا تخشون الله بالغيب فتتبعون ذكره؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنْ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} صدق الله العظيم [يس:11].

فهل دعوتكم إلى باطل حتى تعرضوا عن دعوة المهديّ المنتظَر يا معشر هيئة كبار العلماء في مقر الظهور، هيا اعترفوا بالحقّ عاجلاً غير آجل، ما لم ذلك؛ فأقسمُ بالله الذي بعثني بالحقّ ليحكم الله بيني وبينكم بالحقّ وهو أسرع الحاسبين ثم تصبحون على تكبركم على المهديّ المنتظَر لمن النادمين، وما ينبغي للمهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أن يتبع أهواءكم يا معشر السُّنة ويا معشر الشيعة الاثني عشر يا من اتبعوا الافتراء على الله ورسوله أنهم هم من يصطفون خليفة الله المهديّ المنتظَر فكذبتم ثمّ كذبتم ثمّ كذبتم يا من كذبتم بالحقّ من ربكم وهيهات هيهات.

وأقسمُ بالله الواحد القهار، قسم المهديّ المنتظَر وليس قسم كافرٍ ولا فاجرٍ، لئن أبيتم أن تتبعوا الذِّكر من ربّكم الذي يدعوكم إليه المهديّ المنتظَر ليظهرني الله عليكم وعلى كافة البشر في ليلة وأنتم صاغرون، ولعنة الله على من افترى على الله كذباً ولعنة الله على من أعرض عن الحقّ بعدما تبين له أنه الحقّ فقد ضاق صدري ونفذ صبري يا معشر المستكبرين على المهديّ المنتظَر، فإنكم لم تتكبروا على المهديّ المنتظَر لدعوة الحوار للاحتكام إلى الذكر بل تكبرتم على الله ورسوله وأعرضتم عن اتباع ذكره واستمسكتم بأحاديث الشيطان الرجيم وتحسبون أنكم مهتدون..

يا معشر المؤمنين بالقرآن العظيم الذي أدعوكم إلى الاحتكام إليه وإلى اتباعه فإذا أنتم عن دعوة الحقّ مُعرضون، فبئس ما يأمركم به إيمانكم أن تعرضوا عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله، فأي مهديٍّ تنتظرون أن يحاجُّكم به من بعد القرآن العظيم؟ قاتلكم الله ربّ العالمين، وقد خاب من افترى على الله كذباً، فبأي حديث بعده تؤمنون يا معشر المعرضين؟

وأما معشر الإمّعات الصم البكم الذين لا يعقلون من المسلمين من الذين يذهبون إلى أحد علمائهم ليستفتيه في المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني فبمجرد ما يقول له يوجد رجل يقول أنه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني ثم يقاطعه العالِم فيسمع الفتوى من عالمه الأعمى فيقول فليس هذا هو المهديّ المنتظَر بل هو كذاب أشر هذا الإمام ناصر محمد، بل المهديّ المنتظَر اسمه محمد بن عبد الله، أو يقول اسمه محمد بن الحسن العسكري إذا كان من الشيعة الاثني عشر، فإذا هذه الإمعة يقوم من بين يدي عالمه الأعمى مقتنعاً وكأنه سمع من لدنه علماً عظيماً من عند ربّ العالمين؛ بل أقنعه بعلم من الشيطان الرجيم، فلماذا؟ لأنهم هم من يصطفون خليفة الله ربّ العالمين!

ويا معشر الإمّعات، لماذا لا تقولوا لعلمائكم: "يا فضيلة الشيخ إذا كان ناصر محمد اليماني ترونه على ضلالٍ فالغوث الغوث، فإنه سوف يضلل كثيراً من المسلمين، فعليكم الحضور إلى موقعه وتعريف شخصياتكم له. فيقول أحدكم: يا من يزعم أنه المهديّ المنتظَر إني أعرفكم على من جاء لحواركم ورد ضلالكم إن كنت على ضلالٍ مبينٍ، فأنا الشيخ الفلاني وهذه صورتي وهذا اسمي وقد جئت لحواركم في موقعكم وألجمك يا ناصر محمد اليماني بعلمٍ هو أهدى من علمك إن كنت على ضلالٍ مبينٍ، ولكن لي شروط عليكم يا ناصر محمد اليماني وأشهد عليها كافة الزوار وكافة أعضاء طاولة الحوار أن لا تحذفوا من بياني حرفاً واحداً وأن تكون الحقوق لديكم محفوظةٌ فأنت تزعم إنك المهديّ المنتظَر وهذا أمر خطير إن كنت لمن الكاذبين وعظيم إن كنت من الصادقين ونحن عنه معرضون، فسوف يستمر الحوار بيننا نحن علماء الأمّة وبين من يزعم أنه المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، فإن قام ناصر محمد اليماني بحجب عالِمٍ يحاوره من بعد أن قام العالِم بتعريف شخصيته لناصر محمد اليماني ولكافة الأعضاء

والزوار وقام بتنزيل صورته ومن ثمّ يقوم ناصر محمد اليماني بحجبه فقد علم الأنصار وكافة الزوار أنّ ناصر محمد اليماني كذّاب أشرٌ وليس المهديّ المنتظَر".

ولكن للمهديّ المنتظَر شرطٌ أن يكون هذا العالم قد قام بتعريف نفسه وبتنزيل صورته كما فعل المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني، فإذا كان لا يخشى ناصر محمد اليماني من تنزيل صورته للبشر في طاولة الحوار مع أنّه يدّعي أنّه المهديّ المنتظَر فلماذا يخشى عالِم جاء للحوار من عدم تنزيل صورته والتعريف بشخصيته وإلى متى الحوار المجهول إلى متى؟

يا أهل العقول قد اقترب الوعد الحق وأنتم عن الحق معرضون، حسبي الله لا إلٰه إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين ..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 17 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 12 - 1430 هـ

30 - 11 - 2009 مـ

11:07 مساءً

تحذير إلى كافة المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم أن لا يكونوا أول كافرٍ به ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين..

من الإمام المهديّ إلى هيئة كبار العلماء والشعب السعودي العربي الأبي المسلم وكافة الشعوب الإسلاميّة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

فعليكم بالفرار من الله إليه بالتضرع بين يديه فلا تكونوا كالذين قال الله عنهم: {وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾} صدق الله العظيم [المؤمنون].

وإلى البيان الحقّ لقول الله تعالى: {وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ} صدق الله العظيم، فذلك هو العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر الشديد علّهم يتضرعون إلى ربّهم فيتبعون الحقّ من قبل أن يأتي قدر العذاب الأكبر تصديقاً لقول الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ} صدق الله العظيم، وذلك حدث العذاب الأكبر فاتقوا الله يا أمّة الإسلام فلا تكونوا أول كافرٍ بالبيان الحقّ للقرآن.

ويا أمّة الإسلام، إنّي والله العظيم أخشى عليكم من عذاب الله في الكتاب للمعرضين عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، ولربما يودّ أن يقاطعني أحدُ علماء المسلمين فيقول: "مهلاً يا ناصر محمد اليماني فنحن مسلمون لله ربّ العالمين مؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم"، ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ وأقول: إذاً فلماذا تُعرضون عن الدعوة إلى الاحتكام إلى كتاب الله إن كنتم صادقين، فقد جعل الله حجّة المهديّ المنتظَر البيان الحقّ للقرآن العظيم فأحاجكم بالبيان الحقّ فآتي بالبرهان من ذات القرآن من آياته المحكمات البيّنات هنّ أمّ الكتاب، فلماذا تعرضون عن دعوة المهديّ المنتظَر إلى اتّباع الذكر؟

ويا علماء أمّة الإسلام، إن كنتم ترونني شيطاناً أشِراً ولست المهديّ المنتظَر فلا يجوز لكم الصمت عن ناصر محمد اليماني حتى لا يضلّ المسلمين إن كان في نظركم على ضلالٍ مبينٍ إن كان يهمكم أمر دينكم وأمّتكم، فلا تتكبروا على ناصر محمد اليماني فتعرضوا عن الحضور إلى طاولة الحوار، فقد أصبح جميع مُفتي الديار وخطباء المنابر لهم مواقع في الإنترنت العالميّة وبلغ الخبر معظمهم، ولا نزال نراهم معرضين فمنهم من يعتذر ويقول: "إنّ الإعراض عن ناصر محمد اليماني هو خير من حواره حتى لا نشهره". ثمّ يردّ عليه الإمام المهدي: فهل ترى شهرته أقلّ خطراً من أن يضلّ المسلمين؟ ولكنه مشهور شئت أم أبيت فلن يمنع شهرته عدم حواره، فهل عذرك هذا يقبله العقل والمنطق أم إنّ العقل والمنطق يقول لك أن تحضر إلى طاولة الحوار العالميّة (موقع الإمام ناصر محمد اليماني) فتتحدى ناصر محمد اليماني بعلمٍ أهدى من علمه وأصدق قيلاً وأقوم سبيلاً فتوقفه عند حدّه ليعلم

المسلمون أنّ ناصر محمد اليماني على ضلالٍ مبينٍ إن كنتم صادقين! ثم تشهرون ناصر محمد اليماني للمسلمين أنّه على ضلالٍ مبينٍ حتى لا يتّبعه المسلمون إن كان يهمكم أمر دينكم وأمّتكم، ولكنه بسبب تكبركم وإعراضكم عن الحقّ واتّباعكم الباطل بعذركم القبيح وهو بحجّة أن لا تشهروهم وبسبب الإعراض عن حوار الضالين المضلين فها هم قد ضلل المضللون كثيراً من المسلمين فجعلوهم يقتلونكم أنتم بدل أن يقتلوا أعداءكم الذين يحاربونكم في الدين؛ بل جعلوا المسلم يقتل المسلم وأقنعوه بذلك حتى يقتلوا إخوانكم المسلمين وأنتم رُكّعاً سُجّداً في بيوت الله، وهل حدث ذلك إلا لأنكم تاركو الحبل على الغارب فتتكبرون عن حوار السفهاء بحجّة أن لا تشهروهم أو تدعوهم للحوار حتى تُنقذوا أمّتكم من الضالين المضلين الذين أضلّوهم عن الصراط المستقيم حتى جعلوا المسلم يقتل المسلم فيزعم أنه مجاهدٌ في سبيل الله، ويا سبحان الله العظيم! كيف يقتل مؤمناً مُتعمداً فيزعم أنه مجاهد في سبيل الله؟ وإليكم الفتوى من الله يا من تقتلون المسلمين فتزعمون أنكم مجاهدون في سبيل الله، فتعالوا لننظر ما فرتم به عند الله، وقال الله تعالى: {وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّـهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولكني المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّكم أقسمُ بالله العزيز الحميد الذي أنزل القرآن المجيد لو اجتمع علماء الأمم من المسلمين والنصارى واليهود صفاً واحداً لحوار ناصر محمد اليماني بالقرآن العظيم لكان ناصر محمد اليماني هو المهيمن عليهم جميعاً بالبيان الحقّ للقرآن العظيم، أم إنكم لا تعلمون ما هو البيان الحقّ للقرآن العظيم يا معشر علماء الأمّة؟ فهل تظنونه مجرد تفسيرٍ عابرٍ كتفاسيركم الباطلة؟ هيهات هيهات إذا لم أستطع أن ألجمكم بالحقّ إلجاماً؛ بل بيان المهديّ المنتظَر للقرآن هو قرآنٌ وليس تفسيراً، وأضرب لكم على ذلك مثلاً فنأتي بتفسيرٍ من تفاسير أحد أئمتكم لقول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويُظْهر هؤلاء المعرضون وهم في مجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طاعتهم للرسول وما جاء به، فإذا ابتعدوا عنه وانصرفوا عن مجلسه دبّر جماعة منهم ليلاً غير ما أعلنوه من الطاعة وما علموا إن الله يحصي عليهم ما يدبرون وسيجازيهم عليه أتم الجزاء، فتول عنهم -أيها الرسول- ولا تبال بهم فإنهم لن يضروك، وتوكل على الله، وحسبك به وليّاً وناصراً.

{أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّه لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً (82)}

[النساء]

أفلا ينظر هؤلاء في القُرآن وما جاء به من الحق نظر تأمل وتدبر حيث جاء على نسق محكم يقطع بأنه من عند الله وحده؟ ولو كان مِن عند غيره لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

{وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُوْلِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلا فَضْلُ اللّه عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمْ الشّيْطَانَ إِلاّ قَلِيلاً (83)}

[النساء]

وإذا جاء هؤلاء الذين لم يستقر الإيمان في قلوبهم أمْرٌ يجب كتمانه متعلقٌ بالأمن الذي يعود خيره على الإسلام والمسلمين أو بالخوف الذي يلقي في قلوبهم عدم الاطمئنان أفشوه وأذاعوا به في الناس، ولو ردّ هؤلاء ما جاءهم إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وإلى أهل العلم والفقه لَعَلِمَ حقيقة معناه أهل الاستنباط منهم، ولولا أنْ تَفَضّلَ الله عليكم ورحمكم لاتبعتم الشيطان ووساوسه إلا قليلاً منكم.

ونأتي الآن لبيان الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّـهِ وَاللَّـهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّـهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

ومن ثم علَّمكم الله كيفية صدّهم عن سبيل الله وبيَّن لكم في محكم كتابه طريقة مكرهم وبيَّن لكم عن سبب إيمانهم ظاهر الأمر ليكونوا من رواة الأحاديث النبويّة فيصدّوا المسلمين عن طريق السُّنة التي لم يعدهم الله بحفظها من التحريف ولذلك يقولون طاعة لله ولرسوله ويحضرون مجالس أحاديث البيان في السُّنة النبويّة ليكونوا من رواة الحديث، وقال الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّـهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

وفي هذه الآيات المحكمات بيَّن الله لكم البيان الحقّ لقول الله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾} صدق الله العظيم [المنافقون].

فعلَّمكم عن طريقة صدّهم {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ} صدق الله العظيم، فأعلم اللهُ رسولَه والمؤمنين في محكم القرآن العظيم عن مكرهم الذين يظهرون الإيمان ويبطنون الكفر والمكر، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ}. ولكن الله لم يأمر نبيّه بكشف أمرهم وطردهم بل أمر الله نبيّه، وقال: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا} صدق الله العظيم.

ثم بيَّن الله الحكمة من عدم طردهم لينظر مَنْ الذين سوف يستمسكون بكلام الله ومَنْ الذين سوف يعرضون عن كلام الله المحفوظ القرآن العظيم ثم يذروه وراء ظهورهم فيستمسكون بكلام الشيطان الرجيم الذي يجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً، وذلك لأنَّ الله علّمكم بالناموس لكشف الأحاديث المفتراة في السُّنة النبويّة فعلّمكم الله أنّ ما ذاع الخلاف فيه بينكم في شأن الأحاديث النبويّة فأمركم أن تحتكموا إلى محكم القرآن، فإذا كان هذا الحديث في السُّنة النبويّة جاء من عند غير الله فسوف تجدون بينه وبين محكم القرآن العظيم اختلافاً كثيراً لأن الحقّ والباطل دائماً نقيضان مختلفان، ولذلك جعل الله القرآن هو المرجع والحكم فيما اختلفتم فيه من أحاديث السُّنة النبويّة.

انتهى تفسير ناصر محمد اليماني لهذه الآيات.

فإذا تدبر أولو الألباب بين تفسير علماء الأمّة وبين بيان ناصر محمد اليماني للقرآن بالقرآن سوف يجد أنّ تفسيرهم مجرد اجتهادٍ حسب ظاهر الآية برغم أنها محكمةٌ ولكنهم ضلّوا عن الحقّ بسبب قولهم عن تفسير كلام الله بالظنّ الذي لا يغني من الحقّ شيئاً، فبالله عليكم ألا ترون أن القول على الله بما لا يعلم لكبيرٌ؟ فكيف يقولون إنّ الله يخاطب الكافرين المعرضين في هذه الآيات! فإذاً لمَ قال الله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} صدق الله العظيم؟ فكيف تركب هذه يا مسلمين؟ فتدبّروا كتاب الله إن كنتم تعقلون، فمن يخاطب الله في هذا الموضع؟ وسوف تجدونه يخاطب الذين قالوا لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ

وَاللَّـهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ وَكَفَىٰ بِاللَّـهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّـهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

إذاً تبيَّن لكم أنّ هذا المفسّر قد أضلّكم بتفسيره للقرآن العظيم؛ حبل النجاة الذي أمركم الله أن تعتصموا به حتى لا يضللكم الشيطان وأولياؤه عن الصراط المُستقيم، وبسبب التفسير الخاطئ فلم يعلم علماء المسلمين أنّ مُحكم القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، ولذلك استطاع أن يضللهم هؤلاء المفترون ضلالاً كبيراً بأحاديث من عند غير الله ورسوله بل من عند الشيطان الرجيم تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ اللَّـهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ اللَّـهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

وقال الله تعالى: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَـٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾} صدق الله العظيم [الفرقان].

ويا معشر علماء أمّة الإسلام وأتباعهم إنكم تعلمون أمر الله إليكم في محكم كتابه الحق: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّـهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا} صدق الله العظيم [آل عمران:103]. ثم نأتيكم بالبيان مباشرةً من محكم القرآن عن حبل الله الذي أمركم الله أن تعتصموا به وأن تكفروا بما خالف لمحكمه، فتجدون البيان الحقّ لحبل الله في قول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّـهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فما هو البرهان بالضبط؟ ويقصد به الذكر الحكيم القرآن العظيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ} صدق الله العظيم [الأنبياء:24].

أفلا ترون أن بيان الإمام المهديّ للقرآن ليس مجرد تفسيرٍ كتفسير علمائكم الذين يقولون على الله ما لا يعلمون إلا من رحم ربي، بل تفسير الإمام المهديّ هو بيان من الرحمن لأنكم تجدون الإمام المهديّ يأتيكم بالبرهان للبيان من ذات القرآن من كلام الله فيستنبطه لكم من آيات الكتاب المحكمات البيّنات هن أمّ الكتاب، وأما أنتم فتأتون به من عند أنفسكم فتقولون على الله ما لا تعلمون، وفي ذلك سرّ هيمنة الإمام المهديّ بالبيان الحق للقرآن العظيم على كافة علماء الأمّة، فما خطبكم تظنون إنّ بيان ناصر محمد اليماني مجرد تفسير مجتهد يفسر القرآن كمن سبقه من المفسرين! وأعوذ بالله العظيم أن أكون أمثال الذين يقولون على الله ما لا يعلمون من عند أنفسهم فأضلّوا أنفسهم وأضلّوا أمتهم، أفلا تعقلون؟ ألم يجعل الله لكم عقولاً تميّزون بها بين المنطق الحقّ والمنطق الباطل فسوف تجدون أنّ تفسير ناصر محمد اليماني إنما هو قرآن وليس تفسيراً نظراً لأن ناصر محمد اليماني

يأتيكم بالبيان للقرآن من ذات القرآن، فتجدون برهان البيان آيات بينات مُحكمات من آيات أمّ الكتاب، فكيف ألزمكم بها وأنتم لها كارهون؟ ولن تتبعوا المهديّ المنتظَر الذي يحاجُّكم بالبيان الحقّ للذكر ما لم يجعل الله لكم فرقاناً، ولن يجعل الله لكم فرقاناً لتفرقوا به بين الحقّ والباطل حتى تتقوا الله فلا تقولوا عليه ما لا تعلمون ولا تتبعوا الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّـهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا} صدق الله العظيم [الأنفال:29].

فما هو الفرقان؟ إنه نور من ربّ العالمين يمده إلى قلوب الباحثين عن الحقّ منكم فيعلّمكم الله فيبصّركم بالحقّ فترون أنّ الحق من ربّكم لا شك ولا ريب. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاتَّقُوا اللَّـهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّـهُ وَاللَّـهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ} صدق الله العظيم [البقرة:282].

ويا علماء أمّة الإسلام، إني أشهد الله إنّي الإمام المهديّ أحاجّكم بآيات الله المحكمات البيّنات وليس تفسيراً حسب زعمكم؛ بل أحاجّكم بآيات الكتاب المحكمات البيّنات لعالِمكم وجاهلكم، فلا تكفروا بآيات الله فتجعلوا لله حجّة عليكم فيعذبكم عذاباً نكراً إنّي لكم ناصح أمين، وذلك لأنّ آيات الكتاب المحكمات هي حجّة الله عليكم لو كنتم تعقلون. وقال الله تعالى: {وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾} صدق الله العظيم [الجاثية].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّـهِ فَإِنَّ اللَّـهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ} صدق الله العظيم[آل عمران:19].

ويا علماء أمّة الإسلام وأمّتهم، إنّما المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني يحاجكم بما أُنزل على محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ولم أحاجكم بشيءٍ من عندي ولا حرفٍ واحدٍ اجتهاداً مني أو قياساً من رأسي من ذات نفسي؛ بل من محكم القرآن العظيم، فمن تبعني فقد اتبع الحقّ الذي أُنزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن اتّبع ما يخالف لبيان المهديّ المنتظَر فقد كفر بما أنزل على محمدٍ - صلى الله عليه وآله وسلم - واتبع الباطل الذي يخالف لما أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم، أفلا تتقون؟ وقال الله تعالى: {الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّـهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ﴿١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّـهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [محمد].

ولن يجعل الله لكم الحجّة يا معشر المسلمين أن تقولوا: "يا ناصر محمد اليماني لن نؤمن لك حتى يؤمن بك علماؤنا فيشهدوا أنّك حقاً المهديّ المنتظَر ومن ثمّ ترانا نهرع بعدهم فنشهد بما شهدوا بأنّك المهديّ المنتظَر فلا حجّة علينا حتى يصدقك علماؤنا". ومن ثم يردّ عليكم المهديّ المنتظَر وأقول: فهل ترون أنّ الذين صدقوا محمداً رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - واتبعوه كانوا من قبل أن يأتيهم بالقرآن علماء! بل حاجّهم محمدٌ رسول الله بآيات الكتاب المحكمات هن أمّ الكتاب للعالم والجاهل يفقههن كلّ ذو لسانٍ عربيٍ مبينٍ، فتدبروا القول فتبين لهم أنه ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ وهم ليسوا بعلماء، ثم اتبعوه ولم يكونوا علماء من قبل أن يأتيهم لأنّ الله لم يرسل إليهم كتاباً من قبل. وقال الله تعالى: {الم ﴿١﴾ تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّـهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾} صدق الله العظيم [السجدة].

وذلك حتى لا يجعل لهم الحجّة لأنهم لم يكونوا يعلمون ما هي كتب الدين، وقال الله تعالى: {وَهَـٰذَا كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ

وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّـهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

ولذلك أنزله الله قرآناً عربياً مبيناً فيه آياتٌ بيناتٌ محكماتٌ هنّ أمّ الكتاب لعالِمكم وجاهلكم، فلن تكون لكم الحجّة لئن اتبعتم علماءكم وكذّبتم عقولكم لأن أبصار العقول لا تعمى عن الحقّ إذا استخدمها الإنسان العاقل فاستشار عقله فسوف يلقي إليه عقلُه بالفتوى الحق فيقول لصاحبه: "إن ناصر محمد اليماني ينطق بالحقّ ويهدي إلى صراطٍ مستقيمٍ". ولكن أكثركم يعرض عن فتوى عقله فيقول: "لو كان ناصر محمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر لاعترف به علماء المسلمين وأشهروه بالحقّ للعالمين". ومن ثم يردّ عليه المهديّ المنتظَر وأقول: لقد نهاك الله أيها المؤمن من الاتباع الأعمى وأمرك الله أن تستخدم عقلك وسمعك وبصرك. وقال الله تعالى: {وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ لسَّمْعَ وَلْبَصَرَ وَلْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً} صدق الله العظيم [الإسراء:36].

إذاً والله الذي لا إلٰه إلا غيره لا ولن يهتدي إلى الحقّ إلا الذين يعقلون فيتدبّرون القول الذي يحاجّ به ناصر محمد اليماني فإذا هو قول الله تعالى وليس من نسخ التوراة المحرفة أو الإنجيل بل من محكم القرآن العظيم المحفوظ من التحريف كتاب واحد موحد، فبأي حديثٍ بعده تؤمنون يا أمّة الإسلام؟ والله الذي لا إلٰه غيره ولا معبودَ سواه أنّ القارعة التي حلت بمحافظة جدة على مقربة من مكة أنها إنذار من الحي القيوم أن تتبعوا الداعي إلى الصراط المستقيم، وأخشى من قارعةٍ تتلو القارعة حتى تأتي القارعة الكبرى، فاتقوا الله يا أمّة الإسلام واتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم لعلكم تهتدون، فلم تعد هناك حجّة لعالِمكم ولا لجاهلكم ممن مَنّ الله عليهم وأظهرهم الله على دعوة المهديّ المنتظَر الحقّ من ربّهم، وإن قلتم: "يا ناصر محمد اليماني يا من تدعو إلى اتباع الذكر إنك شيطان أشِر ولست المهديّ المنتظَر". ومن ثمّ يردّ عليكم المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم ناصر محمد اليماني وأقول: قال الله تعالى: {إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَـنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾} صدق الله العظيم [يس].

فبمَ تريدونني أن أبشركم به يا معشر الأحزاب المختلفين في دينهم الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله؟ فبمَ تريدونني أن أبشركم به؟ بل سوف أترك البشرى لكم من الله مباشرة. وقال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَاللَّـهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

فاتقوا الله يا معشر الأحزاب الذين فرّقوا دينهم شيعاً وكل حزبٍ بما لديهم فرحون فإنّ الإمام المهديّ قد بعثه الله بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور على اختلاف وتناحر فيما بينكم ليحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون، ولن يستطيع المهديّ المنتظَر أن يحكم بينكم إلا بحُكم الله الحقّ آتيكم بحكمه من محكم كتابه سبحانه، فلا تكفروا بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله يا معشر الأحزاب المختلفين، فمن كفر من الأحزاب بدعوة الاحتكام إلى كتاب الله فالنار موعده. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَن يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَـكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [هود:17].

ويا معشر الأنصار السابقين الأخيار فلتستمر الدعوة والتبليغ إلى المسلمين والنصارى واليهود بكل حيلةٍ ووسيلةٍ عبر الإنترنت

العالميّة؛ إن الإمام المهديّ يدعوهم إلى الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم ليحكم بينهم جميعاً بما يريه الله في محكم كتابه إن كانوا يؤمنون بكتاب الله القرآن العظيم، ولن يستجيب لدعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم من الناس أجمعين إلا من كان من المسلمين حقاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَمَا أَنتَ بِهَادِي الْعُمْيِ عَن ضَلَالَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾} صدق الله العظيم [النمل].

{فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّـهِ وَأَن لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾} صدق الله العظيم [هود].

وأنا الإمام المهديّ المنتظر الحقّ المبعوث من ربّ العالمين، أقسمُ بربّ العالمين أنّ من كفر بدعوة المهديّ المنتظر بالاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم أنّه قد كفر بما أنزل على محمدٍ - صلى الله عليه وآله وسلم - سواء يكون من المسلمين أو من النصارى أو من اليهود أو من الناس أجمعين، فلا حجّة بيني وبينهم غير كتاب الله القرآن العظيم مَن اتّبعه واعتصم به وكفر بما خالف لمحكمه فقد آمن به، ومن يزعم أنه آمن به ثمّ يعرض عن دعوة الاحتكام إليه فبئس ما يأمره به إيمانه بكتاب الله، فسوف يجعله الله في الدرك الأسفل من نار جهنم مع المنافقين الذين اتبع افتراءهم وأعرض عن كتاب الله، فهم كذلك كانوا يؤمنون بالقرآن العظيم ولكنهم يعرضون عن دعوة الاحتكام إليه، وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾} صدق الله العظيم [النساء]. حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربّ العرش العظيم، وسلامٌ على المرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

الداعي بالقرآن المجيد ليهدي الناس إلى صراط العزيز الحميد عبده وخليفته؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني .

- 18 -

الإمام ناصر محمد اليماني

27 - 10 - 1431 هـ

05 - 10 - 2010 مـ

02:19 صباحا

المهديّ المنتظَر يُعلن للبشر دخولهم في عصر الأشراط الكبرى للساعة، فهل من مُدّكِرْ يتّبع الذِّكرْ؟

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة الأنبياء والمرسلين من أولهم إلى خاتمهم محمد رسول الله وآلهم أجمعين والتابعين للحقّ إلى يوم الدين ولا أفرق بين أحدٍ من رُسلِه حنيفاً مُسلماً وما أنا من المُشركين..

يا معشر البشر، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ، والحقّ أحقّ أن يُتّبع، وما بعد الحقّ إلا الضلال. فإني المهديّ المنتظَر الإمام ناصر محمد اليماني أعلن لكافة البشر أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبرى وأنّ الشمس أدركت القمر فتلاها تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبرى فيلد الهلال والشمس إلى الشرق منه وهو يتلوها برغم ميلاده فلا تُشاهدون منزلة الهلال الأولى كون الشمس تتقدمه فكانت إلى الشرق منه برغم ميلاد هلال الشهر الجديد، وتعلمون ذلك من خلال انتفاخ الهلال في رؤيته الأولى، وكذلك الإبدار يحدث قبل ليلة المنتصف بليلة أي إن القمر يكتمل بدراً بعد مُضي ثلاثة عشر يوم من الشهر الذي يحدث فيه الإدراك.

ويا معشر البشر أقسمُ بالله الواحدُ القهار الذي خلق الجان من مارجٍ من نارٍ وخلق الإنسانَ من صَلصالٍ كالفخّار الذي يولجُ الليل في النهار أني لم أقُل لكم من ذات نفسي أنّ الشمس أدركت القمر ولكنه بأمر من الله الواحدُ القهار أن أقول:
[يا معشر البشر، لقد أدركت الشمس القمر فوُلد الهلال من قبل الكسوف فاجتمعت به الشمس وقد هو هلال].

انتهى أمر الرؤيا الحقّ والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ، وليست الرؤيا هي الحجّة عليكم ولا حتى القسم؛ بل الحجّة عليكم هو سُلطان العلم المُحكم من كتاب الله القرآن العظيم الذي عنه سوف تسألون. تصديقاً لقول الله تعالى: {اسْتَمْسِكْ بِالّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ(43) وَإِنّهُ لَذِكْرٌ لّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ(44)} [الزخرف].
{وَإِنّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41) لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ(42)} [فصلت].

{كِتَابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2) اتّبِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبّكُمْ وَلَا تَتّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَا تَذَكّرُونَ (3)} [الأعراف].
{إِنّمَا تُنْذِرُ مَنِ اتّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ} [يس:11].

{تِلْكَ آيَاتُ اللّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بالحقّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ} صدق الله العظيم [الجاثية:6].

ويا أُمّة الإسلام، يا حُجاج بيت الله الحرام اتّقوا الله الذي تُساءلون به والأرحام ولا تكونوا أول كافرٍ بدعوة الاتّباع لكتاب الله القرآن العظيم والاحتكام إلى محكمه فيما كُنتم فيه تختلفون فنستنبط لكم حُكم الله الحقّ فيما كنتم فيه تختلفون وإنا لصادقون، حقيقٌ لا أقول على الله إلا الحقّ ولم يبعثني الله إليكم بوحيٍ جديدٍ؛ بل جعل الله في اسمي خبري وعنوان أمري (ناصر محمد) فواطأ الاسم الخبر كون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو خاتم الأنبياء والمُرسلين، والحمدُ لله الذي جعل جميع المُسلمين سنّة وشيعة وكافة المذاهب الإسلاميّة يتفقون فينطقون بمنطقٍ واحدٍ موحدٍ في عقيدة بعث المهديّ المنتظَر فيعتقدون جميعاً أنّ المهديّ المنتظَر هو (ناصر محمد). ولربما يودّ أحدُ علماء الشيعة أو السّنة أن يُقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً يا من يزعمُ أنه المهديّ المنتظر، فكيف تقول إن المُسلمين يعتقدون بعقيدةٍ واحدةٍ موحدةٍ أنّ المهديّ المنتظَر هو ناصر محمد؟ بل نعتقد نحنُ الشيعة أنّ المهديّ المنتظَر هو محمد بن الحسن العسكري، ويعتقدُ أهل السّنة والجماعة أنّ المهديّ المنتظَر هو محمد بن عبد الله، فكيف تقول أنّ الشيعة والسّنة وجميع المذاهب الإسلاميّة يعتقدون بعقيدةٍ واحدةٍ أنّ المهديّ المنتظَر هو (ناصر محمد)؟". ومن ثم يردّ عليه الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: "فهل تعتقدون أنّ الله يبعث المهديّ المنتظَر نبياً ورسولاً جديداً إلى العالمين؟ ومن ثم يردّ علينا أحدُ علماء الشيعة أو السّنة فيقول: "كلا! فما ينبغي لله سُبحانه وتعالى أن يُناقض فتواه سبحانه في محكم كتابه في قول الله تعالى: {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا} صدق الله العظيم [الأحزاب:40]، ولذلك تجد الشيعة والسّنة وكافة المذاهب الإسلاميّة يعتقدون بعقيدةٍ واحدةٍ موحدةٍ وينطقون بمنطقٍ واحدٍ في عقيدة بعث المهديّ المنتظر أنّ الله لن يبعثه نبياً جديداً كون محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو خاتم الأنبياء والمُرسلين ولذلك يبعث الله المهديّ المنتظَر ناصرَ مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم".

ومن ثم يرد عليه المهديّ المنتظَر وأقول: "وما تقصدُ بعقيدتكم الموحدة أنّ المهديّ المنتظَر هو ناصرُ مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم؟ ومن ثم يردّ علينا عالِم السّنة أو الشيعة فيقول: "نقصد بعقيدتنا أنّ المهديّ المنتظَر ناصرُ (مُحمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم)؛ يبعثه الله ناصراً لمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيدعونا إلى اتباع ما جاء به محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم".

ثمّ يردّ عليه الإمام المهديّ المنتظَر ناصر محمد وأقول: "والله الذي لا إله غيره إني المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد، وقد جعل الله في اسمي خبري وراية أمري فواطأ الاسم الخبر (ناصر محمد)، ولم يجعل الله حُجّتي عليكم هي في الاسم ما لم يصدقه الله بالعلم والسُلطان المبين، فقد زادني الله عليكم بسطةً في علم البيان الحقّ للقرآن العظيم لكي يجعلني الله قادراً على استنباط حُكم الله بينكم فيما كُنتم فيه تختلفون في دينكم لكي أوحد صفّكم وأجمع شملكم ليعود عزّكم ومجدكم من بعد أن فرقتم دينكم شيعاً وأحزاباً وفشلتم فذهبت ريحكم، فاتقوا الله يا معشر الشيعة والسّنة ويا جميع المذاهب الإسلاميّة فقد خالفتم أمر الله إليكم في محكم كتابه لعالمكم وجاهلكم أن لا تتفرقوا في الدين وقال الله تعالى: {وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُوْلَـئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} صدق الله العظيم [آل عمران:105].

وما ينبغي للإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم أن يبعثه الله مُتّبعاً لأهوائكم ما دامت السماوات والأرض إلى يوم الدين يوم يقوم الناس لربّ العالمين، فلا أقول لكم أنا من الشيعة ولا أقول لكم أنا من السّنة ولا أنتمي لأيٍّ من مذاهبكم وطوائفكم؛ بل حنيفاً مُسلماً وما أنا من المُشركين. وأعلن الكُفر المُطلق بالتعدديّة المذهبيّة في دين الله التي كانت سبب لتفرقكم إلى شيعٍ وأحزابٍ وكُل حزبٍ بما لديهم فرحون؛ بل أدعوكم إلى كتاب الله القرآن العظيم وسنّة نبيّه الحقّ التي لا تخالف لمحكم كتاب الله

إن كنتم به مؤمنين فأجيبوا دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كنتم فيه تختلفون وإذا لم أهيمن عليكم بحكم الله الحقّ من محكم كتابه فلستُ الإمام المهديّ المنتظَر فذلك بيني وبينكم فليشهدُ على ذلك الحسين بن عمر رئيس أعضاء طاقم إدارة طاولة الحوار وكافة الأنصار السابقين الأخيار وكافة الباحثين عن الحقّ من البشر، لئن أجاب علماء المُسلمين والنصارى واليهود دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم إني سوف أهيمن عليهم بسُلطان العلم الحقّ من محكم كتاب الله شرطٌ علينا غير مكذوبٍ أن أستنبط لكم حكم الله الحقّ هو من الآيات المُبينات لكتاب الله الذي فصله الله تفصيلاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {أَفَغَيْرَ اللّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا} [الأنعام:114].

{وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ (99)} صدق الله العظيم [البقرة:99].

ولم يجعلني الله مُبتدعاً بل مُتبعاً لمُحمدٍ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولذلك أُحاجكم بما كان يُحاج به الناس محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم القرآن العظيم فأُحاجكم من آياته البينات كما كان يُحاج به مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاء نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلاّ مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ قُل لَّوْ شَاء اللّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ} [يونس:16].

{وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ ربّ العالمين (37)} صدق الله العظيم [يونس:37].

وما نريدُ أن نُذكركم به في هذا البيان هو أنّ الشمس أدركت القمر في غرّة رمضان لهذا العام (1431) ولكنه لم يتمّ الإعلان بهذا كونه لن يُشاهد الهلال كافة البشر على وجه الأرض ولذلك أنْظَرنا هذا البيان إلى حينٍ وقد جاء أوانه يا معشر الباحثين عن الحقّ وكان المفروض أن تكون غرّة رمضان لهذا العام (1431) هي يوم الثلاثاء كون غرّة رمضان العام الماضي (1430) هي يوم الجمعة لا شك ولا ريب، وقد شهد بالحقّ أحدُ علماء الفلك بأنّ غرّة رمضان لعام (1430) هي حقاً الجمعة كونه تبيّن له اكتمال البدر بعد مضي ثلاثة عشر يوم من الشهر ومن ثمّ علم إن غرّة رمضان لعام (1430) هي حقاً الجمعة ونقتبس من بيانه ما يلي:

عالم الفلك الجزائري الدكتور "لوط بوناطيرو

أولا أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لاَ يَعْلَمُونَ `` .

أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلاميّة إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدءوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.

من جهة أخرى، جل علماء الفلك المعاصرين لا يتحكمون في حسابات التقويم القمري الهجري، وعليه عملا بقوله تعالي: ``خَيرُ الخَطَّاءُونَ التَّوَابُونَ``.

انتهى الاقتباس من بيان هذا العالم الفلكي الذي لم تأخذه العزّة بالإثم من علماء الفلك. وأما باقي علماء الفلك

فلا تزال تأخذهم العزّة بالإثم برغم أنهم يعلمون علم اليقين أن الشمس أدركت القمر كونهم يعلمون أنه تلاها عند الغروب فغرب قبلها برغم ميلاده.

ولربّما يود أن يقاطعني أحد الذي لا يحيطون بعلم جريان الشمس والقمر فيقول: "وكيف تقول إن الهلال تلا الشمس برغم أنه غرب قبلها والشمس غربت من بعد؟". ثم يرد عليه الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا أيها الباحث عن الحقّ، أفتني إلى أين اتجاه القمر من بعد ميلاده فهل يتجه شرقاً أم غرباً؟ ثم يرد علينا أحد رُعاة الغنم فيقول: "بل يتجه شرقاً شيئاً فشيئاً حتى يظهر لنا بدراً من الشرق ليلة النصف". ومن ثم أقول له: صدقت، وتالله لو تسأل كافة علماء الفلك فتقول يا معشر علماء الفلك دلوني كيف تتم ولادة الهلال الجديد فإنّهم سوف يقولون بلسانٍ واحدٍ من غير اختلاف: "يلد الهلال من بعد حدوث الاقتران، والاقتران هو أنّ الشمس والقمر يكونان على استقامةٍ واحدةٍ ومن ثم ينفصل القمر عن الشمس شرقاً ثم تكون الشمس إلى الغرب من الهلال الجديد في منزلته الأولى كون القمر هو أسرع من الشمس ولذلك ينفصل عنها شرقاً فيتأخر نحو الشرق حتى يصير بدراً ثم يتناقص حتى يعود إلى العرجون القديم فتجتمع الشمس بالقمر في المحاق المظلم ثم ينفصل عنها شرقاً لبدء مرحلة هلال الشهر الجديد، وهكذا منذ أن خلق الله السماوات والأرض وهلال الشهر الجديد ينفصل عنها شرقاً".

ومن ثم ينطق بالحقّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني وأقول: يا معشر علماء الفلك لقد أدركت الشمس القمر فتقدمته في منزلته الأولى وأنتم في غفلة معرضون فبما إن الإمام المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم ناصر محمد اليماني سبق وأن أعلن لكم غرّة رمضان لعام (1430) أنها كانت يوم الجمعة، وشهد بالحقّ شاهدٌ منكم العالم الفلكي الجزائري الدكتور "لوط بوناطيرو وقال:

(أولا أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لاَ يَعْلَمُونَ ``.)
أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلاميّة إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.
من جهة أخرى، جل علماء الفلك المعاصرين لا يتحكمون في حسابات التقويم القمري الهجري، وعليه عملا بقوله تعالي: ``خَيرُ الخَطَاءُونَ التَوَابُونَ ``،)

انتهى.

وتعالوا لنعلم غرّة رمضان الأولى لعام (1431)، فبما أن السّنة القمريّة تتكون من اثني عشر شهراً، وبما أنكم تعلمون أنّه من هلال رمضان إلى هلال رمضان هي سنةٌ قمريّةٌ كاملةٌ اثني عشر شهراً، وبما أنكم تعلمون أنّ السّنة القمريّة هي (354) يوماً، إذاً من غرّة رمضان (1430) إلى غرّة رمضان (1431) هي ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وتنتهي بيوم الإثنين آخر شعبان لعام (1431)، فإذاً كان من المفروض أن تكون غرّة رمضان لعام (1431) هي يوم الثلاثاء ولكن الشمس أدركت القمر الإدراك الأكبر فلم يُشاهد غرّة صيام رمضان الأولى أحدٌ من كافة البشر على وجه الأرض، ولكن تصديقاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [يوم صومكم يوم نحركم]، ولذلك فحتماً سيجدُ علماء الفلك أنّ يوم النحر لهذا العام هو حقاً يوم الثلاثاء لا شك ولا ريب كون الشمس أدركت القمر الإدراك الأكبر في غرّة رمضان لعام (1431)، ألا وإن الإدراك نوعين فالأصغر ليس إلا ساعات معدودة والأكبر منزلة كاملة كما حدث في هلال رمضان لعام (1431) وذلك لأن غرّة رمضان الحقّ هي الثلاثاء وثلاثون رمضان

هو يوم الأربعاء وغرّة شوال هي الخميس يوم العيد لا شك ولا ريب، ولذلك اكتمل القمر البدر لشهر شوال (1431) ليلة الخميس ولم ينقصِ من شهر شوال سوى ثلاثة عشر يوم بالساعة والدقيقة، فاكتمل البدر وظهر من الشرق وأنتم تنظرون ولم يحدث لكم ذكراً! فتقولون وكيف يكتمل البدر ولم ينقصِ سوى ثلاثة عشر يوم من الشهر فما هو السبب؟ فيا للعجب! ومن ثم يردّ عليكم صاحب علم الكتاب القرآن العظيم ونقول: إنّ السبب هو أنّ الشمس أدركت القمر في منزلته الأولى وذلك سبب انتفاخ هلال شهر شوال لعام (1431) كونكم شاهدتم المنزلة الثانية، فما خطبكم لا تريدون أن تفقهوا الخبر حتى يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب العذاب؟ وهو بما تسمونه بالكوكب العاشر ذلكم كوكب سقر الواحة للبشر فتقترب من أرضكم لكي تحدث شرطاً آخر من أشراط الساعة الكُبر فيسبق الليل النهار فتطلع الشمس من مغربها ليلة يظهر الله فيها خليفته المهديّ المنتظَر على البشر إن استمر إعراضهم عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم وإتباعه، فبلغوا عني يا معشر الأنصار ولا تهِنوا ولا تحزنوا فأنتم الأعلون بإذن الله ولله عاقبة الأمور.

أخو المُسلمين الرحمة للعالمين؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 19 -

وحصحص الحقّ، فهل تبيَّن للبشر أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر؟

بسم الله الرحمن الرحيم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الرياض 29 ذو القعدة 1431هـ الموافق 6 نوفمبر 2010م واس

أعلنت المحكمة العليا ثبوت رؤية هلال شهر ذي الحجة مساء اليوم السبت وبذلك يكون الوقوف بعرفة يوم الاثنين التاسع من شهر ذي الحجة الموافق للخامس عشر من شهر نوفمبر وعيد الأضحى المبارك يوم الثلاثاء العاشر من ذي الحجة الموافق للسادس عشر من نوفمبر.

وفيما يلي نص البيان الصادر عن المحكمة:

عقدت المحكمة العليا بمقرها بمدينة الرياض جلسة مساء يوم السبت التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة عام 1431هـ، ليلة الأحد الأول من شهر ذي الحجة عام 1431هـ حسب تقويم أم القرى ، متحرية ما يردها من المحاكم عن رؤية هلال شهر ذي الحجة . وبعد إطلاع المحكمة على جميع ما ورد إليها بهذا الخصوص ودراسته أصدرت القرار التالي:

القرار رقم (18 / هـ، وتاريخ 29/11 ـ 1/12/1431هـ)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد : فقد ثبت لدى المحكمة العليا رؤية هلال شهر ذي الحجة مساء يوم السبت الموافق التاسع والعشرين من شهر ذي القعدة لعام 1431هـ بشهادة عدد من الشهود العدول ، وبهذا يكون يوم غد الأحد غرة شهر ذي الحجة لعام 1431هـ حسب تقويم أم القرى الموافق للسابع من شهر نوفمبر عام 2010م ، والوقوف بعرفة يوم الاثنين الموافق لليوم التاسع من شهر ذي الحجة لعام 1431هـ حسب تقويم أم القرى الموافق للخامس عشر من شهر نوفمبر عام 2010م ، وعيد الأضحى المبارك يوم الثلاثاء الموافق لليوم العاشر من شهر ذي الحجة لعام 1431هـ حسب تقويم أم القرى الموافق للسادس عشر من شهر نوفمبر عام 2010م ، والمحكمة العليا إذ تعلن ذلك لعموم المسلمين لتسأل الله العلي القدير أن يوفقهم للعمل بما يرضيه ، ويتقبل منهم صالح أعمالهم ، ويتجاوز عن سيئاتهم ، ويجمع شملهم ، ويوحد كلمتهم ، ويصلح ذات بينهم ، وأن ينصر دينه ويعلي كلمته ، وييسر لحجاج بيته سبل أداء حجهم ، ويتقبله منهم ، ويحفظهم من كل سوء ومكروه ، ويعيدهم إلى أهليهم سالمين غانمين ، إنه سبحانه سميع قريب مجيب.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

رئيس وأعضاء المحكمة العليا :

عضو / الدكتور صالح بن عبدالرحمن المحيميد

عضو / سليمان بن عبدالرحمن السمحان

عضو / حمد بن تركي المقبل

عضو / أحمد بن عبدالرحمن البعادي

عضو / عبدالعزيز بن صالح الحميد

عضو / شافي بن ظافر الحقباني

عضو / سليمان بن محمد الموسى

عضو / ناصر بن إبراهيم الحبيب

عضو غيهب بن محمد الغيهب

رئيس المحكمة العليا / عبدالرحمن بن عبدالعزيز الكليه

// انتهى //

تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال

دمتم في حفظ الباري

- 20 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 09 - 1430 هـ

06 - 09 - 2009 مـ

03:36 صباحاً

يا أمّة الإسلام، لقد حصحص لكم الحقّ جميعاً ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

ويا أمّة الإسلام، لقد حصحص لكم الحقّ جميعاً وتبيّن لكم أنّ ليلة النصف لرمضان 1430 هي حقاً ليلة الجمعة ولم يحدث لكم ذلك ذكراً وكأن شيئاً لم يحدث! وكأنّ الشمس لم تدرك القمر! وأخشى عليكم من بُركانٍ عظيمٍ بالمملكة العربيّة السعوديّة، وأرجو من الله أن لا يحلّ فيهم، ولكن إذا لا مناص فليكن على مقربةٍ من ديارهم علّهم يحذروا بأس الله فيعترفوا بالحقّ ليظهر لهم عند البيت العتيق.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

- 21 -

الإمام ناصر محمد اليماني

17 - 09 - 1430 هـ

07 - 09 - 2009 مـ

12:47صباحاً

الإمام المهديّ يحذّر هيئة كبار علماء السعوديّة من ردّ شهود رؤية الهلال..

بسم الله الرحمن الرحيم {أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ} صدق الله العظيم [البقرة:214].

السلام عليكم يا إخواني المسلمين، إني أريد لكم النجاة وأخشى عليكم من عذاب الله، فلماذا لا تريدون الاعتراف بالحق؟ ولماذا أنتم صامتون؟ تالله إني لفي حيرة من أمركم! فما خطبكم وماذا دهاكم وماذا أنتم مُنتظرين أن أقول لكم من بعد مُحاجاتكم بالقرآن العظيم؟ فكم أقسمتُ لكم أنَّ الشمس أدركت القمر؟ وكم حذّرتُكم من كوكب سقر؟ وكم فصَّلتُ لكم من آيات الذكر الحكيم؟ وكم دعوتكم إلى الاحتكام إلى كتاب الله؟ ولكن للأسف وكأنّ المهديّ المنتظَر يُنادي الأموات الذين في المقابر فلا سمعتم نداء المنادي! فهل أنتم مصِرّون أن لا تصدقوا حتى تروا آية العذاب؟ فلماذا لا تصدقون بالبيان الحقّ للكتاب؟ أم تروني مُفترٍ كذاب، فما دليلكم إن كنتم صادقين؟ ويا إخواني هل تروني أدعوكم إلى منكرٍ أم إلى البيان الحقّ للذكر؟ ويشهدُ الله إنِّي لفي ضيقٍ وحُزنٍ عليكم وأخشى عليكم ما أخشى.

ويا معشر هيئة كبار العلماء بالمملكة العربيّة السعوديّة إني أذكركم أنه سبق أن حذرتكم بعدم رد الشهود لرؤية هلال رمضان 1430 ولكنكم تحديتم ورددتم شهداء الرؤية، ولا أظنّ الله سوف يمررها لكم وأقسم بالله العظيم أني أخشى عليكم ما أخشى من قول الله تعالى: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلّهِ الأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَن لَّوْ يَشَاء اللّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلاَ يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّهِ إِنَّ اللّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم [الرعد:31].

ولن أدعو عليكم، ولكني أقول والأمر لله من قبل ومن بعد، وأقول ما أمرنا الله أن نقول: {وَارْتَقِبُواْ إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيب} [هود:93].

{قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ} صدق الله العظيم [يونس:102].

أم أنَّكم تظنون أنه لن يأتي تأويل هذه الآية على الواقع الحقيقي: {وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَى بَل لِّلّهِ الأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَن لَّوْ يَشَاء اللّهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلاَ يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّهِ إِنَّ اللّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم، أم إنكم لا تعلمون ما هو وعد الله: {أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللّهِ إِنَّ اللّهَ لاَ يُخْلِفُ الْمِيعَادَ} صدق الله العظيم، وذلك وعد الله بظهور المهديّ المنتظَر حينما يشاء، أفلا تتقون؟

اللّهُمَّ اغفر لهم فإنهم لا يعلمون، لا قوة إلا بالله العلي العظيم، إنا لله وإنا إليه لراجعون، اللّهُمَّ إنك أرحم بعبادك من عبدك ووعدك الحقّ وأنت أرحم الراحمين.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخوكم؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.

_____

- 22 -

الإمام ناصر محمد اليماني

01 - 11 - 1430 هـ

19 - 10 - 2009 مـ

12:55 صباحاً

بيان المهديّ المنتظَر إلى كافة الأنصار شهداء البيان الحقّ للقرآن..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..

السلامُ عليكم معشر الأنصار السابقين الأخيار وكافة المُسلمين وكافة الباحثين عن الحقّ من البشر..

حقيقة لقد أُصيب المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني بالإحباط حول إقناع البشر بشرط من أشراط الساعة الكُبر أن تدرك الشمس القمر نذيراً للبشر من قبل أن يسبق الليل النهار وحصحص الحقّ في كُلّ مرةٍ ولكن للأسف وكأنّ لا حياة لمن تُنادي، وأصِبتُ بالإحباط في خلال شهر رمضان لعام 1430؛ إذ كيف يتبيّن لكافة البشر أن القمر أبدر ولم يصُم المُسلمون إلا ثلاثة عشر يوماً من شهر رمضان لعام 1430؟ وشاهد القمر البدر كُلّ من أنعم الله عليه بنعمة البصر، ولكن للأسف وكأنّ شيئاً لم يَحدَث ولم يُحدِث لهم ذلك ذكراً وذلك لأنهُ لم يعد اللوم حصرياً على علماء الفلك؛ بل على كافة المُسلمين الذكر منهم والأنثى كُل من أنعم الله عليه بنعمة البصر من أصحاب اللُب والفكر وشاهد القمر البدر، ولم يصُم أهل مكة وما جاورها غير ثلاثة عشر يوماً من شهر رمضان لعام 1430 بغض النظر عن صيام مُعمر القذافي وبلده الذين لم يعتمدوا على الرؤية الشرعيّة لأهلّة الشهور وخالفوا أمر الله في مُحكم الذكر وأمر رسوله في السُّنة النبويّة الحقّ بأنّ هلال شهر رمضان وشوال وذي الحجّة هي حسب الرؤية الشرعيّة وليس الفلكيّة، ولكن للأسف ها هم المحكمة العليا بالمملكة العربيّة السعوديّة كذلك يخالفون أمر الله ورسوله فأرجعوا شهود رؤية هلال شهر رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس واتبعوا كافة تقارير علماء الفلك التي تستحيل رؤية هلال رمضان لعام 1430 بعد غروب شمس الخميس بسبب علمهم أنّ القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس ليلة الجمعة ولذلك يستحيلوا رؤيته، ولكن المهديّ المنتظَر سبق وأن فصَّل لهم البيان الحقّ تفصيلاً وقلنا: يا علماء الفلك يا ناس يا عالم يا نصارى يا يهود يا مُلحدين يا مشركين يا مُسلمين يا كافة البشر لقد أدركت الشمس القمر تصديقاً لأحد أشراط الساعة الكُبر نذيراً للبشر قبل أن يسبق الليل النهار. وأقسمَ لهم المهديّ المنتظَر بالله الواحدُ القهار أنهُ لم يحذّر البشر بأن الشمس أدركت القمر إلا بأمرٍ من الله الواحد القهار، ومن أظلمُ ممن افترى على الله كذباً وحصحص الحقّ مرةً تلو الأخرى وشاهد البشر أنَّ القمر يبدر قبل ليلة النصف من الشهر وقلنا لهم ذلك بأنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في أول الشهر، وذكرتُكم بقول الله المُحكم في الذِّكر إلى كافة البشر. وقال الله تعالى: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (19)} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

ومن ثم بيَّن لهم المهديّ المنتظَر ما يقصدُ الله بهذا القسم وأفتيناهم بالحقّ وقلنا: يا معشر البشر إنّ الله قد أقسم لكم بشرط من

أشراط الساعة الكُبر وآية التصديق للمهديّ المنتظَر يدركها البشر جميعاً ليلة النصف من الشهر؛ ليلة اكتمال البدر في غير ليلة النصف من كل شهرٍ ليعلم عالمكم وجاهلكم أنّ الشمس حقاً أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في أول الشهر، ولذلك حدث الإبدار للقمر مُبكراً لعلكم تؤمنون بالبيان الحقّ للذِّكر قبل أن يسبق الليل النهار؛ ليلة تركبن طبق عن طبق فيكون عالي أرضكم كوكب سقر وكان قبلُ بسافلها، فيمطر على البشر بأحجارٍ من نار؛ بل عرفتهم به في البيان الحقّ للذِّكر وأفتيناهم أنَّ ذلك كوكب سقر كوكب النار فاتقوا الله قبل أن يسبق الليل النهار وأفتيتكم أنَّه ما تسمونه بالكوكب العاشر نيبيرو.

وأقسم المهديّ المنتظَر بالله الواحد القهار لكافة البشر مُسلمهم وكافرهم أني لا أتغنى لكم بالشعر ولا أبالغُ بغير الحقّ بالنثر؛ بل أفصّل لهم البيان الحقّ للذكر لقوم يعلمون كعالم الفلك الجزائري الدكتور (لوط بوناطيرو) الذي عَلِم علم اليقين أنّ غرّة رمضان حقاً كانت الجمعة وليس السبت كونه قام بتصوير ليلة اكتمال البدر لشهر رمضان 1430، والمسلمون لم يصوموا غير ثلاثة عشر يوماً، فأدهشه الأمر وعلم علم اليقين أن الغرّة الحقّ لشهر رمضان 1430 كان في يوم الجمعة برغم أنه من الذين كانوا يستحيلون أن تكون غرّة رمضان لعام 1430 بيوم الجمعة لأنه يعلمُ علم اليقين العلمي أنّ القمر سوف يغرب قبل غروب شمس الخميس 29 شعبان 1430 ولكنهُ تبيّن له أن القمر أبدر مُبكراً ولم يصم المُسلمون إلا ثلاثة عشر يوماً برغم أنه لم يشاهد البدر وحده بل كافة البشر شاهدوا ليلة الإبدار المُبكر قبل نصف الشهر قبل مجيء ليلة النصف المُنتظرة ولكنه لم يحدث لهم ذكراً، ولكن المهديّ المنتظَر يُذكرهم بقول الله تعالى في مُحكم الذكر: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (19) فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يَسْجُدُونَ (21) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ (22) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (23) فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ} صدق الله العظيم [الإنشقاق].

وإلى البيان الحق: {فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (16)}، وذلك شفق الغروب الأحمر الذي يظهر من بعد غروب الشمس لإعلان ميقات بدء دخول الليل بانتهاء النهار من بعد غروب الشمس مباشرةً، غير أنه يقسم بليلةٍ مُعينةٍ يحدث فيها شرطٌ مُتكررٌ من أشراط الساعة الكُبرى ليلة بنصف الشهر قبل ليلة النصف المنتظرة ليعلموا أنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال ولذلك أنصف الشهر مُبكراً.

وأما قول الله تعالى: {وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (17) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (18)}، أي ما ظنّ من البشر المُشاهدين ليلة النصف من الشهر التي تدرك فيه الشمس القمر فيجدون الإبدار قد حدث مُبكراً على غير عادته ليعلموا أنّ الشمس أدركت القمر فاجتمعت به وقد هو هلال في أول الشهر وهم لا يعلمون، ولذلك جاء الإبدار مُبكراً قبل ليلة النصف المُنتظرة، وجاء القسم من الله الواحد القهار مُباشرةً: {لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (19)} وذلك ما نحذّر منه البشر أن يصدقوا بالمهديّ المنتظَر الحقّ من ربهم الذي يحاجهم بالبيان الحقّ للذكر قبل أن يسبق الليل النهار ليلة يركبن طبق عن طبق وذلك كوكب سقر أسفل الأراضين السبع فيصبح عالي أرض البشر فيمطر عليها أحجاراً من نارٍ.

ثم نأتي لقول الله تعالى: {فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (20)} وهذا سؤال من الله الواحد القهار إلى البشر فما لهم لا يؤمنون بعد أن حصحص لهم الحقّ أنّ الشمس حقاً أدركت القمر ويعلمون ذلك كما علم هذا العالِم الفلكي الجزائري المُحترم وهو كيف ينصف الشهر والمسلمون لم يصوموا إلا ثلاثة عشر يوماً؟ فما هو الخبر ولم يجد إلا أن يعترف أنّ غرّة رمضان لعام 1430 هي حقاً كانت الجمعة برغم أنّه لربما لا يعلم عن شأن الإمام ناصر محمد اليماني شيئاً، واللوم ليس عليه ولكنّه على كافة الأنصار المسؤولين بين يدي الله الواحد القهار لماذا لم تبلغوا بيانات المهديّ المنتظَر إلى كافة مواقع البشر الليل والنهار وذلك لأنهم شهداء البيان الحقّ من الذين آمنوا به، وأما المعرضون عن البيان الحقّ للذكر ولم يؤمنوا بالقرآن العظيم فيصيبهم قول الله تعالى: {فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ

أَلِيمٍ} صدق الله العظيم.

ولربّما يودّ أحد فطاحلة علماء المُسلمين أن يقاطعني فيقول: "مهلاً مهلاً أيّها المدعو ناصر محمد اليماني، فكيف تخوّف المُسلمين بعذاب الله الواحدُ القهار مع الكافرين المُكذبين بالقرآن العظيم؟". ومن ثمّ يردّ عليه المهديّ المنتظَر ويقول: وما الفرق بينك أيها العالم المُعرض عن البيان الحقّ للذكر وبين الكافر بالقرآن العظيم؟ أم أنك وجدت المهديّ المنتظَر ناصر محمد اليماني يأتيك بالتأويل للقرآن كمثل ما تفسرونه أنتم برأيكم واجتهادكم فتقولون على الله ما لا تعلمون وتحسبون أنكم مُهتدون؟ بل البيان للإمام المهديّ للقرآن يستنبطه لكم من مُحكم القرآن ولا آتي بتفسير الاجتهاد من رأسي من ذات نفسي، فإذا كنت مؤمناً بالقرآن فهيا أخبرني لماذا أنتم معرضون عن الاعتراف بالمهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم حتى تسببتم في عذاب الله لأنفسكم وأمّتكم! أم أنك وجدت المهديّ المنتظَر يخاطب البشر من كُتيباتهم وخُزعبلاتهم النسبية! كلا ثم كلا؛ بل يخاطبكم المهديّ المنتظَر بأصدق حديث خطّه القلم في الكُتب، إنه كلام الله المحفوظ من التحريف؛ القرآن العظيم.

ويا معشر الأنصار إنّ المهديّ المنتظَر منشغلٌ بالإجابة على أسئلة الأنصار والزوار طوال الليل إلى الفجر، يفصّل لكم البيان الحقّ للذكر فهل تريدون المهديّ المنتظر كذلك يتولى النشر والتبليغ للبشر، فهل أنتم أنصاره حقاً أم إنّكم تكذبون على المهديّ المنتظر؟ أم ما خطبكم وماذا دهاكم؟ ألا والله لا أرى الذين يشغلون أنفسهم بالنشر منكم إلا قليلاً وليس المهم أن يعلم بنشركم المهديّ المنتظَر؛ بل المهم هو الله الذي يطلع خائنة الأعين وما تخفي الصدور، فأما الذين صدقوا ونشروا أولئك حقاً على الله أن ينجيهم من العذاب الأليم إلا الذين لم يستطيعوا والله يعلمُ أنهم حقاً لا يستطيعون والله أعلمُ بعذرهم وحُجتهم من عدم التبليغ ولم آمركم أن تبلغوا الناس في الشارع حتى لا تكون سبباً في إهلاك القرى فيغضب الله على من آذاكم أو عذبكم فيعذبه الله عذاباً نُكراً؛ بل أمرناكم أن تنشروا تبليغ البيان عن طريق الإنترنت العالميّة ويكفيكم هذا التبليغ حتى يمنّ الله علينا إن يشاء بالمنبر المُباشر إلى كافة البشر، أفلا ترون أن المهديّ المنتظَر لم يعلم بقول هذا العالم وباعتراف هذا العالم الجزائري إلا بعد انقضاء شهر من اعترافه برغم أنه لم يعترف بعلمنا لأنه أصلاً لم يعلم بوجود المهديّ المنتظَر وأنهُ يعيش بين البشر في هذا العصر وإنه يبلغ بالبيان الحقّ للذكر وأنه ينذر البشر أنهم دخلوا في عصر أشراط الساعة الكُبر وأنها أدركت الشمس القمر وأن عليهم بالفرار إلى الله الواحدُ القهار فيتبعون الذكر رسالة الله إلى البشر قبل أن يسبق الليل النهار.

ويا معشر الأنصار إنّ الأمر لجد عظيم إي وربي إنه لنبأ عظيم، فكونوا من الموقنين ولا تظنوا بأنكم سوف تخدعون المهديّ المنتظَر بتصديقكم إذا لم يكن لكم موقف بالحقّ من بعد التصديق، وتذكروا قول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً} صدق الله العظيم [البقرة:143].

ولكن للأسف إنّ علماءكم من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون ويتبعون الأحاديث المُفتراة على الله ورسوله، فانظروا إلى السؤال الموجه إلى أحد فطاحلة علماء المُسلمين من أحد السائلين وانظروا للجواب لهذا العالم على سؤال السائل:

والسؤال الموجه إلى فضيلة الشيخ تفسير الآية الكريمة قال الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً} صدق الله العظيم.

ما معنى: أمة وسطا؟ وما المقصود بالشهادة على الناس؟ وأما الجواب فكان مايلي: الحمد لله، قال تعالى:

{وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً} [البقرة:143].

جاءت الأحاديث الصحيحة عن النّبيّ صلى الله عليه وسلم في تفسير هذه الآية تبين أن المراد من قوله تعالى: {أمة

وسطاً} أي: عدلاً خياراً. وأن المراد من الشهادة على الناس: الشهادة على الأمم يوم القيامة أن رسُلَهم قد بلغوهم رسالات الله، ولم تخرج كلمات المفسرين عن ذلك المعنى.

روى البخاري (4487) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [يُدْعَى نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلام يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ؛ فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَّغَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ أَوْ مَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ, قَالَ: فَيُقَالُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ , قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} قَالَ: الْوَسَطُ الْعَدْلُ، وزاد أحمد (10891)، قَالَ: فَيُدْعَوْنَ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْبَلاغِ , قَالَ: ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ].

وروى الإمام أحمد (1164) وابن ماجه (4284)عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [يَجِيءُ النَّبِيّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ , وَالنَّبِيّ وَمَعَهُ الرَّجُلانِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَّغَكُمْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ: لا فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ , فَيُقَالُ لَهُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ؛ فَيُدْعَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ؛ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَّغَ هَذَا قَوْمَهُ ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ؛ فَيُقَالُ: وَمَا عِلْمُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ: جَاءَنَا نَبِيُّنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغُوا , فَذَلِكَ قَوْلُهُ: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} قَالَ: يَقُولُ: عَدْلا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا]. صححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (2448).

انتهى.

ولكني الإمام المهديّ أشهدُ لله شهادة الحقّ اليقين أني أكذّبُ بهذا الحديث المُفترى على الله ورسوله والذي جاء من عند غير الله ورسوله وإنّما من عند الطاغوت الشيطان الرجيم عن طريق أوليائه لكي يصدوا المؤمنين عن تنفيذ أمر الله بالتبليغ إلى الناس كافة تنفيذاً لأمر الله المُحكم: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً} صدق الله العظيم، وقال الشيطان الرجيم على لسان أوليائه: إنّ الله يأتي بمُحمدٍ رسول الله وأمّته ليكونوا شهداء لأمم الأنبياء أنّ أنبياءهم قد بلغوهم حتى يقال للنبي من شاهدك على التبليغ لقومك قال محمد وأمّته، وكذب عدو الله وعدو رسوله وكذب أولياؤه من شياطين البشر الذين يريدون أن يصدوكم عن أمر الله إليكم الذي جعلكم أمّةً وسطاً شهداء بالتبليغ إلى الناس كافة ويكون الرسول عليكم شهيداً أن بلغكم ولكن الشيطان شقلب الآية عن طريق الأحاديث المُفتراة فعلّم أولياءه المفترين على نبيّه بغير الذي يقول من الأحاديث في السُّنة النبويّة برغم أن هذه الآية مُحكمة وواضحة بينهم.

وأما شهادتكم فهي مخالفة للعقل والمنطق لأنكم غير موجودين في زمن الأنبياء في الأمم السابقة حتى تشهدوا أنهم بلّغهم أنبياؤهم، ولكن إذا كنتم صادقين في اتّباع هذا الافتراء، فلماذا قال الله تعالى: {وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً} صدق الله العظيم؛ أي يكون مُحمدٌ رسول الله شهيداً عليكم أنّهُ بلّغ الأمّة التي جعلهم الله وسط العالم بهذا القرآن العظيم، ويأتي به الله يوم القيامة عليكم شهيداً أنّهُ بلغكم بهذا القرآن العظيم، وكذلك كُلّ أمة يأتي الله بالشاهد من أنفسهم الذي بلغهم برسالة الله إلى قومه. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ} صدق الله العظيم [النحل:89].

ولم يقل الله أنه سوف يأتي بأمّة محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم ليكونوا شهداء على الأمم الأولى من قبل بعث محمد صلى الله

عليه وآله وسلم؛ بل يقصد الله أنّ الأمّة الوسط شهداء على الناس من بعد بعث محمد رسول الله بالقرآن العربي المبين إلى قومه ليؤمنوا به ويبلغوه إلى الناس وذلك لأنّ القرآن رسالة إلى الناس كافة من عصر بعث محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فيأتي به الله يوم القيامة عليكم شهيداً أنه بلغكم بالقرآن العظيم لتبلّغوا به الناس ثم يأتي بكم شُهداء على الناس أنكم بلغتموهم رسالة ربهم القرآن العظيم ذكر العالمين. تصديقاً لقول الله تعالى: {إن هو إلا ذكر للعالمين (27) لمن شاء منكم أن يستقيم (28)} صدق الله العظيم، ولكن الله لم يكلف نبيه أن يبلغ العالم بأسره بل كلف نبيه ليبلغ به قومه ليبلغوه إلى الناس كافة، ولذلك يأتي الله بنبيّه شهيداً على قومه أنه بلغهم بالقرآن العظيم ثم يأتي بقومه جيلاً بعد جيلٍ شهداء على الناس بأنهم بلغوهم برسالة ربهم. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً} صدق الله العظيم؛ أي جعلكم أمّةً وسط العالم لتكونوا شهداء على الناس من بعد التبليغ ويكون الرسول عليكم شهيداً أنه بلغكم القرآن العظيم وأنتم جعلكم شهداء على الناس بالتبليغ، ولكن عدو الله الشيطان الرجيم علَّم أولياءه بحديث مُفترى حتى يصدّكم عن أمر الله إليكم بالتبليغ للعالمين فتزعموا أنّ الله يأتي بكم شهداء على الأمم الماضية وأنبيائهم وكأنكم موجودون في عصرهم حتى تشهدوا! وكيف تشهدون بما لم ترَ أعينُكم ولم تسمع آذانكم؟ وإنما يقصص الله عليكم قصصهم للعبرة والعظة وليس ليجعلكم شهداء عليهم سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وكفى بالله شهيداً الذي يقصص عليهم بعلم وما كان من الغائبين مثلكم وقال الله تعالى: {المص (1) كِتَابٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلاَ يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2) اتَّبِعُواْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلاَ تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاء قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ (3) وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءهَا بَأْسُنَا بَيَاتاً أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ (4) فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءهُمْ بَأْسُنَا إِلاَّ أَن قَالُواْ إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (5) فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (6) فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ (7) وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (8) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُوْلَـئِكَ الَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُواْ بِآيَاتِنَا يِظْلِمُونَ (9) وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلاً مَّا تَشْكُرُونَ (10) وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلآئِكَةِ اسْجُدُواْ لآدَمَ فَسَجَدُواْ إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ (11)} صدق الله العظيم [الأعراف].

فهل قال الله تعالى أنه سوف يسأل أمّة محمدٍ صلى الله عليه وآله وسلم هل بلغ أنبياء الأمم الأولى أقوامهم! فكيف يكون ذلك وأمّة محمدٍ غائبين ولم يخلقهم الله بعد! ولن يلجأ الله إليهم سبحانه، وما يدريهم حتى يشهدوا وهم غائبون في عصر أنبياء الأمم الأولى وأنبيائهم؛ بل قال الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (6) فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ (7)} صدق الله العظيم، أما أنتم، فأنتم غائبون فكيف يسألكم الله؟ وإنما يقصّ عليكم قصصهم لتعتبروا وليس لتشهدوا أن الأنبياء بلّغوا أقوامهم أفلا تعقلون؟ وقد بيَّنا لكم الحكمة الخبيثة من الشيطان الرجيم الذي كبَّر رؤوسكم بغير الحقّ أنّ الله جعلكم شهداء على الناس من الأمم الأولى وأنبيائهم فتشهدوا أنهم بلغوهم وذلك حتى يصرفكم عن أمر الله بتبليغ رسالة القرآن العظيم إلى الناس كافة أفلا تتقون؟ فكم ضللكم المفترون عن الصراط المستقيم يا معشر علماء الأمّة وأنتم أضللتم أمّتكم واتبعتم الأحاديث المُفتراة وهي تخالف لمحكم كتاب الله بل لدرجة أن تجرأوا إلى تحريف المحكم عن طريق الأحاديث كمثال تحريف قول الله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً} صدق الله العظيم.

وبما أنهم لا يستطيعون تحريف القرآن ولكنهم حرفوه عن طريق البيان في السنة بغير الأحاديث التي قالها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الشيطان الرجيم على لسان أوليائه:

وروى الإمام أحمد (1164) وابن ماجه (4284)عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ , وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلانِ وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَّغَكُمْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : لا فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَّغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ , فَيُقَالُ لَهُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ؛ فَيُدْعَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ؛ فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَّغَ هَذَا قَوْمَهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ؛ فَيُقَالُ : وَمَا عِلْمُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جَاءَنَا نَبِيُّنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغُوا , فَذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا) قَالَ : يَقُولُ : عَدْلا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) صححه الألباني في "السلسلة الصحيحة" (2448) .

ألا لعنة الله على الكاذبين، ألا والله ما قال الله تعالى أنه سوف يسألكم عن تبليغ الأنبياء وأممهم من قبلكم لأنكم غائبون، فكيف يسألكم وأنتم لم تكونوا في عصرهم شهداء عليهم بل كنتم غائبين، ولذلك لن يسألكم الله كما تزعمون عن الأمم الأولى وأنبيائهم لأنكم غائبون وكيف تُقبل شهادة الغائب. وقال الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (6) فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ (7)} صدق الله العظيم [الأعراف:6].

وأما مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمّته فكانوا غائبين، وإنما يأتي بمحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاهداً عليكم أن بلغكم رسالة ربه. وقال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ} صدق الله العظيم [المائدة:67].

ولذلك جعله الله شاهداً على قومه بالتبليغ وسوف يسأله: هل بلغت قومك بالقرآن العظيم؟ ثم يسأل قومه: وهل بلغتم العالمين بذكرهم؟ وقال الله تعالى: {وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} صدق الله العظيم [الزخرف:44].

فأما السؤال الموجّه إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة: فهل بلغت قومك برسالة ربك فيكون الرسول عليكم شاهداً بأنه بلغ رسالة ربه إلى قومه؟ ثم يسأل الله قومه جيلاً بعد جيل: هل بلغتموها للعالمين وأعلمتموهم بمحكم كتاب الله؟ فيكون السؤال للنبيّ وقومه والله الشاهد والحكم. تصديقاً لقول الله تعالى: {فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ (6) فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ (7)} صدق الله العظيم [الأعراف:6].

ويا أمّة الإسلام، كم وكم مكر أعداء الله الليل والنهار وهم لا يسأمون من المكر ضدّ الله وإطفاء نوره حتى ردّوكم من بعد إيمانكم كافرين بهذا القرآن العظيم لأنهم قد حرَّفوه في سنة البيان التي لم يعدكم الله بحفظها من التحريف ولكن الله حفظ لكم القرآن العظيم جيلاً بعد جيل ولكنكم اتخذتم هذا القرآن مهجوراً.

وختام بياني هذا أقول يا علماء أمّة الإسلام يا مُسلمين يا حُجاج بيت الله الحرام، إنّي اشهدُ الله وكفى بالله شهيداً إنَّ الأهلّة مواقيت للناس والحجّ فلا تحجّوا في غير يوم الحجّ بسبب اتّباعكم لعلماء الفلك الذين شهد شاهد منهم وهو العالم الفلكي الجزائري لوط بوناطيرو، وقال:

أولا" أشير إلى أنّ بعض الفلكيين أضلوا الأمة `` قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الذينَ يَعْلَمُونَ وَالذينَ لاَ يَعْلَمُونَ `` .
أصبح جليًا لدى الجميع اليوم، أنه في ليلة الثالث إلى الرابع سبتمبر-أيلول 2009، اكتمل ضوء القمر بحسب الصورة الملتقطة والمرفقة، التي تشير بوضوح إلى انقضاء النصف الأول من شهر رمضان الكريم، في وقت لم يصم عدد كبير من البلدان الإسلاميّة إلا ثلاثة عشر يوما ما يدل قطعا على أنهم لم يبدأوا الصوم في اليوم الصحيح أي يوم

الجمعة 21 أغسطس-آب 2009.

انتهى.

برغم إنِّي لا أكذّب علماء الفلك في حقائقهم العلميّة برغم أنهم تزلزلوا بعد أن أدركت الشمس القمر وتغير عليهم الأمر وأصبحوا في دهشةٍ من رؤية أهلّة المستحيل وأصبحوا في دهشةٍ من الإبدار المُبكر، ولكن المهديّ المنتظَر أفتاهم عن السبب من قبل الحدث وفصّلنا كتاب الله للأنصار والزوار تفصيلاً وما علينا إلا البلاغ في طاولة الحوار وعلى الأنصار النشر والتبليغ إن كانوا به مؤمنين.

اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد، اللّٰهُمَّ قد بلغت اللّٰهُمَّ فاشهد، اللّٰهُمَّ إنك تعلم بشهداء التبليغ الذين يبلغون للعالمين عبر الإنترنت العالميّة وتعلم الذين شدّوا أزري وأشركناهم في أمري بإذن ربهم، اللّٰهُمَّ فاجزِ المبلغين والذين شدّوا أزر المهديّ المنتظَر بخير الجزاء الأعظم حبَّك وقربَك ونعيمَ رضوان نفسك إنك سميع الدُعاء.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
خليفة الله وعبده؛ الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.